سلسلة نصوص تراثية للباحثين (٣٥٦)

الكافر

في الأحاديث النبوي
صور وأحكام

د/ يوسف بن حمود الحوشان

١٤٤٣هـ

نسخة أولية من غير ترتيب او مراجعة
ومتاح لكل أحد الاستفادة منها

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد

فهذه نصوص جمعت باستخدام برنامج شاملة وورد من برمجيات الدكتور سعود العقيل بواسطة المكتبة الشاملة

معتمدة على توظيف الكلمة المفتاحية وتوفير النصوص للباحثين لتحريرها والاستفادة منها وهي مشاعة لمن يستفيد منها

وسيتبعها نصوص أخرى يسر الله نشرها والله الموفق

يوسف بن حمود الحوشان

yhoshan@gmail.com

تليجرام https://t.me/dralhoshan

١. "–كتاب الصلاة

١٠– عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله، قال:

«بينا نحن صفوفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، في الظهر، أو العصر، إذ رأيناه يتناول شيئا بين يديه وهو في الصلاة ليأخذه، ثم تناوله ليأخذه، ثم حيل بينه وبينه، ثم تأخر وتأخرنا، ثم تأخر الثانية وتأخرنا، فلما سلم، قال أبي بن كعب، رضي الله عنه: يا رسول الله، رأيناك اليوم تصنع في صلاتك شيئا لم تكن تصنعه؟ قال: إنه عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة، فتناولت قطفا من عنبها لآتيكم به، ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض، لا ينتقصونه، فحيل بيني وبينه، وعرضت علي النار، فلما وجدت حر شعاعها تأخرت، وأكثر من رأيت فيها النساء، اللاتي إن ائتمن أفشين، وإن سألن أحفين، (قال أبي: قال زكريا بن عدي: ألحفن) وإن أعطين لم يشكرن، ورأيت فيها لحي بن عمرو يجر قصبه، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم، قال معبد: أي رسول الله، يخشى علي من شبهه فإنه والد؟ قال: لا، أنت مؤمن، وهو **كافر،** وهو أول من جمع العرب على الأصنام».

أخرجه أحمد ٥/١٣٧ (٢١٥٧٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، فذكره.

. وفي ٥/١٣٨ (٢١٥٧١) قال أحمد: حدثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدثنا عبيد الله، يعني ابن عمرو، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، عن الطفيل بن أبي، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... بمثله (١).

---

(١) المسند الجامع (٢١)، وأطراف المسند (٣٦)، ومجمع الزوائد ٢/٨٨.." (١)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١/٦٣

٢. "قال يعلى بن مسلم: قال سعيد بن جبير: وجدا غلمانا يلعبون، فأخذ غلاما **كافرا**، كان ظريفا، فأضجعه، ثم ذبحه بالسكين، قال: أقتلت نفسا زكية لم تعمل بالحنث، فانطلقا، فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه، (قال سعيد بيده هكذا، ورفع يده) فاستقام.

قال يعلى: فحسبت أن سعيدا قال: فمسحه بيده فاستقام، قال: لو شئت لاتخذت عليه أجرا.

قال سعيد: أجرا نأكله.

قال: وكان يقرؤها: ﴿وكان وراءهم﴾.

وكان ابن عباس يقرؤها: (وكان أمامهم ملك).

يزعمون عن غير سعيد، أنه هدد بن بدد، والغلام المقتول، يزعمون أن اسمه جيسور.

قال: ﴿يأخذ كل سفينة غصبا﴾، وأراد إذا مرت به أن يدعها لعيبها، فإذا جاوزوا أصلحوها، فانتفعوا بها، منهم من يقول: سدوها بقارورة، ومنهم من يقول: بالقار.

﴿وكان أبواه مؤمنين﴾، وكان **كافرا**.

﴿فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا﴾، فيحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه.

﴿فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما﴾، هما به أرحم منهما بالأول الذي قتله خضر.

وزعم غير سعيد، أنهما أبدلا جارية.

وأما داود بن أبي عاصم، فقال عن غير واحد: إنها جارية.

وبلغني عن سعيد بن جبير، أنها جارية» (١).

أخرجه الحميدي (٣٧٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار. و«أحمد» ١١٨/٥ (٢١٤٣٤) قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثني سفيان بن عيينة، أملاه علي، عن عمرو. و«البخاري» ٣٥/١ (١٢٢) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو.

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٣٦).." (١)

٣. "قال: فقال له موسى: تخرقها لتغرق أهلها، لقد جئت شيئا إمرا، قال: ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا؟ قال: لا تؤاخذني بما نسيت، ولا ترهقني من أمري عسرا، فانطلقا، حتى إذا أتوا على غلمان

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٥٩/١

يلعبون على ساحل البحر، وفيهم غلام، ليس في الغلمان غلام أنظف، يعني منه، فأخذه فقتله، فنفر موسى، عليه السلام، عند ذلك وقال: أقتلت نفسا زكية بغير نفس، لقد جئت شيئا نكرا، قال: ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا، قال: فأخذته ذمامة من صاحبه، واستحيا، فقال: إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا، فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية لئاما، استطعما أهلها، وقد أصاب موسى، عليه السلام، جهد، فلم يضيفوهما، فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه، قال له موسى، مما نزل بهم من الجهد: لو شئت لاتخذت عليه أجرا، قال: هذا فراق بيني وبينك، فأخذ موسى، عليه السلام، بطرف ثوبه، فقال: حدثني، فقال: أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر، وكان وراءهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا، فإذا مر عليها، فرآها منخرقة، تركها، ورقعها أهلها بقطعة خشبة، فانتفعوا بها، وأما الغلام، فإنه كان طبع، يوم طبع، **كافرا**، وكان قد ألقي عليه محبة من أبويه، ولو أطاعاه لأرهقهما طغيانا وكفرا، فأردنا أن يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة وأقرب رحما، ووقع أبوه على أمه، فعلقت، فولدت منه خيرا منه زكاة وأقرب رحما، وأما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة، وكان تحته كنز لهما، وكان أبوهما صالحا، فأراد ربك أن يبلغا أشدهما، ويستخرجا كنزهما، رحمة من ربك، وما فعلته عن أمري، ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا» (١).

- وفي رواية: «عن عبد الله بن عباس، عن أبي بن كعب، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ في قوله: ﴿فأبوا أن يضيفوهما﴾ قال: كانوا أهل قرية لئاما» (٢).

---

(١) اللفظ لعبد الله بن أحمد (٢١٤٣٥).

(٢) اللفظ للنسائي (١١٢٤٧).." (١)

٤. "و«عبد الله بن أحمد» ١٢١/٥ (٢١٤٣٩) قال: حدثنا أبو الربيع العتكي، سليمان بن داود الزهراني، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يذكر، عن رقبة (ح) قال: وحدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا معتمر، عن أبيه، عن رقبة (ح) قال: وحدثني سويد بن سعيد (ح) قال: وحدثني محمد بن أحمد بن خالد الواسطي، قالا: حدثنا معتمر، عن أبيه، عن رقبة. وفي (٢١٤٤٠) قال: حدثنا سريج بن يونس، وأبو الربيع الزهراني، قالا: حدثنا سلم بن قتيبة، قال: حدثنا عبد الجبار بن عباس الهمداني. و«ابن حبان» (٦٢٢١) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦٧/١

خلاد الباهلي، أبو بكر، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رقبة.
ثلاثتهم (رقبة، وإسرائيل، وعبد الجبار) عن أبي إسحاق السبيعي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«إن الغلام الذي قتله الخضر طبع **كافرا**، ولو عاش لأرهق أبويه طغيانا وكفرا» (١).
- وفي رواية: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في قوله: ﴿وأما الغلام فكان أبواه مؤمنين﴾، وكان طبع يوم طبع **كافرا**» (٢).
مختصر (٣).
. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.
وأخرجه عبد الله بن أحمد ٥/١٢٢ (٢١٤٤٨) قال: حدثني محمد بن عبد الرحيم، أبو يحيى البزاز، قال: حدثنا أبو الوليد، هشام بن عبد الملك، قال: قيس حدثنا، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن أبي بن كعب؛
«أن النبي صلى الله عليه وسلم، كان إذا ذكر الأنبياء بدأ بنفسه، فقال: رحمة الله علينا، وعلى هود، وعلى صالح» (٤).

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٨٦٠).
(٢) اللفظ لأبي داود (٤٧٠٦).
(٣) المسند الجامع (٧٦)، وتحفة الأشراف (٣٩)، وأطراف المسند (٤٤).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٥٤٠)، وابن أبي عاصم، في «السنة» (١٩٤ و١٩٥)، والشاشي (١٤١٢ و١٤١٣).
(٤) المسند الجامع (٨١)، وأطراف المسند (٤٦).." (١)

٥. "-كتاب الفرائض
١٣٨- عن عمرو بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لا يرث المسلم **الكافر**، ولا **الكافر** المسلم» (١).
- وفي رواية: «عن أسامة بن زيد، قال: قلت: يا رسول الله، أين تنزل غدا؟ وذلك في حجة النبي

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦٩/١

صلى الله عليه وسلم، فقال: وهل ترك لنا عقيل بن أبي طالب منزلا، ثم قال: لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم، ثم قال: نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة، حيث قاسمت قريش على الكفر.

يعني الأبطح.

قال الزهري: والخيف الوادي.

قال (٢): وذلك أن قريشا حالفوا بني كنانة (٣) على بني هاشم أن لا يجالسوهم، ولا يناكحوهم، ولا يبايعوهم، ولا يؤووهم» (٤).

- وفي رواية: «أنه قال: يا رسول الله، أين تنزل في دارك بمكة؟ فقال: وهل ترك عقيل من رباع، أو دور».

وكان عقيل (٥) ورث أبا طالب، هو وطالب، ولم يرثه جعفر، ولا علي، رضي الله عنهما، شيئا، لأنهما كانا مسلمين، وكان عقيل وطالب كافرين، فكان عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يقول: لا يرث المؤمن الكافر.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) القائل: الزهري.

(٣) في طبعة المجلس العلمي: «بني بكر» وهو تحريف، وهو على الصواب في طبعة دار الكتب العلمية.

(٤) اللفظ لعبد الرزاق (٩٨٥١).

(٥) القائل: وكان عقيل ... إلى آخره، هو الزهري، ولذا، فهذا القسم في الحديث منقطع.." (١)

٦. "قال ابن شهاب: وكانوا يتأولون قول الله، تعالى: ﴿إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض﴾ الآية (١).

- وفي رواية: «أنه قال زمن الفتح: يا رسول الله، أين تنزل غدا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم: وهل ترك لنا عقيل من منزل، ثم قال: لا يرث المؤمن الكافر، ولا يرث الكافر المؤمن».

قيل للزهري: ومن ورث أبا طالب؟ قال: ورثه عقيل، وطالب (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١/٢٦٠

أخرجه عبد الرزاق (٩٨٥١) قال: أخبرنا معمر، والأوزاعي. وفي (٩٨٥٢) قال: أخبرنا ابن جريج. وفي (١٩٣٠٤) قال: أخبرنا معمر، وابن جريج. و«الحميدي» (٥٥١) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٢٠٠/٥ (٢٢٠٩٠) قال: حدثنا سفيان. وفي ٢٠١/٥ (٢٢٠٩٥) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة. وفي ٢٠٢/٥ (٢٢١٠٩) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. وفي ٢٠٨/٥ (٢٢١٥٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج (ح) وعبد الأعلى، عن معمر. وفي ٢٠٩/٥ (٢٢١٦٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا معمر. و«الدارمي» (٣٢٠٦) قال: أخبرنا نصر بن علي، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن معمر. وفي (٣٢٠٨) قال: حدثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا سفيان. و«البخاري» ١٤٧/٢ (١٥٨٨) قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرني ابن وهب، عن يونس. وفي ٧١/٤ (٣٠٥٨) قال: حدثنا محمود، قال: أخبرنا عبد الرزاق (٣)، قال: أخبرنا معمر. وفي ١٤٧/٥ (٤٢٨٢ و٤٢٨٣) قال: حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سعدان بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة. قال البخاري: قال معمر، عن الزهري: «أين تنزل غدا، في حجته؟»، ولم يقل يونس: «حجته»، ولا «زمن الفتح» وفي ١٥٦/٨ (٦٧٦٤) قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج.

---

(١) اللفظ للبخاري (١٥٨٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٤٢٨٢).

(٣) في رواية أبي ذر الهروي، في روايته عن شيوخه الثلاثة لصحيح البخاري: «أخبرنا عبد الله»، قال ابن حجر: وهذه رواية أبي ذر وحده، وللباقين: «عبد الرزاق» بدل عبد الله، وبه جزم الإسماعيلي وأبو نعيم. «فتح الباري» ١٧٥/٦.." (١)

٧. "وفي (٦٣٤٧) قال: أخبرنا وهب بن بيان المصري، قال: حدثنا ابن وهب، قال: قال يونس. و«ابن خزيمة» (٢٩٨٥) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«ابن حبان» (٥١٤٩) قال: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس. وفي (٦٠٣٣) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا ابن عيينة. تسعتهم (معمر، والأوزاعي، وابن جريج، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن أبي حفصة، ويونس، وزمعة بن

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦١/١

صالح، وابن الهاد، وعقيل) عن ابن شهاب الزهري، عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن عمرو بن عثمان (١)، فذكره.

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، هكذا رواه معمر، وغير واحد، عن الزهري، نحو هذا.

وروى مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه، وحديث مالك وهم، وهم فيه مالك، وقد رواه بعضهم، عن مالك، فقال: عن عمرو بن عثمان، وأكثر أصحاب مالك قالوا: عن مالك، عن عمر بن عثمان.

وعمرو بن عثمان بن عفان هو مشهور، من ولد عثمان، ولا يعرف عمر بن عثمان.

. وقال النسائي، عقب رواية الأوزاعي: حديث الأوزاعي غير محفوظ.

. وقال أبو بكر ابن خزيمة (٢٩٨٤): سؤال النبي صلى الله عليه وسلم، أين ينزل غدا في حجته، إنما هو عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، فأما آخر القصة: لا يرث المسلم **الكافر** ولا **الكافر** المسلم، فهو عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة، ومعمر فيما أحسب واهم في جمعه القصتين في هذا الإسناد، وقد بينت علة هذا الخبر في كتاب الكبير.

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (٦٣٤٠) قال: أخبرنا أبو إسحاق، إبراهيم الخلال المروزي، قال: أخبرنا عبد الله، يعني ابن المبارك.

---

(١) في الطبعة اليونينية لصحيح البخاري، في الموضع: (٦٧٦٤): «عمر بن عثمان»، وعلى حاشيتها: «عمرو بن عثمان»، وهو الصواب، كما ورد في «تحفة الأشراف» (١١٣)، و«فتح الباري» ١٢/٥١.." (١)

٨. "وفي (٦٣٤١) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا زيد بن الحباب. وفي (٦٣٤٢) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا معاوية بن هشام.

ثلاثتهم (ابن المبارك، وزيد، ومعاوية) عن مالك بن أنس، عن الزهري، عن علي بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يرث المسلم **الكافر**».

. قال أبو عبد الرحمن النسائي: والصواب من حديث مالك: «عمر بن عثمان»، ولا نعلم أحدا من

---

(١) المسند المصنف المعلل ١/٢٦٣

أصحاب الزهري تابعه على ذلك، وقد قيل له (أي لمالك): فثبت عليه، وقال: هذه داره.
أخرجه مالك (١) (١٤٧٥). وأحمد ٥/٢٠٨ (٢٢١٥٧) قال: حدثنا عبد الرحمن. و«النسائي»، في «الكبرى» (٦٣٣٩) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، أبو الحارث المصري، قال: أخبرنا ابن القاسم.
كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الرحمن بن القاسم) عن مالك، عن ابن شهاب، عن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن عمر بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
«لا يرث المسلم **الكافر**».
سماه مالك «عمر بن عثمان»
وأخرجه النسائي، في «الكبرى» (٦٣٣٧) قال: أخبرنا محمد بن بشار، بندار، قال: حدثنا محمد، يعني ابن جعفر، غندرا، قال: حدثنا شعبة. وفي (٦٣٣٨) قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا قاسم، يعني ابن يزيد الجرمي، عن سفيان، يعني ابن سعيد.
كلاهما (شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري) عن عبد الله بن عيسى، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:
«لا يرث مسلم **كافرا**».

---

(١) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (٣٠٦١)، وورد في «مسند الموطأ» (٢١٠).." (١)
٩. "- لفظ سفيان: «لا يرث المسلم **الكافر** ولا **الكافر** المسلم».
ليس فيه: «عمرو بن عثمان» (١).
وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٠٨٨) قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«لا يتوارث الملتان المختلفتان».
. هكذا ورد متنه، والمحفوظ من رواية سفيان: «لا يرث المسلم **الكافر**، ولا **الكافر** المسلم».
وأخرجه الترمذي (٢١٠٧) قال: حدثنا علي بن حجر. والنسائي، في «الكبرى» (٦٣٤٩) قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦٤/١

أخبرنا علي بن حجر بن إياس المروزي، قال: أخبرنا هشيم، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يتوارث أهل ملتين» (٢).

وأخرجه النسائي، في «الكبرى» (٦٣٤٨) قال: أخبرني مسعود بن جويرية الموصلي، قال: حدثنا هشيم، يعني ابن بشير، عن الزهري، عن علي بن حسين، وأبان بن عثمان، كذا قال، عن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يتوارث أهل ملتين شتى».

---

(١) المسند الجامع (١٣٩ و١٤٠ و١٤١)، وتحفة الأشراف (١١٣ و١١٤)، وأطراف المسند (١١١).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «مسنده» (١٦٢ و١٦٣)، والطيالسي (٦٦٥)، وابن أبي شيبة، في «مسنده» (١٤٤)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٥٤)، والبزار (٢٥٨١: ٢٥٨٥)، وابن الجارود (٩٥٤)، وأبو عوانة (٥٥٩٣: ٥٥٩٧)، والطبراني (٣٩١ و٤١٢)، والدارقطني (٣٠٢٨: ٣٠٣١، و٤٠٦٥)، والبيهقي ١٦٠/٥ و٣٤/٦ و٢١٧ و٢١٨ و٢٥٣ و١٢٢/٩ و٢٩٩/١٠، والبغوي (٢٢٣١).

(٢) المسند الجامع (١٣٩)، وتحفة الأشراف (١١٣).

والحديث؛ أخرجه سعيد بن منصور (١٣٦).." (١)

١٠. ". فوائد:

. قال ابن أبي خيثمة: خالف مالك بن أنس الناس في هذا؛ قال: عن عمر بن عثمان.

سمعت يحيى بن معين يقول: أثبت أصحاب الزهري مالك بن أنس. «تاريخ ابن أبي خيثمة» ٢/ ٩٠٥/٢.

. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: مالك عندنا في نافع أثبت من عبيد الله بن عمر، وأيوب، وكان في كتاب علي ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: قال مالك في حديث، «لا يرث الكافر المسلم»: ابن شهاب عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦٥/١

قال يحيى: فقلت له: عمرو بن عثمان؟ فأبى أن يرجع، وقال: كان لعثمان ابن، يقال له: عمر، وهذه داره. «تاريخه» ٣/ ٢/٣٤٦.

. وقال أبو بكر البزار: وهذا الحديث رواه ابن عيينة، ومعمر، وجماعة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة، فاتفقوا على اسم عمرو بن عثمان، إلا مالك بن أنس، فرواه عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة، فيرون أنه غلط في ذلك، على أنه، يعني مالكا، قد وقف، فقال: هذه دار عمرو، وهذا دار عمر، فأومأ إليهما، فأما في الرواية، فلا نعلم أحدا تابعه على روايته، إلا أن يكون أبو أويس، فإن سماعه من الزهري شبيها بسماع مالك. «مسنده» (٢٥٨١).

. وقال ابن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن حديث مالك، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان بن عفان، عن أسامة بن زيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا يرث المسلم **الكافر**.

قال أبو زرعة: الرواة يقولون: عمرو، ومالك يقول: عمر بن عثمان.

قال أبو محمد بن أبي حاتم: أما الرواة الذين قالوا: عمرو بن عثمان، فسفيان بن عيينة، ويونس بن يزيد، عن الزهري. «علل الحديث» (١٦٣٥).

. وقال ابن عبد البر: هكذا قال مالك: «عمر بن عثمان»، وسائر أصحاب ابن شهاب يقولون: «عمرو بن عثمان»، وقد رواه ابن بكير، عن مالك، على الشك، فقال فيه: عن عمر بن عثمان، أو عمرو بن عثمان، والثابت عن مالك: «عمر بن عثمان»، كما روى يحيى، وتابعه القعنبي، وأكثر الرواة، وقال ابن القاسم فيه: عن عمرو بن عثمان، وذكر ابن معين، عن عبد الرحمن بن مهدي، أنه قال له: قال لي مالك بن أنس: تراني لا أعرف عمر من عمرو؟!، هذه دار عمر، وهذه دار عمرو.." (١)

١١. "قال أبو عمر ابن عبد البر: أما أهل النسب، فلا يختلفون أن لعثمان بن عفان ابنا يسمى عمر، وله أيضا ابن يسمى عمرا، وله أيضا أبان، والوليد، وسعيد، وكلهم بنو عثمان بن عفان، وقد روي الحديث، عن عمر، وعمرو، وأبان، فليس الاختلاف في أن لعثمان ابنا يسمى عمر، وإنما الاختلاف في هذا الحديث، هل هو لعمر، أو عمرو، فأصحاب ابن شهاب، غير مالك، يقولون في

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦٦/١

هذا الحديث: عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، ومالك يقول فيه: عن ابن شهاب، عن علي بن حسين، عن عمر بن عثمان، عن أسامة، وقد وافقه الشافعي، ويحيى بن سعيد القطان، على ذلك، فقال: هو عمر، وأبى أن يرجع، وقال: قد كان لعثمان ابن يقال له: عمر وهذه داره، ومالك لا يكاد يقاس به غيره، حفظا وإتقانا، لكن الغلط لا يسلم منه أحد، وأهل الحديث يأبون أن يكون في هذا الإسناد إلا عمرو، بالواو.

وقال علي ابن المديني، عن سفيان بن عيينة، أنه قيل له: إن مالكا يقول في حديث، «لا يرث المسلم الكافر»: عمر بن عثمان، فقال سفيان: لقد سمعته من الزهري كذا وكذا مرة، وتفقدته منه، فما قال إلا عمرو بن عثمان.

قال أبو عمر ابن عبد البر: وممن تابع ابن عيينة على قوله عمرو بن عثمان: معمر، وابن جريج، وعقيل، ويونس بن يزيد، وشعيب بن أبي حمزة، والأوزاعي، والجماعة أولى أن يسلم لها. «التمهيد» ٩/ ١٦٠.

. ساق الترمذي رواية هشيم من هذا الطريق، مع رواية سفيان بن عيينة، وذكر لهما متنا واحدا «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا يرث المسلم الكافر، ولا الكافر المسلم»، قال المزي: كذا رواه الترمذي، عن علي بن حجر، عن هشيم، بلفظ سفيان بن عيينة، حمل حديث أحدهما على حديث الآخر، والمحفوظ عن علي بن حجر، لفظ النسائي عنه. «تحفة الأشراف»

قلنا: ولفظ النسائي المشار إليه، من روايته عن علي بن حجر: «لا يتوارث أهل ملتين»

وقال النسائي: وهذا هو الصواب من حديث هشيم، وهشيم لم يتابع على قوله: «لا يتوارث أهل ملتين» «تحفة الأشراف»

. قال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: لم يسمع هشيم، من الزهري، حديث علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان، عن أسامة بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم؛ «لا يتوارث أهل ملتين شتى»، قال أبي: وقد حدثنا به هشيم. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٠٢).

. وقال النسائي، عقب حديث هشيم: هذا خطأ. «تحفة الأشراف» (١١٣).

. وقال ابن عبد البر: ورواه هشيم بن بشير الواسطي، عن ابن شهاب، بإسناده فيه، فقال فيه: «لا يتوارث أهل ملتين»، وهشيم ليس في ابن شهاب بحجة. «التمهيد» ٩/ ١٧١.." (١)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١/ ٢٦٧

١٢. "٤٦٩٣- عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: كان سهل بن حنيف، وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية، فمروا عليهما بجنازة، فقاما، فقيل لهما: إنها من أهل الأرض، أي من أهل الذمة، فقالا: «إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة، فقام، فقيل له: إنها جنازة يهودي، فقال: أليست نفسا؟» (١).

- وفي رواية: «عن ابن أبي ليلى، قال: كان سهل بن حنيف، وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية، فمرت بهما جنازة، فقاما، فقيل لهما: إنما هو من أهل الأرض، فقالا: إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة، فقام، فقيل: إنها جنازة **كافر**، فقال: أليست نفسا؟» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٤٠) قال: حدثنا غندر، عن شعبة. و«أحمد» ٦/٦ (٢٤٣٤٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة (ح) ومحمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٢/٨٥ (١٣١٢) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٢/٨٥ (١٣١٣) قال: وقال أبو حمزة: عن الأعمش. و«مسلم» ٣/٥٨ (٢١٨٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا غندر، عن شعبة (ح) وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة.

---

(١) اللفظ للبخاري (١٣١٢).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.." (١)

١٣. "-كتاب الزهد

٤٧٧٩- عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال:

«كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة، فإذا هو بشاة ميتة، شائلة برجلها، فقال: أترون هذه هينة على صاحبها؟ فوالذي نفسي بيده، للدنيا أهون على الله من هذه على صاحبها، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة، ما سقى **كافرا** منها قطرة أبدا» (١).

- وفي رواية: «لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة، ما سقى **كافرا** منها شربة ماء» (٢).

أخرجه ابن ماجة (٤١١٠) قال: حدثنا هشام بن عمار، وإبراهيم بن المنذر الحزامي، ومحمد الصباح، قالوا: حدثنا أبو يحيى، زكريا بن منظور. و«الترمذي» (٢٣٢٠) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد الحميد بن سليمان.

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٠/٤٢

كلاهما (زكريا بن منظور، وعبد الحميد بن سليمان) عن أبي حازم سلمة بن دينار، فذكره (٣).

قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٥١٣٩)، وتحفة الأشراف (٤٦٧٥ و٤٦٩٩).

والحديث؛ أخرجه الروياني (١٠٥٩)، والطبراني (٥٨٤٠ و٥٩٢١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٨١ و٩٩٨٢)، والبغوي (٤٠٢٧).." (١)

١٤. "٤٩٠٥- عن الحسن البصري، أن الضحاك بن قيس كتب إلى قيس بن الهيثم، حين مات يزيد بن معاوية، سلام عليك، أما بعد؛ فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم، وفتنا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه، يصبح الرجل مؤمنا، ويمسي **كافرا**، ويمسي مؤمنا، ويصبح **كافرا**، يبيع فيها أقوام خلاقهم ودينهم بعرض من الدنيا قليل».

وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأنتم إخوتنا وأشقاؤنا، فلا تسبقونا بشيء حتى نختار لأنفسنا (١).

أخرجه أحمد ٤٥٣/٣ (١٥٨٤٥) قال: حدثنا عفان. وفي (٢٤٢٩٠) قال: حدثنا أسود بن عامر.

كلاهما (عفان بن مسلم، وأسود بن عامر) عن حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن الحسن البصري، فذكره (٢).

---

(١) لفظ (٢٤٢٩٠).

(٢) المسند الجامع (٥٤٢٥)، وأطراف المسند (٢٩٠٣)، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٤٧٦).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٨٥٧)، والطبراني (٨١٣٥).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٤١/١٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٣١٣/١٠

١٥.	"- كتاب الزهد

٥٠٨٢- عن أنس بن مالك، عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه» (١).

- وفي رواية: «من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه، قالت عائشة، أو بعض أزواجه: إنا لنكره الموت؟ قال: ليس ذاك، ولكن المؤمن إذا حضره الموت، بشر برضوان الله وكرامته، فليس شيء أحب إليه مما أمامه، فأحب لقاء الله، وأحب الله لقاءه، وإن **الكافر** إذا حضر، بشر بعذاب الله وعقوبته، فليس شيء أكره إليه مما أمامه، فكره لقاء الله، وكره الله لقاءه» (٢).

أخرجه أحمد ٥/٣١٦ (٢٣٠٧٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٥/٣٢١ (٢٣١٢٤) قال: حدثنا عفان، وبهز، قالا: حدثنا همام. و«عبد بن حميد» (١٨٤) قال: حدثني أبو الوليد، قال: حدثنا همام بن يحيى. و«الدارمي» (٢٩٢٢) قال: أخبرنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا همام. و«البخاري» ٨/١٠٦ (٦٥٠٧) قال: حدثنا حجاج، قال: حدثنا همام. و«مسلم» ٨/٦٥ (٦٩١٨) قال: حدثنا هداب بن خالد، قال: حدثنا همام. وفي (٦٩١٩) قال: وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة.

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٠٧٢).

(٢) اللفظ للبخاري.." (١)

١٦.	"أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٨٢٩) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق. و«أحمد» ٥/٤٣١ (٢٤٠٦٠) قال حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد، يعني ابن إسحاق. و«النسائي» في «الكبرى» (١١١٣٧) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن صالح.

كلاهما (ابن إسحاق، وصالح بن كيسان) عن ابن شهاب الزهري، فذكره (١).

أخرجه عبد الرزاق (٩٧٢٥). وابن أبي شيبة (٣٧٨٣٦) قال: حدثنا عبد الأعلى.

كلاهما (عبد الرزاق بن همام، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى) عن معمر بن راشد، عن الزهري؛

«في قوله: ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾، قال: استفتح أبو جهل بن هشام، فقال: اللهم أينا

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٠/٥٤٨

كان أفجر لك، وأقطع للرحم، فأحنه اليوم، يعني محمدا ونفسه، فقتله الله يوم بدر **كافرا** إلى النار».

- وفي رواية: «عن الزهري؛ أن أبا جهل هو الذي استفتح يوم بدر، فقال: اللهم أينا كان أفجر بك، وأقطع لرحمه، فأحنه اليوم، فأنزل الله: ﴿إن تستفتحوا فقد جاءكم الفتح﴾».

ليس فيه: «عبد الله بن ثعلبة».

---

(١) المسند الجامع (٥٧٣٢)، وتحفة الأشراف (٥٢١١)، وأطراف المسند (٣٠٧٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٦٣١ و٦٣٢)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ٧٤/٣.." (١)

١٧. "٥٢٨٢- عن أبي الزبير، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يحدث على هذا المنبر، وهو يقول: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم في دبر الصلاة، أو الصلوات، يقول: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، ولا نعبد إلا إياه، أهل النعمة والفضل، والثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين، ولو كره **الكافرون**» (١).

- وفي رواية: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عند انقضاء صلاته، قبل أن يقوم: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ولا قوة إلا بالله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، والفضل، والثناء الحسن، لا إله إلا الله، مخلصين له الدين، ولو كره **الكافرون**» (٢).

- وفي رواية: «عن أبي الزبير المكي، أن عبد الله بن الزبير، كان يقول في دبر كل صلاة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا نعبد إلا إياه، له المن، وله النعمة، وله الفضل والثناء الحسن، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره **الكافرون**».

ويقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هؤلاء الكلمات دبر كل صلاة (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٧٢) قال: حدثنا عبدة، عن هشام بن عروة. و«أحمد» ٤/٤ (١٦٢٠٤)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٠٩/١١

قال: حدثنا عبد الله بن نمير، قال: حدثنا هشام، يعني ابن عروة. وفي ٤/ ٥ (١٦٢٢١) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا حجاج بن أبي عثمان. و«مسلم» ٢/ ٩٦ (١٢٨٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا هشام. وفي (١٢٨٣) قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٦٢٢١).

(٢) اللفظ لابن خزيمة (٧٤١).

(٣) اللفظ لابن حبان (٢٠٠٨).." (١)

١٨. "٥٣٩٧- عن أبي الجوزاء، عن ابن عباس (قال حماد: ولا أعلمه إلا قد رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم)، قال:

«عرى الإسلام، وقواعد الدين ثلاثة، عليهن أسس الإسلام، من ترك منهن واحدة، فهو بها كافر، حلال الدم: شهادة أن لا إله إلا الله، والصلاة المكتوبة، وصوم رمضان».

ثم قال ابن عباس: تجده كثير المال، لا يزكي، فلا يزال بذاك كافرا، لا يحل دمه (١)، وتجده كثير المال، لم يحج، فلا يزال بذاك كافرا، ولا يحل دمه.

أخرجه أبو يعلى (٢٣٤٩) قال: حدثنا أبو يوسف الجيزي، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا عمرو بن مالك النكري، عن أبي الجوزاء، عن فذكره (٢).

---

(١) في المطبوع «يحل دمه»، وأثبتناه عن «مجمع الزوائد»، و«المطالب»، و«الإتحاف».

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٤٧، والمقصد العلي (٢٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٦)، والمطالب العالية (٢٩٠٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٨٠٠).." (٢)

١٩. "٥٤٠٠- عن أبي زميل، قال: حدثني ابن عباس، قال:

«مطر الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أصبح من الناس

---

(١) المسند المصنف المعلل ١١/ ١٨٥

(٢) المسند المصنف المعلل ١١/ ٣٥١

شاكر، ومنهم كافر، قالوا: هذه رحمة الله، وقال بعضهم: لقد صدق نوء كذا وكذا، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿فلا أقسم بمواقع النجوم﴾ حتى بلغ ﴿وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون﴾».

أخرجه مسلم ١/٦٠ (١٤٦) قال: حدثني عباس بن عبد العظيم العنبري، قال: حدثنا النضر بن محمد، قال: حدثنا عكرمة، وهو ابن عمار، قال: حدثنا أبو زميل، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٥٩١٢)، وتحفة الأشراف (٥٦٧٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٦٨)، والطبراني (١٢٨٨٢)، والبيهقي ٣/٣٥٨.." (١)

٢٠. "حديث أبي الجوزاء، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

«عرى الإسلام، وقواعد الدين، ثلاثة، عليهن أسس الإسلام، من ترك منهن واحدة، فهو بها كافر، حلال الدم». الحديث، وذكر الصلاة.

سلف برقم ().

وحديث ابن عباس؛ في فرض الصلوات الخمس؛

- رواه عن ابن عباس: سالم بن أبي الجعد، وسلف برقم ().

- وأبو معبد، وسلف برقم ().

وحديث محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

«اقتلوا الحية والعقرب، وإن كنتم في صلاتكم».

يأتي إن شاء الله تعالى، برقم ().."(٢)

٢١.

٢٢.

٢٣. "٥٧٦٨- عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من كان عنده مال يبلغه الحج، فلم يحج، أو عنده مال، تجب فيه الزكاة، فلم يزكه، سأل الرجعة عند الموت».

---

(١) المسند المصنف المعلل ١١/٣٥٣

(٢) المسند المصنف المعلل ١١/٤٢٢

قالوا: يا أبا عباس، إنما كنا نرى هذا **للكافر**، قال: أنا أقرأ عليكم بذلك قرآنا، ثم قرأ: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله﴾ حتى بلغ: ﴿فأصدق وأكن من الصالحين﴾ (١).

أخرجه عبد بن حميد (٦٩٤). والترمذي (٣٣١٦م) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن الثوري، عن يحيى بن أبي حية، عن الضحاك، فذكره.

. قال الترمذي: هكذا روى سفيان بن عيينة، وغير واحد هذا الحديث، عن أبي جناب، عن الضحاك، عن ابن عباس، قوله، ولم يرفعه، وهذا أصح من رواية عبد الرزاق، وأبو جناب القصاب اسمه: يحيى بن أبي حية، وليس هو بالقوي في الحديث.

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد في مسنده.." (١)

٢٤. "٥٩٥٨- عن المسيب بن نجبة، عن ابن عباس، قال:

«كانت فاطمة تذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فلا يذكرها أحد إلا صد عنه، حتى يئسوا منها، فلقي سعد بن معاذ عليا، فقال: إني والله، ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبسها إلا عليك، قال: فقال له علي: لم تر ذلك؟ قال: فوالله، ما أنا بواحد من الرجلين، ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي، وقد علم ما لي صفراء ولا بيضاء، ولا أنا **بالكافر** الذي يترفق بها عن دينه، يعني يتألفه بها . إني لأول من أسلم، فقال سعد: فإني أعزم عليك لتفرجنها عني، فإن في ذلك فرجا، قال: فأقول ماذا؟ قال: تقول: جئت خاطبا إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم، قال: فانطلق علي، فعرض على النبي صلى الله عليه وسلم، وهو ثقيل حصر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: كأن لك حاجة يا علي؟ قال: أجل، جئت خاطبا إلى الله ورسوله فاطمة ابنة محمد صلى الله عليه وسلم، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: مرحبا، كلمة ضعيفة، ثم رجع علي إلى سعد بن معاذ، فقال له: ما فعلت؟ قال: فعلت الذي أمرتني به، فلم يزد على أن رحب بي، كلمة ضعيفة، فقال سعد: أنكحك، والذي بعثه بالحق، إنه لا خلف الآن، ولا كذب عنده، عزمت عليك لتأتينه غدا، فتقولن: يا نبي الله، متى تبنيني؟ قال علي: هذه أشد من الأولى، أولا أقول: يا رسول الله، حاجتي؟ قال: قل كما أمرتك، فانطلق علي، فقال: يا رسول الله، متى تبنيني؟ قال: الثالثة، إن شاء الله، ثم دعا بلالا، فقال: يا بلال، إني زوجت ابنتي، ابن عمي، وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي

---

(١) المسند المصنف المعلل ١١٢/١٢

إطعام الطعام عند النكاح، فأت الغنم، فخذ شاة، وأربعة أمداد، أو خمسة، فاجعل لي قصعة، لعلي أجمع عليها المهاجرين والأنصار، فإذا فرغت منها فآذني بها، فانطلق، ففعل ما أمره، ثم أتاه بقصعة، فوضعها بين يديه، فطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في رأسها، ثم قال: أدخل علي الناس زفة زفة، ولا تغادرن زفة إلى غيرها، يعني إذا فرغت زفة لم تعد ثانية، فجعل الناس يردون، كلما فرغت زفة وردت أخرى، حتى فرغ الناس، ثم عمد النبي صلى الله عليه وسلم إلى ما فضل منها، فتفل فيه، وبارك، وقال: يا بلال، احملها إلى أمهاتك، وقل لهن: كلن، وأطعمن من غشيكن، ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قام حتى دخل على النساء، فقال: إني قد زوجت ابنتي ابن عمي، وقد علمتن منزلتها مني، وإني دافعها إليه الآن، إن شاء الله، فدونكن ابنتكن." (١)

٢٥. "٦٠٨٩- عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال:

«لا يقتل مؤمن **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٦٠) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٦٥٧٥)، وتحفة الأشراف (٦٠٣٠).." (٢)

٢٦. "٦٠٩١- عن عكرمة مولى عبد الله بن عباس، عن عبد الله بن عباس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«المرأة يعقلها عصبتها، ولا يرثون إلا ما فضل من ورثتها، وهم يقتلون قاتلها، والمرأة ترث من مال زوجها وعقله، ويرث من مالها وعقلها، ما لم يقتل أحدهما صاحبه، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس لقاتل ميراث».

- لفظ (١٧٧٨٧): «عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: من قتل قتيلا، فإنه لا يرثه، وإن لم يكن له وارث غيره، وإن كان والده، أو ولده؛

«قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أنه ليس لقاتل ميراث، وقضى أن لا يقتل مسلم **بكافر**».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢٩/١٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٩٣/١٢

أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٦٦ و١٧٧٨٧) عن معمر، عن رجل، عن عكرمة، فذكره (١).

---

(١) أخرجه البيهقي ٦/٢٢٠ و٨/١٠٧، من طريق عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن رجل، قال عبد الرزاق: وهو عمرو بن برق، عن عكرمة .. فذكره.

. قال ابن حجر: يقال له: عمرو برق، بالإضافة، وغلط من قال: عمرو بن برق. «نزهة الألباب في الألقاب» (٣٦٥).." (١)

٢٧. "٦١١٩- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، قال:

«إن الله، عز وجل، أنزل: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم **الكافرون**﴾، وأولئك هم الظالمون، وأولئك هم الفاسقون، قال: قال ابن عباس: أنزلها الله في الطائفتين من اليهود، وكانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية، حتى ارتضوا، واصطلحوا، على أن كل قتيل قتلته العزيزة من الذليلة، فديته خمسون وسقا، وكل قتيل قتلته الذليلة من العزيزة، فديته مئة وسق، فكانوا على ذلك، حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة، فذلت الطائفتان كلتاهما لمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لم يظهر، ولم يوطئهما عليه، وهو في الصلح، فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلا، فأرسلت العزيزة إلى الذليلة: أن ابعثوا إلينا بمئة وسق، فقالت الذليلة: وهل كان هذا في حيين قط دينهما واحد، ونسبهما واحد، وبلدهما واحد، دية بعضهم نصف دية بعض؟ إنا إنما أعطيناكم هذا ضيما منكم لنا، وفرقا منكم، فأما إذ قدم محمد، فلا نعطيكم ذلك، فكادت الحرب تهيج بينهما، ثم ارتضوا على أن يجعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم، ثم ذكرت العزيزة، فقالت: والله، ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم، ولقد صدقوا، ما أعطونا هذا إلا ضيما منا، وقهرا لهم، فدسوا إلى محمد من يخبر لكم رأيه، إن أعطاكم ما تريدون حكمتموه، وإن لم يعطكم حذرتم فلم تحكموه، فدسوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا من المنافقين، ليخبروا لهم رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أخبر الله رسوله بأمرهم كله، وما أرادوا، فأنزل الله، عز وجل: ﴿يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا﴾ إلى قوله: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون﴾، ثم قال: فيهما والله نزلت، وإياهما عنى الله، عز وجل» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٢/٤٩٥

- وفي رواية: «عن ابن عباس، قال: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم **الكافرون**﴾، إلى قوله: ﴿الفاسقون﴾ هؤلاء الآيات الثلاث نزلت في اليهود خاصة، في قريظة والنضير» (٢).

أخرجه أحمد ١/٢٤٦ (٢٢١٢) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس. و«أبو داود» (٣٥٧٦) قال: حدثنا إبراهيم بن حمزة بن أبي يحيى الرملي، قال: حدثنا زيد بن أبي الزرقاء.

كلاهما (إبراهيم بن أبي العباس، وزيد بن أبي الزرقاء) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) المسند الجامع (٦٨٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٢٨)، وأطراف المسند (٣٥٤٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٠٧٣٢).." (١)

٢٨. "٦٤٠٩- عن أبي ظبيان، قال: قلنا لابن عباس: أرأيت قول الله، عز وجل: ﴿ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه﴾ ما عنى بذلك؟ قال:

«قام نبي الله صلى الله عليه وسلم يوما يصلي، قال: فخطر خطرة، فقال المنافقون الذين يصلون معه: ألا ترون له قلبين، قال: قلب معكم، وقلب معهم، فأنزل الله، عز وجل: ﴿ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه﴾» (١).

- وفي رواية: «صلى النبي صلى الله عليه وسلم بمنى، فخطرت منه كلمة، قال: فسمعها المنافقون، فقال: فأكثروا، فقالوا: إن له قلبين، ألا تسمعون إلى قوله وكلامه في الصلاة، إن له قلبا معكم، وقلبا مع أصحابه، فنزلت: ﴿يا أيها النبي اتق الله ولا تطع **الكافرين** والمنافقين﴾ إلى قوله: ﴿ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه﴾» (٢).

أخرجه أحمد ١/٢٦٧ (٢٤١٠) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا زهير. و«الترمذي» (٣١٩٩) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا صاعد الحراني، قال: حدثنا زهير. وفي (٣١٩٩م) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثني أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير. و«ابن خزيمة» (٨٦٥) قال: حدثنا إبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد، قال: حدثنا القاسم، يعني ابن الحكم العرني، قال: حدثنا

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٢/٥٢٧

سفيان.

كلاهما (زهير، وسفيان) عن قابوس بن أبي ظبيان، أن أباه حدثه، فذكره (٣).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن خزيمة.

(٣) المسند الجامع (٦٨٥٤)، وتحفة الأشراف (٥٤٠٦)، وأطراف المسند (٣٢٣٢).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١٩/٧، والطبراني (١٢٦١٠).." (١)

٢٩.

٣٠.

٣١. "٦٤٩٧- عن سعيد بن جبير، وعكرمة، عن ابن عباس، قال:

«لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، قريشا يوم بدر، وقدم المدينة، جمع اليهود في سوق بني قينقاع، فقال: يا معشر يهود، أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشا، قالوا: يا محمد، لا يغرنك من نفسك أنك قتلت نفرا من قريش كانوا أغمارا، لا يعرفون القتال، إنك لو قاتلتنا، لعرفت أنا نحن الناس، وأنك لم تلق مثلنا، فأنزل الله في ذلك: ﴿قل للذين كفروا ستغلبون﴾».

قرأ مصرف إلى قوله: ﴿فئة تقاتل في سبيل الله﴾ ببدر، ﴿وأخرى كافرة﴾.

أخرجه أبو داود (٣٠٠١) قال: حدثنا مصرف بن عمرو الأيامي، قال: حدثنا يونس، يعني ابن بكير، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت، عن سعيد بن جبير، وعكرمة، فذكراه (١).

---

(١) المسند الجامع (٦٩٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٦٠٦).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٣٩/٥ و ٢٤٠، والبيهقي ١٨٣/٩.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧٩/١٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٧١/١٣

٣٢.   "٦٥٠٨- عن أبي زميل، قال: حدثني عبد الله بن عباس، قال:

«لما خرجت الحرورية، اعتزلوا في دار، وكانوا ستة آلاف، فقلت لعلي: يا أمير المؤمنين، أبرد بالصلاة، لعلي أكلم هؤلاء القوم، قال: إني أخافهم عليك، قلت: كلا، فلبست وترجلت، ودخلت عليهم في دار نصف النهار، وهم يأكلون، فقالوا: مرحبا بك يا ابن عباس، فما جاء بك؟ قلت لهم: أتيتكم من عند أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، المهاجرين والأنصار، ومن عند ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وصهره، وعليهم نزل القرآن، فهم أعلم بتأويله منكم، وليس فيكم منهم أحد، لأبلغكم ما يقولون، وأبلغهم ما تقولون، فانتحى لي نفر منهم، قلت: هاتوا ما نقمتم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وابن عمه، قالوا: ثلاث، قلت: ما هن؟ قال: أما إحداهن، فإنه حكم الرجال في أمر الله، وقال الله: ﴿إن الحكم إلا لله﴾ ما شأن الرجال والحكم؟ قلت: هذه واحدة؟ قالوا: وأما الثانية، فإنه قاتل ولم يسب، ولم يغنم، إن كانوا كفارا، لقد حل سباهم، ولئن كانوا مؤمنين، ما حل سباهم، ولا قتالهم، قلت: هذه ثنتان؟ فما الثالثة؟ وذكر كلمة معناها، قالوا: محى نفسه من أمير المؤمنين، فإن لم يكن أمير المؤمنين، فهو أمير **الكافرين**، قلت: هل عندكم شيء غير هذا؟ قالوا: حسبنا هذا، قلت لهم: أرأيتكم إن قرأت عليكم من كتاب الله، جل ثناؤه، وسنة نبيه، ما يرد قولكم، أترجعون؟ قالوا: نعم، قلت: أما قولكم: حكم الرجال في أمر الله، فإني أقرأ عليكم في كتاب الله، أن قد صير الله حكمه إلى الرجال، في ثمن ربع درهم، فأمر الله، تبارك وتعالى، أن يحكموا فيه، أرأيت قول الله، تبارك وتعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم﴾، وكان من حكم الله، أنه صيره إلى الرجال يحكمون فيه، ولو شاء لحكم فيه،." (١)

٣٣.   "- في رواية: «عن أبي زميل الحنفي، قال: حدثنا عبد الله بن عباس، رضي الله عنه، قال: لما اعتزلت الحروراء، فكانوا في دار على حدتهم، فقلت لعلي: يا أمير المؤمنين، أبرد عن الصلاة، لعلي آتي هؤلاء القوم فأكلمهم، قال: إني أتخوفهم عليك، قلت: كلا، إن شاء الله تعالى، قال: فلبست أحسن ما أقدر عليه من هذه اليمانية، قال: ثم دخلت عليهم، وهم قائلون في نحر الظهيرة، قال: فدخلت على قوم، لم أر قوما قط أشد اجتهادا منهم، أيديهم كأنها ثفن الإبل، ووجوههم معلمة من آثار السجود، قال: فدخلت، فقالوا: مرحبا بك يا ابن عباس، ما جاء بك؟ قلت: جئت أحدثكم

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٨٣/١٣

عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، عليهم نزل الوحي، وهم أعلم بتأويله، فقال بعضهم: لا تحدثوه، وقال بعضهم: والله لنحدثنه، قال: قلت: أخبروني ما تنقمون على ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه، وأول من آمن به، وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه؟ قالوا: ننقم عليه ثلاثا، قال: قلت: وما هن؟ قالوا: أولهن؛ أنه حكم الرجال في دين الله، وقد قال الله: ﴿إن الحكم إلا لله﴾، قال: قلت: وماذا؟ قالوا: وقاتل، ولم يسب، ولم يغنم، لئن كانوا كفارا لقد حلت له أموالهم، ولئن كانوا مؤمنين لقد حرمت عليه دماؤهم؟ قال: قلت: وماذا؟ قالوا: محا نفسه من أمير المؤمنين، فإن لم يكن أمير المؤمنين، فهو أمير **الكافرين**، قال: قلت: أرأيتم إن قرأت عليكم من كتاب الله المحكم، وحدثتكم من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما لا تنكرون، أترجعون؟ قالوا: نعم، قال: قلت: أما قولكم: حكم الرجال في دين الله، فإن الله تعالى يقول: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم﴾ إلى قوله: ﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾، وقال في المرأة وزوجها: ﴿وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها﴾، أنشدكم الله، أحكم الرجال في حقن دمائهم وأنفسهم، وإصلاح ذات بينهم أحق، أم في أرنب ثمنها ربع درهم؟ قالوا: اللهم بل في حقن دمائهم، وإصلاح ذات بينهم، قال: أخرجت من هذه؟ قالوا: اللهم نعم، قال: وأما قولكم: إنه قاتل ولم يسب، ولم يغنم، أتسبون أمكم عائشة، أم تستحلون منها ما تستحلون من غيرها؟ فقد كفرتم،." (١)

٣٤. ". فوائد:

. إذا كان ابن عباس لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «مكتوب بين عينيه **كافر**»، فقد سمع ذلك غيره، ومن طرق صحيحة، منهم أنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه، وسلف في مسنده.." (٢)

٣٥. "٦٥٥١- عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

«أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا أبا القاسم، نسألك عن أشياء، فإن أجبتنا فيها اتبعناك، وصدقناك، وآمنا بك، قال: فأخذ عليهم ما أخذ إسرائيل على بنيه إذ قالوا: ﴿الله على ما نقول وكيل﴾، قالوا: أخبرنا عن علامة النبي، قال: تنام عيناه، ولا ينام قلبه، قالوا: وأخبرنا كيف تؤنث المرأة، وكيف يذكر الرجل؟ قال: يلتقي الماءان، فإذا علا ماء المرأة ماء الرجل آنثت، وإذا علا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٨٥/١٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٤٢/١٣

ماء الرجل ماء المرأة أذكرت، قالوا: صدقت، قالوا: فأخبرنا عن الرعد ما هو؟ قال: ملك من الملائكة، موكل بالسحاب، معه مخاريق من نار، يسوق بها السحاب حيث شاء الله، قالوا: فما هذا الصوت الذي يسمع؟ قال: زجره بالسحاب إذا زجره حتى ينتهي إلى حيث أمر، قالوا: صدقت، قالوا: أخبرنا ما حرم إسرائيل على نفسه؟ قال: كان يسكن البدو، فاشتكى عرق النسا، فلم يجد شيئا يلاومه إلا لحوم الإبل وألبانها، فلذلك حرمها، قالوا: صدقت، قالوا: أخبرنا من الذي يأتيك من الملائكة؟ فإنه ليس من نبي إلا يأتيه ملك من الملائكة من عند ربه بالرسالة وبالوحي، فمن صاحبك، فإنه إنما بقيت هذه حتى نتابعك؟ قال: هو جبريل، قالوا: ذلك الذي ينزل بالحرب وبالقتل، ذاك عدونا من الملائكة، لو قلت: ميكائيل، الذي ينزل بالقطر والرحمة، تابعناك، فأنزل الله تعالى ﴿من كان عدوا لجبريل﴾ إلى آخر الآية ﴿فإن الله عدو للكافرين﴾» (١).

(١) اللفظ للنسائي.." (١)

٣٦. "٦٥٩٠- عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال:

«إن الملأ من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاقدوا باللات والعزى، ومناة الثالثة الأخرى، ونائلة، وإساف، لو قد رأينا محمدا، لقد قمنا إليه قيام رجل واحد، فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة، رضي الله عنها، تبكي، حتى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: هؤلاء الملأ من قريش، قد تعاقدوا عليك، لو قد رأوك، لقد قاموا إليك فقتلوك، فليس منهم رجل إلا قد عرف نصيبه من دمك، فقال: يا بنية، أريني وضوءا، فتوضأ، ثم دخل عليهم المسجد، فلما رأوه قالوا: ها هو ذا، وخفضوا أبصارهم، وسقطت أذقانهم في صدورهم، وعقروا في مجالسهم، فلم يرفعوا إليه بصرا، ولم يقم إليه منهم رجل، فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى قام على رؤوسهم، فأخذ قبضة من التراب، فقال: شاهت الوجوه، ثم حصبهم بها، فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصى حصاة، إلا قتل يوم بدر كافرا» (١).

أخرجه أحمد ١/٣٠٣ (٢٧٦٢) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى، قال: حدثنا يحيى بن سليم. وفي ١/٣٦٨ (٣٤٨٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. و«ابن حبان» (٦٥٠٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا مسلم بن خالد.

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٣/٤٥٠

ثلاثتهم (يحيى بن سليم، ومعمر بن راشد، ومسلم بن خالد) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن جبير، فذكره (٢).

. في رواية معمر، ومسلم بن خالد: «ابن خثيم».

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٦٢).

(٢) المسند الجامع (٦٩٧٤)، وأطراف المسند (٣٣٢١)، ومجمع الزوائد ٨/٢٢٨.

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «الدلائل» ٦/٢٤٠.." (١)

٣٧. "٦٧٠٥- عن عبد الله بن دينار، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«من قال لأخيه: **كافر**، فقد باء بها أحدهما» (١).

- وفي رواية: «إذا قال الرجل للرجل: يا **كافر**، فقد باء به أحدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت على الآخر» (٢).

- وفي رواية: «أيما امرئ قال لأخيه: يا **كافر**، فقد باء بها أحدهما، إن كان كما قال، وإلا رجعت عليه» (٣).

أخرجه مالك (٢٨١٤) (٤). و«أحمد» ٢/١٨ (٤٦٨٧) قال: حدثنا يحيى، عن سفيان. وفي ٢/٤٤ (٥٠٣٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٢/٤٧ (٥٠٧٧) قال عبد الله بن أحمد: وجدت في كتاب أبي: حدثنا حجاج، قال: أخبرنا شعبة. وفي ٢/٦٠ (٥٢٥٩) قال: حدثنا وكيع، عن سفيان.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٥٠٣٥).

(٣) اللفظ لمسلم (١٢٨).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٣/٤٨٤

(٤) وهو في رواية أبي مصعب الزهري، للموطأ (٢٠٦٩)، وسويد بن سعيد (٧٦٠)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٨٤).." (١)

٣٨. "٦٧٠٦- عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إذا كفر الرجل أخاه، فقد باء بها أحدهما» (١).

- وفي رواية: «أيما رجل كفر رجلا، فإن كان كما قال، وإلا فقد باء بالكفر» (٢).

- وفي رواية: «أيما رجل كفر رجلا، فأحدهما **كافر**» (٣).

- وفي رواية: «إذا قال الرجل لصاحبه: يا **كافر**، فإنها تجب على أحدهما، فإن كان الذي قيل له **كافرا**، فهو **كافر**، وإلا رجع إليه ما قال» (٤).

- وفي رواية: «إذا قال للآخر **كافر**، فقد كفر أحدهما، إن كان الذي قال له **كافرا**، فهو كما قال، وإن لم يكن كما قال له، فقد باء الذي قال له بالكفر» (٥).

- وفي رواية: «أيما رجل مسلم أكفر رجلا مسلما، فإن كان **كافرا**، وإلا كان هو **الكافر**» (٦).

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأحمد (٤٧٤٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٥٢٦٠).

(٤) اللفظ لأحمد (٥٨٢٤).

(٥) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٦) اللفظ لأبي داود.." (٢)

٣٩.

٤٠.

٤١.

٤٢.

٤٣.

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٥/١٤

(٢) المسند المصنف المعلل ١٦/١٤

.٤٤

.٤٥ "٧٠٢٦- عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال:

«جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن أبي كان يصل الرحم، وكان، فأين هو؟ قال: في النار، قال: فكأنه وجد من ذلك، فقال: يا رسول الله، فأين أبوك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حيثما مررت بقبر مشرك، فبشره بالنار، قال: فأسلم الأعرابي بعد، وقال: لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا، ما مررت بقبر **كافر** إلا بشرته بالنار».

أخرجه ابن ماجة (١٥٧٣) قال: حدثنا محمد بن إسماعيل بن البختري الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن سالم، فذكره (١).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٨٧) عن معمر، عن الزهري، قال:

«جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله، إن أبي كان يكفل الأيتام، ويصل الأرحام، ويفعل كذا، فأين مدخله؟ قال: هلك أبوك في الجاهلية؟ قال: نعم، قال: فمدخله النار، قال: فغضب الأعرابي، وقال: فأين مدخل أبيك؟ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: حيثما مررت بقبر **كافر**، فبشره بالنار، فقال الأعرابي: لقد كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبا، ما مررت بقبر **كافر** إلا بشرته بالنار».

معضل، ليس فيه: «سالم، عن ابن عمر».

---

(١) المسند الجامع (٧٤٦٦)، وتحفة الأشراف (٦٨٠٣).." (١)

.٤٦ ". فوائد:

. قال ابن أبي حاتم الرازي: سألت أبي عن حديث؛ رواه يزيد بن هارون، ومحمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي، عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن عامر بن سعد، عن أبيه، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: أين أبي؟ قال: في النار قال: فأين أبوك قال: حيث مررت بقبر **كافر** فبشره بالنار.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٢٨/١٤

فقال: كذا رواه يزيد، وابن أبي نعيم، ولا أعلم أحدا يجاوز به الزهري غيرهما، إنما يروونه عن الزهري، قال: جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم، والمرسل أشبه. «علل الحديث» (٢٢٦٣).." (١)

٤٧. "٧٠٨١- عن مجاهد بن جبر، عن ابن عمر، قال:

«كانت خزاعة حلفاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت بنو بكر، رهط من بني كنانة، حلفاء لأبي سفيان، قال: وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية، فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة، فبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمدونه، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ممدا لهم، في شهر رمضان، فصام حتى بلغ قديدا، ثم أفطر، وقال: ليصم الناس في السفر ويفطروا، فمن صام أجزأ عنه صومه، ومن أفطر وجب عليه القضاء.

ففتح الله مكة، فلما دخلها أسند ظهره إلى الكعبة، فقال: كفوا السلاح، إلا خزاعة عن بكر، حتى جاءه رجل، فقال: يا رسول الله، إنه قتل رجل بالمزدلفة، فقال: إن هذا الحرم حرام عن أمر الله، لم يحل لمن كان قبلي، ولا يحل لمن بعدي، وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة، وإنه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحا، وإنه لا يختلى خلاه، ولا يعضد شجره، ولا ينفر صيده، فقال رجل: يا رسول الله، إلا الإذخر، فإنه لبيوتنا وقبورنا، فقال صلى الله عليه وسلم: إلا الإذخر.

وإن أعتى الناس على الله ثلاثة: من قتل في حرم الله، أو قتل غير قاتله، أو قتل لذحل الجاهلية.

فقام رجل فقال: يا نبي الله، إني وقعت على جارية بني فلان، وإنها ولدت لي، فأمر بولدي فليرد إلي، فقال صلى الله عليه وسلم: ليس بولدك، لا يجوز هذا في الإسلام، والمدعى عليه أولى باليمين، إلا أن تقوم بينة، الولد لصاحب الفراش، وبفي العاهر الأثلب، فقال رجل: يا نبي الله، وما الأثلب؟ قال: الحجر، فمن عهر بامرأة لا يملكها، أو بامرأة قوم آخرين، فولدت، فليس بولده، لا يرث ولا يورث.

والمؤمنون يد على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، يجير عليهم أولهم، ويرد عليهم أقصاهم.

ولا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده.

ولا يتوارث أهل ملتين.

ولا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها.

ولا تسافر ثلاثا مع غير ذي محرم.

ولا تصلوا بعد الفجر، حتى تطلع الشمس، ولا تصلوا بعد العصر، حتى تغرب الشمس».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٢٩/١٤

أخرجه ابن حبان (٥٩٩٦) قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب، بمرو، وبقرية سنج، قال: حدثنا محمد بن عمرو بن الهياج، قال: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي، قال: حدثني عبيدة بن الأسود، قال: حدثنا القاسم بن الوليد، عن سنان بن الحارث بن مصرف، عن طلحة بن مصرف، عن مجاهد، فذكره (١).

---

(١) مجمع الزوائد ١٣/٥.

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (١٥١٢)، والدارقطني (٤٥١١).." (١)

٤٨. "قال: قال ابن عمر: فما وجدنا لها مناخا في المسجد، حتى نزل على أيدي الرجال، ثم خرج بها حتى أنيخت في الوادي، ثم خطب الناس على رجليه: فحمد الله، وأثنى عليه بما هو له أهل، ثم قال: أيها الناس، إن الله قد وضع عنكم عبية الجاهلية، وتعظمها بآبائها، الناس رجلان: فبر تقي كريم على الله،وكافر شقي هين على الله، أيها الناس، إن الله يقول: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير﴾ أقول هذا، وأستغفر الله لي ولكم، قال: ثم عدل إلى جانب المسجد، فأتي بدلو من ماء زمزم، فغسل منها وجهه، ما تقع منه قطرة إلا في يد إنسان، إن كانت قدر ما يحسوها حساها، وإلا مسح بها، والمشركون ينظرون، فقالوا: ما رأينا ملكا قط أعظم من اليوم، ولا قوما أحمق من اليوم، ثم أمر بلالا فرقي على ظهر الكعبة، فأذن بالصلاة، وقام المسلمون فتجردوا في الأزر، وأخذوا الدلاء، وارتجزوا على زمزم، يغسلون الكعبة ظهرها وبطنها، فلم يدعوا أثرا من المشركين إلا محوه، أو غسلوه».

وأخرجه أبو يعلى (٥٧٦١) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا موسى بن عبيدة، قال: حدثنا عبد الله بن عبيدة، عن ابن عمر، قال:

«طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته، يوم فتح مكة، يستلم الأركان بمحجن معه».

ليس فيه: «عبد الله بن دينار» (١).

---

(١) مجمع الزوائد ٢٤٣/٣، والمقصد العلي (٥٨١)، والمطالب العالية (١٢٠٣).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٩٧/١٤

(٢) المسند المصنف المعلل ١٠٧/١٥

٤٩. "حديث مجاهد، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن أعتى الناس على الله ثلاثة: من قتل في حرم الله، أو قتل غير قاتله، أو قتل لذحل الجاهلية ... وفيه: الولد لصاحب الفراش، وبفي العاهر الإثلب، فقال رجل: يا نبي الله، وما الإثلب؟ قال: الحجر ... وفيه: المؤمنون يد على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، يجير عليهم أولهم، ويرد عليهم أقصاهم، ولا يقتل مؤمن **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده».

سلف برقم ().

. وحديث جابر بن عبد الله، عن عبد الله بن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«لا يزني الزاني حين يزني، وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق، وهو مؤمن».

سلف برقم ().."[١]

٥٠. "٧٤١٧- عن نافع، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«المؤمن يأكل في معى واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء» (١).

- وفي رواية: «عن نافع، قال: رأى ابن عمر مسكينا، فجعل يدنيه، ويضع بين يديه، فجعل يأكل أكلا كثيرا، فقال لي: لا تدخلن هذا علي، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن **الكافر** يأكل في سبعة أمعاء» (٢).

- وفي رواية: «عن نافع، قال: كان ابن عمر لا يأكل، حتى يؤتى بمسكين يأكل معه، فأدخلت رجلا يأكل معه، فأكل كثيرا، فقال: يا نافع، لا تدخل هذا علي، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: المؤمن يأكل في معى واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء» (٣).

- وفي رواية: «إن المؤمن يأكل في معى واحد، وإن **الكافر**، أو المنافق، فلا أدري أيهما قال عبيد الله، يأكل في سبعة أمعاء» (٤).

- وفي رواية: «المسلم يأكل في معى واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء» (٥).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (٥٠٢٠).

---

[١] المسند المصنف المعلل ١٥/٤٠٣

(٣) اللفظ للبخاري (٥٣٩٣).

(٤) اللفظ للبخاري (٥٣٩٤).

(٥) اللفظ لابن حبان (٥٢٣٨).." (١)

٥١. "أخرجه مالك (١٩٣٦) (١). وعبد الرزاق (١٩٥٥٩) عن معمر، عن أيوب. و«ابن أبي شيبة» (٢٥٠٣٤) قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر. و«أحمد» ٢/٢١ (٤٧١٨) قال: حدثنا يحيى، عن عبيد الله. وفي ٢/٤٣ (٥٠٢٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن واقد بن محمد بن زيد. وفي ٢/٧٤ (٥٤٣٨) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة، عن واقد. وفي ٢/١٤٥ (٦٣٢١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب. و«الدارمي» (٢١٧٤) قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبيد الله. و«البخاري» ٧/٧١ (٥٣٩٣) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا شعبة، عن واقد بن محمد. وفي (٥٣٩٤) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا عبدة، عن عبيد الله. قال البخاري: وقال ابن بكير: حدثنا مالك (٢).

---

(١) أثبتناه عن رواية أبي مصعب الزهري، للموطأ (١٩٣٦)، ولم يرد في رواية يحيى.

ـ قال الجوهري: هذا في «الموطأ» عند ابن وهب، وابن عفير، وابن بكير، وليس عند ابن القاسم، ولا معن، ولا القعنبي، ولا أبي مصعب. «مسند الموطأ» (٧٠٣).

ـ وقال ابن عدي: هذا الحديث قد رواه عن مالك جماعة، إلا أن الحديث ليس عند أبي مصعب في «الموطأ».

قال ابن عدي: حدثنا ابن مهدي، يعني القاسم بن عبد الله بن مهدي، في «موطأ» أبي مصعب، عن أبي مصعب، بهذا الحديث. «الكامل» ٧/١٥٥.

كذا قالا، وهو في رواية أبي مصعب.

(٢) قال ابن حجر: قوله: «وقال ابن بكير» هو يحيى بن عبد الله بن بكير، وقد وصله أبو نعيم في «المستخرج» من طريقه، ووقع لنا في «الموطأ» من روايته عن مالك، ولفظه «المؤمن يأكل في معى واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء»، وأخرجه الإسماعيلي من طريق ابن وهب، قال: أخبرني مالك،

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٥/٤٥٣

وغير واحد، أن نافعا حدثهم، فذكره بلفظ: «المسلم» انظر «فتح الباري» ٥٣٧/٩، و«تغليق التعليق» ٤٨٥/٤.." (١)

٥٢. "٧٤١٨- عن عمرو بن دينار، قال: قيل لابن عمر: إن أبا نهيك، رجل من أهل مكة، يأكل أكلا كثيرا، فقال ابن عمر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«المؤمن يأكل في معى واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء».

قال: فقال الرجل: أما أنا فأؤمن بالله ورسوله (١).

- وفي رواية: «عن ابن عمر؛ أنه قال لإنسان، كان كثير الأكل: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: المؤمن يأكل في معاء واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء».

فقال الرجل: أما أنا فأومن بالله ورسوله (٢).

أخرجه الحميدي (٦٨٥). والبخاري ٧١/٧ (٥٣٩٥) قال: حدثنا علي بن عبد الله. و«أبو يعلى» (٥٦٣٣) قال: حدثنا محمد بن عباد المكي.

ثلاثتهم (عبد الله بن الزبير الحميدي، وعلي بن عبد الله ابن المديني، ومحمد بن عباد) عن سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٧٨٥٨)، وتحفة الأشراف (٧٣٥٧).

والحديث؛ أخرجه الروياني (١٤٢٧)، وأبو عوانة (٨٤٢٢).." (٢)

٥٣. "حديث أبي الزبير، عن جابر، وابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«المؤمن يأكل في معى واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء».

سلف في مسند جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما.." (٣)

٥٤.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٥٤/١٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٥٦/١٥

(٣) المسند المصنف المعلل ٤٥٦/١٥

.٥٥

.٥٦ "٧٨٨١- عن وهب بن كيسان، عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الدجال، وإني سأبين لكم شيئا، تعلمون أنه كذلك، إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، وإنه بين عينيه مكتوب: **كافر**، يقرؤه كل مؤمن، كاتب وغير كاتب».

أخرجه ابن حبان (٦٧٨٠) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا محاضر، عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، فذكره.." (١)

.٥٧ "٧٨٨٤- عن سعيد بن عامر، عن عبد الله بن عمر، أنه قال:

«ألا أريكم المكان الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن دابة الأرض تخرج منه، فضرب بعصاه الشق الذي في الصفا، فقال: وإنها ذات ريش وزغب، وإنه ليخرج ثلثها حضر الفرس الجواد ثلاثة أيام، وثلاث ليال، وإنها لتمر عليهم، وإنهم ليفرون منها إلى المساجد، فتقول لهم: أترون المساجد تنجيكم مني؟ فتخطمهم يساقون في الأسواق، وتقول: يا **كافر**، يا مؤمن».

أخرجه أبو يعلى (٥٧٠٣) قال: حدثنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن فضيل، عن ليث، عن سعيد بن عامر، فذكره (١).

---

(١) مجمع الزوائد ٨/٦، والمقصد العلي (١٨٧٤)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٦٠٠)، والمطالب العالية (٤٤٨٨).." (٢)

.٥٨ "- وفي رواية: «عن صفوان بن محرز، عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: بينما أنا أمشي معه، إذ جاءه رجل، فقال: يا ابن عمر، كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يذكر في النجوى؟ قال: سمعته يقول: يدنو المؤمن من ربه، حتى يضع عليه كنفه، قال: فذكر صحيفته، فيقرره بذنوبه: هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف، هل تعرف؟ فيقول: رب أعرف، حتى يبلغ به ما شاء الله أن يبلغ، فيقول: إني سترتها عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، فيعطى كتاب حسناته، وأما **الكافر** فينادى على رؤوس الأشهاد، قال الله عز وجل: ﴿ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٩٦/١٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٥٠٠/١٦

لعنة الله على الظالمين﴾».

قال ابن المبارك: كنفه: يعني ستره (١).

- وفي رواية: «عن صفوان بن محرز؛ أن رجلا سأل ابن عمر: كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى؟ قال: كان يقول: يدنو العبد من ربه، فيضع عليه كنفه، فيقرره، فيقول: عملت كذا؟ وعملت كذا؟ قال: يقول: نعم يا رب، قال: فيقول: فإني قد سترت عليك في الدنيا، وأنا أغفرها لك اليوم، قال: فيعطى صحيفة حسناته، فيقول: هاؤم اقرؤوا كتابيه، قال: وأما المنافقون فينادون: ﴿هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين﴾» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣٦٢) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى. و«أحمد» ٢/٧٤ (٥٤٣٦) قال: حدثنا بهز، وعفان، قالا حدثنا همام.

---

(١) اللفظ للبخاري «خلق أفعال العباد» (٣٤٣).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٥٧٥١).." (١)

٥٩. "٧٨٩٢- عن أبي العجلان المحاربي، قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن **الكافر** ليجر لسانه يوم القيامة وراءه، قدر فرسخين، يتوطؤه الناس» (١).

أخرجه أحمد ٢/٩٢ (٥٦٧١). وعبد بن حميد (٨٦٠) قال: حدثني ابن أبي شيبة.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن أبي شيبة) عن أبي النضر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أبو عقيل، يعني عبد الله بن عقيل، عن الفضل بن يزيد الثمالي، قال: حدثني أبو العجلان المحاربي، فذكره (٢).

أخرجه الترمذي (٢٥٨٠) قال: حدثنا هناد، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن الفضل بن يزيد، عن أبي المخارق، عن عبد الله بن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن **الكافر** ليسحب لسانه الفرسخ، والفرسخين، يتوطؤه الناس» (٣).

. قال الترمذي: هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه، والفضل بن يزيد، هو كوفي، قد روى عنه غير واحد من الأئمة، وأبو المخارق ليس بمعروف (٤).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦/٥١٠

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٨٣٠٧)، وأطراف المسند (٥٠٨٦).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٨٩).

(٣) المسند الجامع (٨٣٠٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٩٢).

والحديث؛ أخرجه هناد، في «الزهد» (٣٠١).

(٤) قال البيهقي: قال أبو عيسى، يعني الترمذي: أبو المخارق ليس بمعروف، وهذا غلط، إنما هو أبو العجلان المخارق، وذكره البخاري في الكنى. «البعث والنشور» ٢/١٢٩.." (١)

٦٠. "كلاهما (حجاج بن أرطاة، وحسان بن عطية) عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٢٠٤) قال: حدثنا هشيم، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده؛

«أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن العاص بن وائل كان يأمر في الجاهلية أن تنحر مئة بدنة، وإن هشام بن العاص نحر حصته من ذلك خمسين بدنة، أفأنحر عنه؟ فقال: إن أباك لو كان أقر بالتوحيد، فصمت عنه، أو تصدقت عنه، أو أعتقت عنه، بلغه ذلك».

جعله من مسند عمرو بن العاص (٢).

أخرجه عبد الرزاق (١٦٣٤٩) قال: حدثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، قال: أحسبه عن عمرو بن شعيب، قال:

«كان على العاص بن وائل مئة رقبة يعتقها، فجعل على ابنه هشام خمسين رقبة، وعلى ابنه عمرو خمسين رقبة، فذكر ذلك عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه لا يعتق عن كافر، ولو كان مسلما، فأعتقت عنه، أو تصدقت، أو حججت، بلغه ذلك»، «منقطع».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٧٩)، وأطراف المسند (٥٢٣٥).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦/٥١٢

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦/٢٧٩.

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (١١٩).." (١)

٦١. "٧٩٨٢- عن أبي عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو؛

«أنه سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، تمر بنا جنازة **الكافر**، أفنقوم لها؟ فقال: نعم، قوموا لها، فإنكم لستم تقومون لها، إنما تقومون إعظاما للذي يقبض النفوس» (١).

أخرجه أحمد ٢/١٦٨ (٦٥٧٣). وعبد بن حميد (٣٤٠). وابن حبان (٣٠٥٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، وعبد، والدورقي) عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: حدثني ربيعة بن سيف المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي عبد الله بن يزيد، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٣٩٢)، وأطراف المسند (٥٢٦٥)، ومجمع الزوائد ٣/٢٧.

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة «بغية الباحث» (٢٧١)، والبزار «كشف الأستار» (٨٣٦)، والطبراني (١٤٦٣١)، والبيهقي ٤/٢٧.." (٢)

٦٢. ". في رواية هدبة؛ قال قتادة: وحدثني عقبة بن وساج، عن أبي الدرداء، قال: وهل يفعل ذلك إلا **كافر؟** ! (١).

. قال أبو عبد الرحمن النسائي: زائدة لا أدري من هو، هو مجهول، ووجدت في موضع آخر: «عاصم الأحول».

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٧٠٧٢) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، قال: هي اللوطية الصغرى، «موقوف» (٢).

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٥٦) قال: أخبرنا معمر، عن قتادة؛ أن عبد الله بن عمرو قال: هي اللوطية الصغرى (٣).

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٧/١٥

(٢) المسند المصنف المعلل ١٧/٩٩

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٤٩) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن. وفي (٨٩٥٠) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا محمد بن بشر.

كلاهما (عبد الرحمن بن مهدي، وابن بشر) عن سفيان، عن حميد الأعرج، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو، قال: إتيان النساء في أدبارهن، اللوطية الصغرى، «موقوف».

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٩٥١) قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا شيبان، قال: حدثنا أبو هلال، عن مطر الوراق، عن عمرو بن شعيب، قال: تلك اللوطية الصغرى، «منقطع».

---

(١) وهذه الزيادة؛ أخرجها ابن أبي شيبة (١٧٠٧٣ و١٧٠٧٤)، والبيهقي ١٩٩/٧، وفي «شعب الإيمان» (٤٩٩٥).

وهي في إتحاف الخيرة المهرة (٣٥١٠).

(٢) أخرجه من هذا الوجه؛ البخاري، في «التاريخ الكبير» ٣٠٣/٨، في ترجمة يحيى بن مالك، أبي أيوب، الأزدي، العتكي، المراغي، البصري.

(٣) أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٤٩٩٧).." (١)

٦٣. "٨٠٨٣- عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن جده؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم، وهو مسند ظهره إلى الكعبة، فقال: لا صلاة بعد العصر، حتى تغرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة الغداة، حتى تطلع الشمس، والمؤمنون تكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، ألا لا يقتل مؤمن **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده» (١).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال في خطبته، وهو مسند ظهره إلى الكعبة: لا يقتل مسلم **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده» (٢).

- وفي رواية: «عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أنه قال في خطبته، وهو مسند ظهره إلى الكعبة، قال: المسلمون تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم» (٣).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب، وهو مسند ظهره إلى الكعبة» (٤).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٥٦٦٧) و٤٣٢/٩ (٢٨٥٤٧) قال: حدثنا وكيع. و«أحمد» ١٨٠/٢

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٧٨/١٧

(٦٦٩٠) و٢/١٩١ (٦٧٩٦) و٢/١٩٢ (٦٧٩٧) و٢/١٩٤ (٦٨٢٤ و٦٨٢٧) مقطعا، قال: حدثنا وكيع. وفي ٢/٢١١ (٦٩٧٠) قال: حدثنا عبد الصمد.

كلاهما (وكيع بن الجراح، وعبد الصمد بن عبد الوارث) عن خليفة بن خياط، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، فذكره (٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٩٧٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٦٩٠).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٨٥٤٧).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (١٥٦٦٧).

(٥) المسند الجامع (٨٤٩٩)، وأطراف المسند (٥١٦٢ و٥١٧٩ و٥٢٠٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٣٧٢)، والبيهقي ٨/٢٨.." (١)

٦٤. "٨٠٨٤- عن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، عن جده؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس، عام الفتح، على درجة الكعبة، فكان فيما قال، بعد أن أثنى على الله، أن قال: يا أيها الناس، كل حلف كان في الجاهلية، لم يزده الإسلام إلا شدة، ولا حلف في الإسلام، ولا هجرة بعد الفتح، يد المسلمين واحدة على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، ولا يقتل مؤمن بكافر، ودية الكافر كنصف دية المسلم، ألا ولا شغار في الإسلام، ولا جنب ولا جلب، وتؤخذ صدقاتهم في ديارهم، يجير على المسلمين أدناهم، ويرد على المسلمين أقصاهم، ثم نزل» (١).

- وفي رواية: «لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة، عام الفتح، قام في الناس خطيبا، فقال: يا أيها الناس، إنه ما كان من حلف في الجاهلية، فإن الإسلام لم يزده إلا شدة، ولا حلف في الإسلام، والمسلمون يد على من سواهم، تكافأ دماؤهم، يجير عليهم أدناهم، ويرد عليهم أقصاهم، ترد سراياهم على قعدهم، لا يقتل مؤمن بكافر، دية الكافر نصف دية المسلم، لا جلب ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في ديارهم» (٢).

- وفي رواية: «المسلمون تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، ويجير عليهم أقصاهم، وهم يد على

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٣١/١٧

من سواهم، يرد مشدهم على مضعفهم، ومتسريهم على قاعدهم، لا يقتل مؤمن **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٧٠١٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٦٦٩٢).

(٣) اللفظ لأبي داود (٢٧٥١).." [1]

٦٥. "- وفي رواية: «تؤخذ صدقات المسلمين على مياههم» (١).

- وفي رواية: «لا يقتل مسلم **بكافر**» (٢).

- وفي رواية: «دية المعاهد نصف دية الحر» (٣).

- وفي رواية: «دية عقل **الكافر** نصف دية عقل المؤمن» (٤).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٠٢٢) و١٢/٢٣٥ (٣٣٢٩٢) قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق. وفي ٩/٢٩٤ (٢٨٠٤٣) قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن محمد بن إسحاق. وفي ١٢/٤٥٥ (٣٤٠٨١) قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا محمد بن إسحاق. و«أحمد» ٢/١٨٠ (٦٦٩٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق. وفي ٢/١٨٤ (٦٧٣٠) قال: حدثنا عبد الصمد، عن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا أسامة بن زيد. وفي ٢/٢٠٥ (٦٩١٧) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا ابن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث. وفي ٢/٢١٥ (٧٠١٢) قال: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، وحسين بن محمد، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة. وفي ٢/٢١٦ (٧٠٢٤ و٧٠٢٦م) قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. و«البخاري» في «الأدب المفرد» (٥٧٠) قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا سليمان بن بلال، قال: حدثني عبد الرحمن بن الحارث.

---

(١) اللفظ لأحمد (٦٧٣٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة (٢٦٥٩).

---

[1] المسند المصنف المعلل ١٧/٢٣٢

(٣) اللفظ لأبي داود (٤٥٨٣).

(٤) اللفظ للترمذي (١٤١٣م).." (١)

٦٦. ". وقال الترمذي: حديث عبد الله بن عمرو، في هذا الباب، حديث حسن.

أخرجه أحمد ٢/٢١٦ (٧٠٢٧) قال: حدثنا يعقوب، وسعد، قالا: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، يعني محمدا، قال: حدثني عبد الرحمن بن الحارث، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال:

«قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: لا شغار في الإسلام».

زاد فيه: «عبد الرحمن بن الحارث».

وأخرجه عبد الرزاق (٩٤٤٥) عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إن المسلمين يد على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، وينعقد بذمتهم أدناهم، لا يقتل مسلم **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده، وأدناهم على أقصاهم، والمتسري على القاعد، والقوي على الضعيف، يقول: في الغنائم»، «منقطع».

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٥٠٤) عن ابن جريج، قال: أخبرني عمرو بن شعيب، قال:

«قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أن لا يقتل مسلم **بكافر»**، «منقطع».

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٢٠٠) عن ابن جريج، عن عمرو بن شعيب، قال:

«قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أنه من كان حليفا في الجاهلية، فهو على حلفه، وله نصيبه من العقل والنصر، يعقل عنه من حالف، وميراثه لعصبته من كانوا، وقالوا: لا حلف في الإسلام، وتمسكوا بحلف الجاهلية، فإن الله لم يزده في الإسلام إلا شدة».

قال عمرو: وقضى عمر بن الخطاب؛ أنه من كان حليفا، أو عديدا في قوم، قد عقلوا عنه ونصروه، فميراثه لهم، إذا لم يكن وارث يعلم، «منقطع».." (٢)

٦٧. "وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس للقاتل شيء، وإن لم يكن له وارث، فوارثه أقرب الناس إليه، ولا يرث القاتل شيئا» (١).

- وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قضى في الأنف، إذا جدع كله، الدية كاملة، وإذا

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٧/٢٣٣

(٢) المسند المصنف المعلل ١٧/٢٣٥

جدعت أرنبته، نصف الدية، وفي العين نصف الدية، وفي اليد نصف الدية، وفي الرجل نصف الدية.
وقضى أن يعقل عن المرأة، عصبتها من كانوا، ولا يرثوا منها إلا ما فضل عن ورثتها، وإن قتلت، فعقلها بين ورثتها، وهم يقتلون قاتلها.
وقضى أن عقل أهل الكتاب، نصف عقل المسلمين، وهم اليهود والنصارى» (٢).
- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم، قضى أن لا يقتل مسلم **بكافر**» (٣).
- وفي رواية: «لا يقتل مؤمن **بكافر**، ومن قتل مؤمنا متعمدا، دفع إلى أولياء المقتول، فإن شاؤوا قتلوه، وإن شاؤوا أخذوا الدية» (٤).
- وفي رواية: «عقل شبه العمد مغلظ، مثل عقل العمد، ولا يقتل صاحبه، وذلك أن ينزو الشيطان بين الناس (قال أبو النضر): فيكون رميا في عميا، في غير فتنة، ولا حمل سلاح» (٥).

---

(١) اللفظ لأبي داود (٤٥٦٤).
(٢) اللفظ لأحمد (٧٠٩٢).
(٣) اللفظ لأحمد (٦٦٦٢).
(٤) اللفظ لأبي داود (٤٥٠٦).
(٥) اللفظ لأحمد (٦٧١٨).." (١)

٦٨. "٨١٢٤- عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم:
«من شرب الخمر، فجعلها في بطنه، لم يقبل الله منه صلاة سبعا، إن مات فيها، وقال ابن آدم: فيهن . مات **كافرا**، فإن أذهبت عقله عن شيء من الفرائض، وقال ابن آدم: القرآن . لم تقبل له صلاة أربعين يوما، إن مات فيها، وقال: ابن آدم فيهن . مات **كافرا**».
أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٥٣٦) قال: حدثنا محمد بن فضيل. و«النسائي» ٨/٣١٦، وفي «الكبرى» (٥١٥٩) قال: أخبرني محمد بن آدم بن سليمان، عن عبد الرحيم (ح) وأنبأنا واصل بن عبد الأعلى، قال: حدثنا ابن فضيل.
كلاهما (محمد بن فضيل، وعبد الرحيم بن سليمان) عن يزيد بن أبي زياد الكوفي، عن مجاهد بن جبر،

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٧/٢٤٤

فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٨٥٣٩)، وتحفة الأشراف (٨٩٢١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٧٩٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٣٧٧: ٢٣٨٠)، والطبراني (١٤١٧٣ و١٤٢٩٩).." (١)

٦٩. "٨٣٨٥- عن الرسول الذي سأل عبد الله بن مسعود، قال:

«أسألك بالله، أتعلم أن الناس كانوا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، على ثلاثة أصناف: مؤمن السريرة، مؤمن العلانية، وكافر السريرة، كافر العلانية، ومؤمن العلانية، كافر السريرة، قال: فقال عبد الله: اللهم نعم، قال: فأنشدك بالله: من أيهم كنت؟ قال: فقال: اللهم مؤمن السريرة، مؤمن العلانية، أنا مؤمن».

قال أبو إسحاق: فلقيت عبد الله بن معقل، فقلت: إن أناسا من أهل الصلاح يعيبون علي أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله بن معقل: لقد خبت وخسرت، إن لم تكن مؤمنا.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٦٨) قال: حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، عن ثعلبة، عن أبي قلابة، قال: حدثني الرسول الذي سأل عبد الله بن مسعود، فذكره (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٠١٩) قال: حدثنا أبو معاوية، عن الشيباني، قال: لقيت عبد الله بن معقل، فقلت له: إن أناسا من أهل الصلاح يعيبون علي أن أقول: أنا مؤمن، فقال عبد الله بن معقل: لقد خبت وخسرت إن لم تكن مؤمنا (٢).

---

(١) والحديث؛ أخرجه ابن أبي شيبة، في «الإيمان» (٧٣)، والطبري، في «تهذيب الآثار» مسند ابن عباس (٩٨٢).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة، في «الإيمان» (٣٠).." (٢)

٧٠.

٧١.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨٦/١٧

(٢) المسند المصنف المعلل ١٧/١٨

٧٢. "٨٥٠٩- عن الأسود بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود؛

«عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قرأ النجم فسجد بها، وسجد من كان معه، غير أن شيخا أخذ كفا من حصى، أو تراب، فرفعه إلى جبهته، وقال: يكفيني هذا».

قال عبد الله: لقد رأيته بعد قتل **كافرا** (١).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم، سجد بالنجم، وسجد المسلمون، إلا رجلا من قريش، أخذ كفا من تراب، فرفعه إلى جبهته، فسجد عليه».

قال عبد الله: فرأيته بعد قتل **كافرا** (٢).

- وفي رواية: «أول سورة أنزلت فيها سجدة: ﴿والنجم﴾، قال: فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسجد من خلفه، إلا رجلا رأيته أخذ كفا من تراب، فسجد عليه».

فرأيته بعد ذلك قتل **كافرا**، وهو أمية بن خلف (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٤١٦٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٣٦٨٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٨٦٣).." (١)

٧٣. "- وفي رواية: «قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم، فسجد، فما بقي أحد إلا سجد، إلا رجل رأيته أخذ كفا من حصى، فرفعه فسجد عليه، وقال: هذا يكفيني».

فلقد رأيته بعد قتل **كافرا** بالله (١).

- وفي رواية: «قرأ النبي صلى الله عليه وسلم، النجم بمكة، فسجد فيها، وسجد من معه، غير شيخ أخذ كفا من حصى، أو تراب، فرفعه إلى جبهته، وقال: يكفيني هذا».

فرأيته بعد ذلك قتل **كافرا** (٢).

- وفي رواية: «أول سورة قرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم، على الناس: ﴿والنجم﴾» (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٢٦٧) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن شعبة. وفي ١٤/١٣٥ (٣٧١٦٩) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا زهير. و«أحمد» ١/٣٨٨ (٣٦٨٢) قال: حدثنا وكيع، قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٨/٢٠٩

حدثنا سفيان. وفي ١/٤٠١ (٣٨٠٥) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا شعبة. وفي ١/٤٣٧ (٤١٦٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وعفان، قالا: حدثنا شعبة. وفي ١/٤٤٣ (٤٢٣٤) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة. وفي ١/٤٦٢ (٤٤٠٥) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا شعبة. و«الدارمي» (١٥٨٦) قال: أخبرنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا شعبة.

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٨٥٣).

(٢) اللفظ للبخاري (١٠٦٧).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٧١٦٩).." (١)

٧٤. "٨٦٣٠- عن أبي الأحوص الجشمي، قال: بينما ابن مسعود يخطب ذات يوم، إذ مر بحية تمشي على الجدار، فقطع خطبته، ثم ضربها بقضيبه حتى قتلها، ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«من قتل حية، فكأنما قتل رجلا مشركا، قد حل دمه» (١).

. في رواية أحمد (٣٧٤٦): «ثم ضربها بقضيبه، أو بقصبة، قال يونس: بقضيبه، حتى قتلها».

- وفي رواية: «من قتل حية قتل **كافرا**» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٠٢٧٧) قال: حدثنا زيد بن حباب. و«أحمد» ١/٣٩٤ (٣٧٤٦) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، ويونس. وفي ١/٤٢١ (٣٩٩٦) قال: حدثنا عبد الصمد. و«أبو يعلى» (٥٣٢٠) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يونس بن محمد. وفي (٥٣٢١) قال: حدثنا شيبان. خمستهم (زيد بن حباب، وعبد الله بن يزيد، ويونس بن محمد، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وشيبان بن فروخ) عن داود بن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي الأعين العبدي، عن أبي الأحوص الجشمي، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٩٩٦).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٩١٧٨)، وأطراف المسند (٥٦٨٨)، ومجمع الزوائد ٤/٤٥، والمقصد العلي

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٨/٢١٠

(٦٤٢ و٦٤٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٥٤١ و٥٤٠٤).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٣١٣)، والطبراني (١٠١٠٩).." (١)

.٧٥

.٧٦

.٧٧ "٨٧٩٥- عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن عبد الله بن مسعود، قال:

«لما كان يوم بدر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟ قال: فقال أبو بكر: يا رسول الله، قومك وأهلك، استبقهم، واستأن بهم، لعل الله أن يتوب عليهم، قال: وقال عمر: يا رسول الله، أخرجوك وكذبوك، قربهم فاضرب أعناقهم، قال: وقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، انظر واديا كثير الحطب، فأدخلهم فيه، ثم أضرم عليهم نارا، قال: فقال العباس: قطعت رحمك، قال: فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولم يرد عليهم شيئا، قال: فقال ناس: يأخذ بقول أبي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عمر، وقال ناس: يأخذ بقول عبد الله بن رواحة، قال: فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن الله ليلين قلوب رجال فيه، حتى تكون ألين من اللبن، وإن الله ليشد قلوب رجال فيه، حتى تكون أشد من الحجارة، وإن مثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم، عليه السلام، قال: ﴿فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾، ومثلك يا أبا بكر كمثل عيسى، قال: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾، وإن مثلك يا عمر كمثل نوح، قال: ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا﴾، وإن مثلك يا عمر كمثل موسى، قال رب: اشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم، أنتم عالة، فلا ينفلتن منهم أحد إلا بفداء، أو ضربة عنق، قال عبد الله: فقلت: يا رسول الله، إلا سهيل بن بيضاء، فإني قد سمعته يذكر الإسلام، قال: فسكت، قال: فما رأيتني في يوم أخوف أن تقع علي حجارة من السماء، مني في ذلك اليوم، حتى قال: إلا سهيل بن بيضاء، قال: فأنزل الله، عز وجل: ﴿ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم. لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم﴾» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٨٧/١٨

---

(١) اللفظ لأحمد (٣٦٣٢).." (١)

٧٨. "- وفي رواية: «لما كان يوم بدر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما ترون في هؤلاء الأسارى؟ قال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله، أنت في واد كثير الحطب، فأضرم الوادي عليهم نارا، ثم ألقهم فيه، قال العباس: قطع الله رحمك، قال عمر: يا رسول الله، قادة المشركين ورؤوسهم، كذبوك، وقاتلوك، اضرب أعناقهم، قال أبو بكر: يا رسول الله، عشيرتك، وقومك، استحيهم يستنقذهم الله بك من النار، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، ليقضي حاجته، فقالت طائفة: القول ما قال عمر، وقالت طائفة: القول ما قال أبو بكر، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ما قولكم في هذين الرجلين؟ إن مثلهم مثل إخوة لهم كانوا من قبلهم، قال نوح: ﴿رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا. إنك إن تذرهم يضلوا عبادك﴾، وقال موسى: ﴿ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم﴾، وقال إبراهيم صلى الله عليه وسلم: ﴿فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم﴾، وقال عيسى: ﴿إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم﴾، وأنتم قوم بكم عيلة، فلا ينقلبن أحد منكم إلا بفداء، أو بضربة عنق، قال عبد الله: قلت: إلا سهيل بن بيضاء (١)، فلا يقتل، فقد سمعته يتكلم بالإسلام، فسكت، فما أتى علي يوم كان أشد خوفا عندي، أن يلقى علي حجارة من السماء، من يومي ذلك، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إلا سهيل بن بيضاء» (٢).

---

(١) تصحف في طبعة دار المأمون، في الموضعين إلى: «سهل بن بيضاء»، وذكر محققه أنه في النسختين الخطيتين: «سهيل بن بيضاء»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٥١٦٥).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.." (٢)

٧٩. "٨٧٩٧- عن عامر الشعبي، عن عبد الله بن مسعود؛

«أن النساء كن يوم أحد خلف المسلمين، يجهزن على جرحى المشركين، فلو حلفت يومئذ رجوت أن أبر، إنه ليس أحد منا يريد الدنيا، حتى أنزل الله، عز وجل: ﴿منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٢٧/١٩

(٢) المسند المصنف المعلل ١٢٨/١٩

الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم﴾، فلما خالف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، وعصوا ما أمروا به، أفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في تسعة، سبعة من الأنصار، ورجلين من قريش، وهو عاشرهم، فلما رهقوه، قال: رحم الله رجلا ردهم عنا، قال: فقام رجل من الأنصار، فقاتل ساعة حتى قتل، فلما رهقوه أيضا، قال: يرحم الله رجلا ردهم عنا، فلم يزل يقول ذا، حتى قتل السبعة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبيه: ما أنصفنا أصحابنا، فجاء أبو سفيان، فقال: اعل هبل، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا: الله أعلى وأجل، فقالوا: الله أعلى وأجل، فقال أبو سفيان: لنا عزى ولا عزى لكم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا: الله مولانا، **والكافرون** لا مولى لهم، ثم قال أبو سفيان: يوم بيوم بدر، يوم لنا، ويوم علينا، ويوم نساء، ويوم نسر، حنظلة بحنظلة، وفلان بفلان، وفلان بفلان، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا سواء، أما قتلانا فأحياء يرزقون، وقتلاكم في النار يعذبون، قال أبو سفيان: قد كانت في القوم مثلة، وإن كانت لعن غير ملإ منا، ما أمرت ولا نهيت، ولا أحببت ولا كرهت، ولا ساءني ولا سرني، قال: فنظروا فإذا حمزة قد بقر بطنه، وأخذت هند كبده فلاكتها، فلم تستطع أن تأكلها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أأكلت منه شيئا؟ قالوا: لا، قال: ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار، فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة، فصلى عليه، وجيء برجل من الأنصار، فوضع إلى جنبه، فصلى عليه، فرفع الأنصاري، وترك حمزة، ثم جيء بآخر، فوضعه إلى جنب حمزة، فصلى عليه، ثم رفع وترك حمزة، حتى صلى عليه يومئذ سبعين صلاة» (١).

---

(١) اللفظ لأحمد.." (١)

٨٠. "٨٩١٣- عن مؤثر بن عفازة، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لقيت ليلة أسري بي: إبراهيم، وموسى، وعيسى، قال: فتذاكروا أمر الساعة، فردوا أمرهم إلى إبراهيم، فقال: لا علم لي بها، فردوا الأمر إلى موسى، فقال: لا علم لي بها، فردوا الأمر إلى عيسى، فقال: أما وجبتها فلا يعلمها أحد إلا الله، ذلك وفيما عهد إلي ربي، عز وجل، أن الدجال خارج، قال: ومعي قضيبان، فإذا رآني ذاب، كما يذوب الرصاص، قال: فيهلكه الله، حتى إن الحجر والشجر ليقول: يا مسلم، إن تحتي **كافرا**، فتعال فاقتله، قال: فيهلكهم الله، ثم يرجع الناس إلى بلادهم وأوطانهم، قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩/١٣٠

فعند ذلك يخرج يأجوج ومأجوج، وهم من كل حدب ينسلون، فيطؤون بلادهم، لا يأتون على شيء إلا أهلكوه، ولا يمرون على ماء إلا شربوه، ثم يرجع الناس إلي، فيشكونهم، فأدعو الله عليهم، فيهلكهم الله ويميتهم، حتى تجوى الأرض من نتن ريحهم، قال: فينزل الله، عز وجل، المطر فتجرف أجسادهم، حتى يقذفهم في البحر ـ قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: ذهب علي هاهنا شيء لم أفهمه، كأديم، وقال يزيد بن هارون: ثم تنسف الجبال، وتمد الأرض مد الأديم، ثم رجع إلى حديث هشيم قال: ـ ففيما عهد إلي ربي، عز وجل، أن ذلك إذا كان كذلك، فإن الساعة كالحامل المتم، التي لا يدري أهلها متى تفجؤهم بولادها ليلا، أو نهارا».

أخرجه أحمد ١/٣٧٥ (٣٥٥٦) قال: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا العوام، عن جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفازة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٩٤٣٨)، وأطراف المسند (٥٧٣٩).

والحديث؛ أخرجه الشاشي (٨٤٦).." (١)

٨١. "٨٩١٨- عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن الكافر ليلجمه العرق، يوم القيامة، فيقول: أرحني ولو إلى النار».

أخرجه أبو يعلى (٤٩٨٢). وابن حبان (٧٣٣٥) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا بشر بن الوليد، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، فذكره (١).

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/٣٣٦، والمقصد العلي (١٨٨٨)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٢٥)، والمطالب العالية (٤٥٤٧ و٤٥٤٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٨٧٧٩ و١٠٠٨٣ و١٠١١٢).." (٢)

٨٢.

٨٣.

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩/٢٧٨

(٢) المسند المصنف المعلل ١٩/٢٩٠

٨٤. "٦١٠- عن حميد الطويل، عن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه، قلنا: يا رسول الله، كلنا نكره الموت، قال: ليس ذاك كراهية الموت، ولكن المؤمن إذا حضر، جاءه البشير من الله، عز وجل، بما هو صائر إليه، فليس شيء أحب إليه من أن يكون قد لقي الله، عز وجل، فأحب الله لقاءه، وإن الفاجر، أو **الكافر**، إذا حضر، جاءه ما هو صائر إليه من الشر، أو ما يلقى من الشر، فكره لقاء الله، وكره الله لقاءه» (١).

أخرجه أحمد ٣/١٠٧ (١٢٠٧٠) قال: حدثنا ابن أبي عدي. و«النسائي»، في «الكبرى» (١١٧٥٨) عن سويد بن نصر، عن عبد الله بن المبارك. و«أبو يعلى» (٣٨٧٧) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عبد الله بن بكر.

ثلاثتهم (ابن أبي عدي، وعبد الله بن المبارك، وابن بكر) عن حميد، فذكره (٢).

. في رواية ابن بكر: عن حميد، عن أنس. (قال أبو وهب عبد الله بن بكر): ولا أعلم إلا ذكره عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٥)، وتحفة الأشراف (٧١٢)، وأطراف المسند (٥٤٨)، والمقصد العلي (٤٢٦)، ومجمع الزوائد ٢/٣٢٠.

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٩٧١)، والبزار (٦٦٠٤)، والطبراني، في «الأوسط» (٣١٥٥).." (١)

٨٥. "- وفي رواية: «كان لأم سليم من أبي طلحة ابن، فمرض مرضه الذي مات منه، فلما مات غطته أمه بثوب، فدخل أبو طلحة، فقال: كيف أمسى ابني اليوم؟ قالت: أمسى هادئا، فتعشى، ثم قالت له في بعض الليل: أرأيت لو أن رجلا أعارك عارية، ثم أخذها منك، إذا جزعت؟ قال: لا، قالت: فإن الله أعارك عارية فأخذها منك، قال: فغدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره بقولها، وقد كان أصابها تلك الليلة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: بارك الله لكما في ليلتكما، قال: فولدت غلاما كان اسمه عبد الله، فذكر أنه كان خير أهل زمانه» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢/٧٤

- وفي رواية: «خطب أبو طلحة أم سليم، فقالت له: ما مثلك يا أبا طلحة يرد، ولكني امرأة مسلمة، وأنت رجل **كافر**، ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تسلم فذلك مهري، لا أسألك غيره، فأسلم، فكانت له، فدخل بها فحملت، فولدت غلاما صبيحا، وكان أبو طلحة يحبه حبا شديدا، فعاش حتى تحرك، فمرض، فحزن عليه أبو طلحة حزنا شديدا، حتى تضعضع، قال: وأبو طلحة يغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروح، فراح روحة، ومات الصبي، فعمدت إليه أم سليم فطيبته ونظفته، وجعلته في مخدعنا، فأتى أبو طلحة، فقال: كيف أمسى بني؟ قالت: بخير، ما كان منذ اشتكى أسكن منه الليلة، قال: فحمد الله، وسر بذلك، فقربت له عشاءه، فتعشى، ثم مست شيئا من طيب، فتعرضت له حتى واقع بها، فلما تعشى، وأصاب من أهله، قالت: يا أبا طلحة، رأيت لو أن جارا لك أعارك عارية، فاستمتعت بها،

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.." (١)

٨٦. "ثم أراد أخذها منك، أكنت رادها عليه؟ فقال: إي والله، إني كنت لرادها عليه، قالت: طيبة بها نفسك؟ قال: طيبة بها نفسي، قالت: فإن الله قد أعارك بني، ومتعك به ما شاء، ثم قبض إليه، فاصبر واحتسب، قال: فاسترجع أبو طلحة وصبر، ثم أصبح غاديا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بارك الله لكما في ليلتكما، قال: وحملت من تلك الواقعة، فأثقلت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة: إذا ولدت أم سليم فجئني بولدها، فحمله أبو طلحة في خرقة، فجاء به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: فمضغ رسول الله صلى الله عليه وسلم تمرة فمجها فيه، فجعل الصبي يتلمظ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة: حب الأنصار التمر، فحنكه، وسمى عليه، ودعا له، وسماه عبد الله» (١).

- وفي رواية: «خطب أبو طلحة أم سليم، فقالت: والله، ما مثلك يا أبا طلحة يرد، ولكنك رجل **كافر**، وأنا امرأة مسلمة، ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تسلم فذاك مهري، وما أسألك غيره، فأسلم، فكان ذلك مهرها، قال ثابت: فما سمعت بامرأة قط كانت أكرم مهرا من أم سليم الإسلام، فدخل بها، فولدت له» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٨٧/٢

---

(١) اللفظ لابن حبان (٧١٨٧).

(٢) اللفظ للنسائي.." (١)

٨٧. "٦٤٨- عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن العبد إذا وضع في قبره، وتولى عنه أصحابه، حتى إنه ليسمع قرع نعالهم، أتاه ملكان فيقعدانه، فيقولان له: ما كنت تقول في هذا الرجل، لمحمد؟ فأما المؤمن فيقول: أشهد أنه عبد الله ورسوله، فيقال: انظر إلى مقعدك من النار، فقد أبدلك الله به مقعدا في الجنة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيراهما جميعا.

قال روح في حديثه: قال قتادة (١): فذكر لنا أنه يفسح له في قبره سبعون ذراعا، ويملأ عليه خضرا إلى يوم يبعثون.

ثم رجع إلى حديث أنس بن مالك، قال:

وأما الكافر والمنافق، فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له: لا دريت ولا تليت، ثم يضرب بمطراق من حديد ضربة بين أذنيه، فيصيح صيحة، فيسمعها من يليه غير الثقلين.

وقال بعضهم (١): يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه» (٢).

- وفي رواية: «إن الميت إذا وضع في قبره، إنه ليسمع خفق نعالهم، إذا انصرفوا» (٣).

أخرجه أحمد ٣/١٢٦ (١٢٢٩٦) قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا سعيد (ح) ويونس، قال: حدثنا شيبان. وفي ٣/٢٣٣ (١٣٤٨٠) قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة.

و«عبد بن حميد» (١١٨١) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا شيبان بن عبد الرحمن.

و«البخاري» ٢/٩٠ (١٣٣٨) و٢/٩٨ (١٣٧٤) قال: حدثنا عياش بن الوليد، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد.

---

(١) قول قتادة هذا هو رواية مدلس، وهو قتادة، عن مجهول، فلا يحتج به.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢/٨٨

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٢٩٦).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٣١٩).." (١)

٨٨. "٦٤٩- عن قتادة، عن أنس بن مالك؛

«أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار، فسمع صوتا، ففزع، فقال: من أصحاب هذه القبور؟ قالوا: يا نبي الله، ناس ماتوا في الجاهلية، قال: تعوذوا بالله من عذاب القبر، وعذاب النار، وفتنة الدجال، قالوا: وما ذاك يا رسول الله؟ قال: إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإن المؤمن إذا وضع في قبره، أتاه ملك فسأله: ما كنت تعبد؟ فإن الله هداه قال: كنت أعبد الله، قال: فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ قال: فيقول: هو عبد الله ورسوله، قال: فما يسأل عن شيء غيرها، قال: فينطلق به إلى بيت كان له في النار، فيقال له: هذا بيتك كان في النار، ولكن الله عصمك ورحمك، فأبدلك به بيتا في الجنة، فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي، فيقال له: اسكن. وإن **الكافر** إذا وضع في قبره، أتاه ملك، فيقول له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما يقول الناس، فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة، يسمعها الخلق غير الثقلين» (١).

---

(١) اللفظ لأحمد.." (٢)

٨٩. "- وفي رواية: «إن نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل نخلا لبني النجار، فسمع صوتا، ففزع، فقال: من أصحاب هذه القبور؟ قالوا: يا رسول الله، ناس ماتوا في الجاهلية، فقال: تعوذوا بالله من عذاب النار، ومن فتنة الدجال، قالوا: ومم ذاك يا رسول الله؟ قال: إن المؤمن إذا وضع في قبره، أتاه ملك، فيقول له: ما كنت تعبد؟ فإن الله هداه قال: كنت أعبد الله، فيقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: هو عبد الله ورسوله، فما يسأل عن شيء غيرها، فينطلق به إلى بيت كان له في النار، فيقال له: هذا بيتك كان في النار، ولكن الله عصمك ورحمك، فأبدلك به بيتا في الجنة، فيقول: دعوني حتى أذهب فأبشر أهلي، فيقال له: اسكن. وإن **الكافر** إذا وضع في قبره، أتاه ملك فينتهره، فيقول له: ما كنت تعبد؟ فيقول: لا أدري، فيقال له: لا دريت ولا تليت، فيقال له: فما كنت تقول في هذا الرجل؟ فيقول: كنت أقول ما يقول الناس، فيضربه بمطراق من حديد بين أذنيه، فيصيح صيحة،

---

(١) المسند المصنف المعلل ١١٨/٢

(٢) المسند المصنف المعلل ١١٩/٢

يسمعها الخلق غير الثقلين» (١).
أخرجه أحمد ٣/٢٣٣ (١٣٤٨١). وأبو داود (٤٧٥١) قال: حدثنا محمد بن سليمان الأنباري.
كلاهما (أحمد، والأنباري) عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبي نصر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأبي داود.
(٢) المسند الجامع (٦٠٧)، وتحفة الأشراف (١٢١٤)، وأطراف المسند (٨٣٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «إثبات عذاب القبر» (١٤).." (١)

٩٠. "٦٨٠- عن خلف أبي الربيع، قال: حدثنا أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«ماذا (١) يستقبلكم وتستقبلون؟، ثلاث مرات، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، وحي نزل؟ قال: لا، قال: عدو حضر؟ قال: لا، قال: فماذا؟ قال: إن الله، عز وجل، يغفر في أول ليلة من شهر رمضان لكل أهل هذه القبلة، وأشار بيده إليها، فجعل رجل يهز رأسه، ويقول: بخ، بخ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا فلان، ضاق به صدرك؟ قال: لا، ولكن ذكرت المنافق، فقال: إن المنافقين هم الكافرون، وليس لكافر من ذلك شيء».
أخرجه ابن خزيمة (١٨٨٥) قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا زيد بن حباب، قال: حدثني عمرو بن حمزة القيسي، قال: حدثنا خلف أبو الربيع، إمام مسجد ابن أبي عروبة، فذكره (٢).
- قال ابن خزيمة: إني لا أعرف خلفا أبا الربيع هذا بعدالة ولا جرح، ولا عمرو بن حمزة القيسي، الذي هو دونه.

---

(١) قوله: «ماذا» لم يرد في النسخة الخطية، الورقة (١٩٦/ب)، وطبعتي الأعظمي والميمان، وهو ثابت في «إتحاف المهرة» لابن حجر (١٠٧١) نقلا عن «صحيح ابن خزيمة»، و«المختارة» (٢١١٣) إذ أخرجه من طريق ابن خزيمة، و«الكنى» للدولابي ١/٣٢٦، إذ أخرجه من طريق زيد بن الحباب
(٢) المسند الجامع (٦٨٦)، ومجمع الزوائد ٣/١٤٣، والمطالب العالية (١٠٠٨).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢/١٢٠

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٤٩٣٥)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٦٢١).." (١)

٩١. "حديث ثابت، عن أنس، قال:

«خطب أبو طلحة أم سليم، فقالت له: ما مثلك يا أبا طلحة يرد، ولكني امرأة مسلمة، وأنت رجل **كافر**، ولا يحل لي أن أتزوجك، فإن تسلم فذلك مهري، لا أسألك غيره، فأسلم». الحديث.

سلف برقم (٦٢١).." (٢)

٩٢. "- كتاب المزارعة

٨٣٧- عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دخل نخلا لأم مبشر، امرأة من الأنصار، فقال: من غرس هذا الغرس، أمسلم، أم **كافر؟** قالوا: مسلم، قال: لا يغرس مسلم غرسا، فيأكل منه إنسان، أو دابة، أو طائر، إلا كان له صدقة» (١).

- وفي رواية: «ما من مسلم يزرع زرعا، أو يغرس غرسا، فيأكل منه طير، أو إنسان، أو بهيمة، إلا كان له به صدقة» (٢).

- وفي رواية: «ما من مسلم يغرس غرسا، أو يزرع زرعا، فيأكل منه طير، أو إنسان، أو بهيمة، إلا كان له به صدقة» (٣).

أخرجه أحمد ٣/١٤٧ (١٢٥٢٣) و٣/٢٢٨ (١٣٤٢٢) قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا أبو عوانة. وفي ٣/١٩٢ (١٣٠٣٠) قال: حدثنا بهز. وحدثنا عفان، قالا: حدثنا أبان. وفي ٣/٢٤٣ (١٣٥٨٧و١٣٥٨٨) قال: حدثنا سريج، قال: حدثنا أبو عوانة.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٣٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٢٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٤٢٢و١٣٥٨٧)، والبخاري (٢٣٢٠)، ومسلم (٣٩٧٤).." (٣)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢/١٥١

(٢) المسند المصنف المعلل ٢/٢٣٧

(٣) المسند المصنف المعلل ٢/٣٢٣

٩٣. "١١٥٣- عن أبي عبد الله الأسدي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اتقوا دعوة المظلوم، وإن كان **كافرا**، فإنه ليس دونها حجاب».

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«دع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

أخرجه أحمد ١٥٣/٣ (١٢٥٧٧ و١٢٥٧٨) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرني يحيى بن أيوب، قال: أخبرني أبو عبد الله الأسدي، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٧)، وأطراف المسند (١٠٨٦)، ومجمع الزوائد ١٥٢/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٦٢١٤)، والمطالب العالية (٣٢١٠).

والحديث؛ أخرجه ابن معين، «تاريخ الدوري» (٥٢٨١)، ومن طريقه الدولابي، في «الكنى» ٨٧٥/٢، والقضاعي (٩٦٠)، قال ابن معين: حدثنا ابن عفير، قال: أنبأنا يحيى بن أيوب، عن أبي عبد الغفار عبد الرحمن بن عيسى، بصري، سماه ابنه بمصر عند ابن عفير، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إياكم ودعوة المظلوم، وإن كان **كافرا**، فإنه ليس لها حجاب دون الله.." (١)

٩٤. ". فوائد:

. قال ابن حجر: أبو عبد الله الأسدي، عن أنس بحديث: «اتق دعوة المظلوم، وإن كان **كافرا**»، وفيه حديث: «دع ما يريبك»، وعنه يحيى بن أيوب الغافقي المصري، هو عبد الرحمن بن عيسى. تعجيل المنفعة (١٣١٧).." (٢)

٩٥. "٩١٣٧- عن أبي نضرة العبدي، قال: أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم جمعة، لنعرض عليه مصحفا لنا على مصحفه، فلما حضرت الجمعة أمرنا فاغتسلنا، ثم أتينا بطيب فتطيبنا، ثم جئنا المسجد، فجلسنا إلى رجل، فحدثنا عن الدجال، ثم جاء عثمان بن أبي العاص، فقمنا إليه، فجلسنا، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٣٨/٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٦٣٩/٢

«يكون للمسلمين ثلاثة أمصار: مصر بملتقى البحرين، ومصر بالحيرة، ومصر بالشام، فيفزع الناس ثلاث فزعات، فيخرج الدجال في أعراض الناس، فيهزم من قبل المشرق، فأول مصر يرده المصر الذي بملتقى البحرين، فيصير أهله ثلاث فرق، فرقة تقيم تقول: نشامه، ننظر ما هو، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم، ومع الدجال سبعون ألفا عليهم السيجان، وأكثر تبعه اليهود والنساء، ثم يأتي المصر الذي يليه، فيصير أهله ثلاث فرق، فرقة تقول: نشامه، وننظر ما هو، وفرقة تلحق بالأعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم بغربي الشام، وينحاز المسلمون إلى عقبة أفيق، فيبعثون سرحا لهم، فيصاب سرحهم، فيشتد ذلك عليهم، وتصيبهم مجاعة شديدة، وجهد شديد، حتى إن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله، فبينما هم كذلك، إذ نادى مناد من السحر: يا أيها الناس، أتاكم الغوث، ثلاثا، فيقول بعضهم لبعض: إن هذا لصوت رجل شبعان، وينزل عيسى ابن مريم، عليه السلام، عند صلاة الفجر، فيقول له أميرهم: يا روح الله، تقدم صل، فيقول: هذه الأمة أمراء بعضهم على بعض، فيتقدم أميرهم فيصلي، فإذا قضى صلاته، أخذ عيسى حربته، فيذهب نحو الدجال، فإذا رآه الدجال ذاب كما يذوب الرصاص، فيضع حربته بين ثندوته فيقتله، وينهزم أصحابه، فليس يومئذ شيء يواري منهم أحدا، حتى إن الشجرة لتقول: يا مؤمن، هذا **كافر**، ويقول الحجر: يا مؤمن، هذا **كافر**» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦٣٣) قال: حدثنا أسود بن عامر. و«أحمد» ٤/٢١٦ (١٨٠٦٠) قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٤/٢١٧ (١٨٠٦١) قال: حدثنا عفان.

ثلاثتهم (أسود، ويزيد، وعفان بن مسلم) عن حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي بن زيد، عن أبي نضرة، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٠٦٠).

(٢) المسند الجامع (٩٦٥٠)، وأطراف المسند (٥٩٤٢)، ومجمع الزوائد ٧/٣٤٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٦٦١).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٨٣٩٢).." (١)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٠/١١١

٩٦. "٩٤١٨- عن دخين الحجري، عن عقبة بن عامر الجهني، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إذا جمع الله الأولين والآخرين، فقضى بينهم، وفرغ من القضاء، قال المؤمنون: قد قضى بيننا ربنا، فمن يشفع لنا إلى ربنا؟ فيقولون: انطلقوا إلى آدم، فإن الله خلقه بيده، وكلمه، فيأتونه، فيقولون: قم فاشفع لنا إلى ربنا، فيقول آدم: عليكم بنوح، فيأتون نوحا، فيدلهم على إبراهيم، فيأتون إبراهيم، فيدلهم على موسى، فيأتون موسى، فيدلهم على عيسى، فيأتون عيسى، فيقول: أدلكم على النبي الأمي، قال: فيأتوني، فيأذن الله لي أن أقوم إليه، فيثور مجلسي أطيب ريح شمها أحد قط، حتى آتي ربي، فيشفعني، ويجعل لي نورا من شعر رأسي إلى ظفر قدمي، فيقول **الكافرون**، عند ذلك، لإبليس: قد وجد المؤمنون من يشفع لهم، فقم أنت فاشفع لنا إلى ربك، فإنك أنت أضللتنا، قال: فيقوم، فيثور مجلسه أنتن ريح شمها أحد قط، ثم يعظم لجهنم، فيقول عند ذلك: ﴿وقال الشيطان لما قضي الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم﴾ إلى آخر الآية» (١).

- وفي رواية: «يقول **الكافرون**: هذا قد وجد المؤمنون من يشفع، فمن يشفع لنا؟ ما هو إلا إبليس، هو الذي أضلنا، فيأتون إبليس، فيقولون: هذا قد وجد المؤمنون من يشفع لهم، ثم يقول **الكافرون**، فقم أنت فاشفع لنا، فإنك أضللتنا، فيفوح مجلسه من أنتن ريح شمها أحد، ثم يعظم لجهنم، فيقول الشيطان لما قضي الأمر: ﴿إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم﴾ الآية».

أخرجه الدارمي (٢٩٧٠). والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٦٤٠) عن عبد الله بن يزيد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن زياد، قال: أخبرني دخين الحجري، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) المسند الجامع (٩٩٢٥)، ومجمع الزوائد ١٠/٣٧٦.

والحديث؛ أخرجه الطبري ١٣/٦٣٠، والطبراني ١٧/(٨٨٧).." (١)

٩٧.

٩٨.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٠/٤٨٩

٩٩.　"٩٦٣٤- عن عامر الشعبي، قال: قال علي:

«من السنة أن لا يقتل مؤمن **بكافر**، ولا حر بعبد».

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٠٤٨) قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، فذكره (١).

---

(١) أخرجه الدارقطني (٣٢٠٤)، والبيهقي ٨/٣٤.." (١)

١٠٠.　"٩٦٣٥- عن أبي جحيفة، قال: سألنا عليا: هل عندكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم، شيء بعد القرآن؟ قال: لا، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إلا فهم يؤتيه الله، عز وجل، رجلا في القرآن، أو ما في الصحيفة، قلت: وما في الصحيفة؟ قال:

«العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم **بكافر»** (١).

- وفي رواية: «عن أبي جحيفة، قال: قلت لعلي: هل عندكم كتاب؟ قال: لا، إلا كتاب الله، أو فهم أعطيه رجل مسلم، أو ما في هذه الصحيفة، قال: قلت: فما في هذه الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم **بكافر»** (٢).

- وفي رواية: «عن أبي جحيفة، قال: قلت لعلي: يا أمير المؤمنين، هل علمت شيئا من الوحي، إلا ما في كتاب الله تعالى؟ قال: لا، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، ما أعلمه، إلا فهما يعطيه الله الرجل في القرآن، وما في الصحيفة، قلت: وما في الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، ولا يقتل مسلم بمشرك» (٣).

- وفي رواية: «عن أبي جحيفة، قال: قلت لعلي بن أبي طالب: هل عندكم شيء من العلم ليس عند الناس؟ قال: لا، والله ما عندنا إلا ما عند الناس، إلا أن يرزق الله رجلا فهما في القرآن، أو ما في هذه الصحيفة، فيها الديات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأن لا يقتل مسلم **بكافر»** (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (١١١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢١/٣٢٦

(٣) اللفظ للدارمي.

(٤) اللفظ لابن ماجة.." [(١)]

١٠١. "- وفي رواية: «عن أبي جحيفة، قال: قلت لعلي: يا أمير المؤمنين، هل عندكم سوداء في بيضاء ليس في كتاب الله؟ قال: لا، والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، ما علمته إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن، وما في الصحيفة، قلت: وما في الصحيفة؟ قال: العقل، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مؤمن بكافر» (١).

أخرجه عبد الرزاق (١٨٥٠٨) عن الثوري. و«الحميدي» (٤٠) قال: حدثنا سفيان. و«ابن أبي شيبة» (٢٨٠٤٢) قال: حدثنا ابن عيينة. و«أحمد» ١/٧٩ (٥٩٩) قال: حدثنا سفيان. و«الدارمي» (٢٥٠٨) قال: أخبرنا إسحاق، قال: أخبرنا جرير. و«البخاري» ١/٣٣ (١١١) قال: حدثنا محمد بن سلام، قال: أخبرنا وكيع، عن سفيان. وفي ٤/٦٩ (٣٠٤٧) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير. وفي ٩/١١ (٦٩٠٣) قال: حدثنا صدقة بن الفضل، قال: أخبرنا ابن عيينة. وفي ٩/١٢ (٦٩١٥) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير (ح) وحدثنا صدقة بن الفضل، قال: أخبرنا ابن عيينة. و«ابن ماجة» (٢٦٥٨) قال: حدثنا علقمة بن عمرو الدارمي، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش. و«الترمذي» (١٤١٢) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا هشيم. و«النسائي» ٨/٢٣، وفي «الكبرى» (٦٩٢٠) قال: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدثنا سفيان. و«أبو يعلى» (٤٥١) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا ابن عيينة.

ستتهم (سفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبد الحميد، وزهير بن معاوية، وأبو بكر بن عياش، وهشيم بن بشير) عن مطرف بن طريف، عن عامر الشعبي، قال: سمعت أبا جحيفة، فذكره (٢).

. قال الترمذي: حديث علي حديث حسن صحيح.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٠١٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٣١١)، وأطراف المسند (٦٤٣٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢١/٣٢٧

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٩٢)، وابن الجارود (٧٩٤)، والطبراني، في «الأوسط (٢١٦٠ و٢٥٥٥)، والبيهقي ٢٨/٨ و٢٢٦/٩، والبغوي (٢٥٣٠).." (١)

١٠٢. "٩٦٣٦- عن قيس بن عباد، قال: انطلقت أنا والأشتر إلى علي، رضي الله عنه، فقلنا: هل عهد إليك نبي الله صلى الله عليه وسلم، شيئا لم يعهده إلى الناس عامة؟ قال: لا، إلا ما كان في كتابي هذا، فأخرج كتابا من قراب سيفه، فإذا فيه:

«المؤمنون تكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ألا لا يقتل مؤمن **بكافر**، ولا ذو عهد بعهده، من أحدث حدثا فعلى نفسه، أو آوى محدثا، فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين» (١).

- في رواية يزيد بن زريع: «عن قيس بن عباد، قال: انطلقت إلى علي، أنا ورجل، قال: فقلت له: عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم، شيئا لم يعهد به إلى أحد؟ قال: لا، إلا ما في قرابي هذا، قال: فأخرج كتابا، فإذا في كتابه ذلك:» الحديث.

أخرجه أحمد ١٢٢/١ (٩٩٣) قال: حدثنا يحيى. و«أبو داود» (٤٥٣٠) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، ومسدد، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد. و«النسائي» ١٩/٨، وفي «الكبرى» (٦٩١٠ و٨٦٢٩) قال: أخبرني محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«أبو يعلى» (٣٣٨) قال: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا يزيد بن زريع. وفي (٦٢٨) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

---

(١) اللفظ للنسائي ١٩/٨.." (٢)

١٠٣. "كلاهما (يحيى بن سعيد، ويزيد بن زريع) عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة بن دعامة، عن الحسن البصري، عن قيس بن عباد، فذكره (١).

أخرجه عبد الرزاق (١٨٥٠٧) عن معمر، عن قتادة، قال: قيل لعلي: هل عهد إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ قال: لا، إلا ما في هذا القراب، فأخرج من القراب صحيفة، فإذا فيها؛

«المؤمنون يد على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، لا يقتل مؤمن **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده»، «مرسل».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢٨/٢١

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٢٩/٢١

وأخرجه عبد الرزاق (١٨٨٤٨) عن معمر، عن قتادة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«من أحدث حدثا، أو آوى محدثا، فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين».

قال معمر: وقال جعفر بن محمد:

«قيل: يا رسول الله، ما المحدث؟ قال: من جلد بغير حد، أو قتل بغير حق»، «مرسل».

---

(١) المسند الجامع (١٠١٦٥)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٧)، وأطراف المسند (٦٣٧٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧١٣ و٧١٤)، والبيهقي ١٣٣/٧ و٢٩/٨ و١٩٣، والبغوي (٢٥٣١).." (١)

١٠٤. "٩٦٣٧- عن أبي حسان الأعرج، عن الأشتر، أنه حدثه، أنه قال لعلي: إن الناس قد تفشغ فيهم ما يسمعون، فإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد عهد إليك عهدا، فحدثنا به، قال:

«ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، عهدا لم يعهده إلى الناس، غير أن في قراب سيفي صحيفة، فإذا فيها: إن إبراهيم حرم مكة، وأنا أحرم المدينة، وإنها حرام ما بين حرتيها، لا يقطع منها شجرة، إلا لعلف بعير، ولا يحمل فيها سلاح لقتال، ومن أحدث حدثا فعلى نفسه، ومن أحدث حدثا، أو آوى محدثا، فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف، ولا عدل، المؤمنون تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، لا يقتل مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده» (١).

أخرجه النسائي ٢٤/٨، وفي «الكبرى» (٦٩٢٢ و٨٦٢٨) قال: أخبرنا أحمد بن حفص، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن أبي حسان الأعرج، عن الأشتر، فذكره.

أخرجه أحمد ١١٩/١ (٩٥٩) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا همام. و«أبو داود» (٢٠٣٥) قال: حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام. و«عبد الله بن أحمد» ١٢٢/١ (٩٩١) قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا محمد بن عبد الواحد بن أبي حزم، قال: حدثنا عمر بن عامر. و«النسائي» ٢٠/٨، وفي «الكبرى» (٦٩١١) قال: أخبرني أبو بكر بن علي، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا عمر بن عامر (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣٠/٢١

(١) اللفظ للنسائي (٨٦٢٨).

(٢) تحرف في المطبوع من المجتبى ٢٠/٨، إلى: «عمرو بن عامر» وجاء على الصواب في «السنن الكبرى» (٦٩١١)، و«تحفة الأشراف» (١٠٢٧٩).." [1]

١٠٥. "وفي ٢٤/٨، وفي «الكبرى» (٦٩٢١) قال: أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدثنا الحجاج بن منهال، قال: حدثنا همام. و«أبو يعلى» (٥٦٢) قال: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا محمد بن عبد الواحد، قال: حدثنا عمر بن عامر.

كلاهما (همام بن يحيى، وعمر بن عامر) عن قتادة بن دعامة، عن أبي حسان؛ أن عليا كان يأمر بالأمر فيؤتى، فيقال: قد فعلنا كذا وكذا، فيقول: صدق الله ورسوله، قال: فقال له الأشتر: إن هذا الذي تقول قد تفشغ في الناس، أفشيء عهده إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال علي:

«ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، شيئا خاصة دون الناس، إلا شيء سمعته منه، فهو في صحيفة في قراب سيفي، قال: فلم يزالوا به حتى أخرج الصحيفة، قال: فإذا فيها: من أحدث حدثا، أو آوى محدثا، فعليه لعنة الله، والملائكة، والناس أجمعين، لا يقبل منه صرف ولا عدل، قال: وإذا فيها: إن إبراهيم حرم مكة، وإني أحرم المدينة، حرام ما بين حرتيها، وحماها كله، لا يختلى خلاها، ولا ينفر صيدها، ولا تلتقط لقطتها، إلا لمن أشار بها، ولا تقطع منها شجرة، إلا أن يعلف رجل بعيره، ولا يحمل فيها السلاح لقتال، قال: وإذا فيها: المؤمنون تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، ألا لا يقتل مؤمن **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده» (١).

- وفي رواية: «ما عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بشيء دون الناس، إلا في صحيفة في قراب سيفي، فلم يزالوا به حتى أخرج الصحيفة، فإذا فيها: المؤمنون تكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، لا يقتل مؤمن **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده» (٢).

لم يقل فيه أبو حسان: عن الأشتر (٣).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي ٢٤/٨.

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣٠/٢١

(٣) المسند الجامع (١٠١٦٦)، وتحفة الأشراف (١٠٢٥٩ و١٠٢٧٩)، وأطراف المسند (٦٤٤٥).
والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «دلائل النبوة» ٧/٢٢٨.." (١)

١٠٦. "٩٦٣٨- عن علي بن الحسين، عن علي، قال:

«وجدت مع قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحيفة مربوطة: إن أشد الناس على الله عداء القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن جحد نعمة مواليه، فقد برئ مما أنزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ».

أخرجه أبو يعلى (٣٣٠) قال: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر، محمد بن علي، عن أبيه، فذكره (١).

أخرجه عبد الرزاق (١٨٨٤٧) عن ابن جريج، قال: أخبرنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده؛ «أنه وجد مع سيف النبي صلى الله عليه وسلم صحيفة، معلقة بقائم السيف، فيها: إن أعدى الناس على الله القاتل غير قاتله، والضارب غير ضاربه، ومن آوى محدثا لم يقبل منه يوم القيامة صرف ولا عدل، ومن تولى غير مولاه، فقد كفر بما أنزل على محمد».

قلت لجعفر: من آوى محدثا، الذي يقتل؟ قال: نعم.

أخرجه عبد الرزاق (١٦٣٠٤) عن ابن جريج، قال: سمعت جعفر بن محمد، يحدث عن أبيه، قال: «وجد في نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ أن أعدى الناس على الله ثلاثة؛ من قتل غير قاتله، أو ضرب غير ضاربه، أو آوى محدثا، فلا يقبل الله منه صرفا، ولا عدلا، ومن تولى غير مواليه فهو كافر بما أنزل الله على رسوله».

---

(١) المقصد العلي (٧٣٣)، ومجمع الزوائد ٤/٢٣٢، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٩٨٩).
والحديث؛ أخرجه الدولابي، في «الذرية الطاهرة» (١٥٤)، والبيهقي ٨/٣٢٤.." (٢)

١٠٧.

١٠٨.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢١/٣٣١

(٢) المسند المصنف المعلل ٢١/٣٣٢

١٠٩. "- وفي رواية: «عن يحيى بن يعمر، قال: قدم عمار بن ياسر من سفرة، فضمخه أهله بصفرة، قال: ثم جئت فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم، قال: عليك السلام، اذهب فاغتسل، قال: فذهبت فاغتسلت، ثم رجعت وبي أثره، فقلت: السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام، اذهب فاغتسل، قال: فذهبت فأخذت شقفة، فدلكت بها جلدي، حتى ظننت أني قد أنقيت، ثم أتيته فقلت: السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام، اجلس، ثم قال: إن الملائكة لا تحضر جنازة كافر بخير، ولا جنبا حتى يغتسل، أو يتوضأ وضوءه للصلاة، ولا متضمخا بصفرة» (١).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم، رخص للجنب، إذا أراد أن يأكل، أو يشرب، أو ينام، أن يتوضأ وضوءه للصلاة» (٢).

ليس فيه: «عن رجل» (٣).

. قال أبو داود (٢٢٥): بين يحيى بن يعمر، وعمار بن ياسر، في هذا الحديث رجل.

. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (١٠٨٧).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٠٤١٠)، وتحفة الأشراف (١٠٣٧١ و١٠٣٧٢)، وأطراف المسند (٦٥٠٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٦٨١)، والبزار (١٤٠٢)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٤٥٢)، والبيهقي ١/٢٠٣ و٥/٣٦، والبغوي (٢٦٧).." (١)

١١٠. "٩٩١٩- عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عمار بن ياسر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر، والمتضمخ بالخلوق، والجنب إلا أن يتوضأ».

أخرجه أبو داود (٤١٨٠) قال: حدثنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، عن الحسن بن أبي الحسن، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٢/١٤

(١) المسند الجامع (١٠٤١١)، وتحفة الأشراف (١٠٣٤٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٥/٣٦.." (١)

١١١. "١٠٣٠٣- عن رفاعة بن شداد، قال: كنت أقوم على رأس المختار، فلما تبينت لي كذابته، هممت، وايم الله، أن أسل سيفي فأضرب عنقه، حتى ذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«من أمن رجلا على نفسه فقتله، أعطي لواء الغدر يوم القيامة» (١).

- وفي رواية: «عن رفاعة الفتياني، قال: دخلت على المختار، فألقى لي وسادة، وقال: لولا أن أخي جبريل قام عن هذه لألقيتها لك، قال: فأردت أن أضرب عنقه، فذكرت حديثا حدثنيه أخي عمرو بن الحمق، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيما مؤمن أمن مؤمنا على دمه فقتله، فأنا من القاتل بريء» (٢).

- وفي رواية: «عن رفاعة بن شداد الفتياني، قال: لولا كلمة سمعتها من عمرو بن الحمق الخزاعي، لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده، سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أمن رجلا على دمه فقتله، فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة» (٣).

- وفي رواية: «أيما رجل أمن رجلا على دمه، ثم قتله، فأنا من القاتل بريء، وإن كان المقتول **كافرا**» (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٢٢٩٢).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٢٩٣).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حبان.." (٢)

١١٢. ". قال أبو حاتم ابن حبان: فتيان بطن من بجيلة، وقتبان سكنه بمصر.

أخرجه النسائي، في «الكبرى» (٨٦٨٨) قال: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدثنا خالد بن الحارث، عن قرة، قال: حدثنا عبد الملك (ح) وأخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمن،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٢/١٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٣/٨٥

قال: حدثنا قرة بن خالد، عن عبد الملك بن عمير، قال: حدثني عامر بن شداد، قال: حدثنا عمرو بن الحمق، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إذا اطمأن الرجل إلى الرجل، ثم قتله، رفع له لواء غدر يوم القيامة».

اللفظ ليعقوب.

. سماه عامر بن شداد.

وأخرجه عبد الرزاق (٩٦٧٩) عن معمر، عن الزهري، قال: دخل على المختار بن أبي عبيد رجل، وقد اشتمل على سيفه، قال: فجعل المختار يكذب على الله، وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم، قال: فهممت أن أضربه بسيفي، فذكرت حديثا حدثنيه عمرو بن الحمق، أو عمرو بن فلان، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«أيما رجل أمن رجلا على دمه وماله، فقتله، فقد برئت من القاتل ذمة الله، وإن كان المقتول كافرا».." (١)

١١٣. "ثم ولينا أشياء ما أدري ما حالي فيها، فإذا أنا مت فلا تصحبني نائحة، ولا نار، فإذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا، ثم أقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور، ويقسم لحمها، حتى أستأنس بكم، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربي» (١).

- وفي رواية: «عن عبد الرحمن بن شماسة، قال: لما حضرت عمرو بن العاص الوفاة بكى، فقال له ابنه عبد الله: لم تبكي؟ أجزعا على الموت؟ فقال: لا والله، ولكن مما بعد، فقال له: قد كنت على خير، فجعل يذكره صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفتوحه الشام، فقال عمرو: تركت أفضل من ذلك كله، شهادة أن لا إله إلا الله، إني كنت على ثلاثة أطباق، ليس فيها طبق إلا قد عرفت نفسي فيه: كنت أول شيء كافرا، وكنت أشد الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلو مت حينئذ وجبت لي النار، فلما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، كنت أشد الناس حياء منه، فما ملأت عيني من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا راجعته فيما أريد، حتى لحق بالله، عز وجل، حياء منه، فلو مت يومئذ، قال الناس: هنيئا لعمرو، أسلم وكان على خير، فمات فرجي له الجنة، ثم تلبست بعد ذلك بالسلطان، وأشياء، فلا أدري علي أم لي».

فإذا مت فلا تبكين علي، ولا تتبعني مادحا، ولا نارا، وشدوا علي إزاري، فإني مخاصم، وسنوا علي

---

(١) المسند المصنف المعلل ٨٧/٢٣

التراب سنا، فإن جنبي الأيمن ليس بأحق بالتراب من جنبي الأيسر، ولا تجعلن في قبري خشبة، ولا حجرا، فإذا واريتموني، فاقعدوا عندي قدر نحر جزور وتقطيعها، أستأنس بكم (٢).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٩٣٣).." (١)

١١٤.

١١٥.

١١٦. "فيأخذ ربك، عز وجل، بيده غرفة من الماء، فينضح قبيلكم بها، فلعمر إلهك، ما تخطئ وجه أحدكم منها قطرة، فأما المسلم فتدع وجهه مثل الريطة البيضاء، وأما **الكافر** فتخطمه بمثل الحميم الأسود، ألا ثم ينصرف نبيكم، ويفترق على إثره الصالحون، فيسلكون جسرا من النار، فيطأ أحدكم الجمر، فيقول: حس، يقول ربك، عز وجل: وإنه (١)، ألا فتطلعون على حوض الرسول، على أظمإ والله ناهلة قط ما رأيتها، فلعمر إلهك، ما يبسط واحد منكم يده إلا وقع عليها قدح، يطهره من الطوف والبول والأذى، وتحبس الشمس والقمر، ولا ترون منهما واحدا، قال: قلت: يا رسول الله، فبما نبصر؟ قال: بمثل بصرك ساعتك هذه، وذلك قبل طلوع الشمس، في يوم أشرقته الأرض، واجهت به الجبال، قال: قلت: يا رسول الله، فبما نجزى من سيئاتنا وحسناتنا؟ قال: الحسنة بعشر أمثالها، والسيئة بمثلها، إلا أن يعفو، قال: قلت: يا رسول الله، أما الجنة، أما النار؟ قال: لعمر إلهك، إن للنار لسبعة أبواب، ما منهن بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما، وإن للجنة لثمانية أبواب، ما منهما بابان إلا يسير الراكب بينهما سبعين عاما، قلت: يا رسول الله، فعلى ما نطلع من الجنة؟ قال: على أنهار من عسل مصفى، وأنهار من كأس، ما بها من صداع ولا ندامة، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه، وماء غير آسن، وبفاكهة، لعمر إلهك ما تعلمون، وخير من مثله معه، وأزواج مطهرة، قلت: يا رسول الله، أولنا فيها أزواج، أو منهن مصلحات؟ قال: الصالحات للصالحين، تلذونهن مثل لذاتكم في الدنيا،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٣/١٠٠

(١) قال ابن الأثير: حديث لقيط بن عامر: «ويقول ربك، عز وجل، وإنه»، أي: وإنه كذلك، أو إنه على ما تقول، وقيل: إن بمعنى نعم، والهاء للوقف. «النهاية في غريب الحديث» ١/٧٧.." (١)

١١٧. "فقال عمر، رضي الله عنه: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: ألست نبي الله؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق، وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قال: قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: إني رسول الله، ولست أعصيه، وهو ناصري؟ قلت: أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به؟ قال: بلى، قال: أفأخبرتك أنك تأتيه العام؟ قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومتطوف به، قال: فأتيت أبا بكر، رضي الله عنه، فقلت: يا أبا بكر، أليس هذا نبي الله حقا؟ قال: بلى، قلت: ألسنا على الحق، وعدونا على الباطل؟ قال: بلى، قلت: فلم نعطي الدنية في ديننا إذا؟ قال: أيها الرجل، إنه رسول الله، ولن يعصي ربه، عز وجل، وهو ناصره، فاستمسك، وقال يحيى بن سعيد: بغرزه، وقال: تطوف بغرزه حتى تموت . فوالله، إنه لعلى الحق، قلت: أوليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف به؟ قال: بلى، قال: أفأخبرك أنه يأتيه العام؟ قلت: لا، قال: فإنك آتيه ومتطوف به».

قال الزهري: قال عمر: فعملت لذلك أعمالا.

قال: فلما فرغ من قضية الكتاب، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه: قوموا فانحروا، ثم احلقوا، قال: فوالله، ما قام منهم رجل، حتى قال ذلك ثلاث مرات، فلما لم يقم منهم أحد، قام فدخل على أم سلمة، فذكر لها ما لقي من الناس، فقالت أم سلمة: يا رسول الله، أتحب ذلك؟ اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة، حتى تنحر بدنك، وتدعو حالقك فيحلقك، فقام فخرج، فلم يكلم أحدا منهم، حتى فعل ذلك، نحر هديه، ودعا حالقه، فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا، وجعل بعضهم يحلق بعضا، حتى كاد بعضهم يقتل بعضا غما، ثم جاءه نسوة مؤمنات، فأنزل الله، عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات﴾ حتى بلغ: ﴿بعصم الكوافر﴾ قال: فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك، فتزوج إحداهما معاوية بن أبي سفيان، والأخرى صفوان بن أمية، ثم رجع إلى المدينة، فجاءه أبو بصير، رجل من قريش، وهو مسلم، وقال يحيى، عن ابن المبارك: فقدم عليه

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٢٧/٢٤

أبو بصير بن أسيد الثقفي مسلما مهاجرا. فاستأجر الأخنس بن شريق، رجلا **كافرا** من بني عامر بن لؤي، ومولى معه، وكتب معهما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسأله الوفاء،." (١)

١١٨. "– كتاب الحدود والديات

١١١٣٥– عن أبي إدريس، قال: سمعت معاوية يخطب، وكان قليل الحديث، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعته يخطب يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«كل ذنب عسى الله أن يغفره، إلا الرجل يقتل المؤمن متعمدا، أو الرجل يموت **كافرا**» (١).

أخرجه أحمد ٤/٩٩ (١٧٠٣١). والنسائي ٧/٨١، وفي «الكبرى» (٣٤٣٢) قال: أخبرنا محمد بن المثنى.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن المثنى) عن صفوان بن عيسى، قال: أخبرنا ثور بن يزيد، عن أبي عون، عن أبي إدريس، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/٨١.

(٢) المسند الجامع (١١٦٣٤)، وتحفة الأشراف (١١٤٢٠)، وأطراف المسند (٧٢٧٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٤٤٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ١٩/(٨٥٨:٨٥٦).." (٢)

١١٩. "١١٢٠٨– عن الحسن البصري، عن معقل بن يسار، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«المسلمون يد على من سواهم، تتكافأ دماؤهم».

أخرجه ابن ماجة (٢٦٨٤) قال: حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، قال: حدثنا أنس بن عياض، أبو ضمرة، عن عبد السلام بن أبي الجنوب، عن الحسن، فذكره (١).

أخرجه عبد الرزاق (١٨٥٠٦) عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو قزعة. و«ابن أبي شيبة» (٢٨٥٤٨) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو الأشهب.

كلاهما (أبو قزعة سويد بن حجير، وأبو الأشهب جعفر بن حيان) عن الحسن البصري؛ أن النبي

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٤/٣٢٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٤/٦٠٢

صلى الله عليه وسلم قال:

«المسلمون يد على من سواهم، تتكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، ولا يقتل مسلم **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده».

. لفظ أبي الأشهب: «عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المسلمون تتكافأ دماؤهم، يسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم»، «مرسل».

---

(١) المسند الجامع (١١٦٩٦)، وتحفة الأشراف (١١٤٧٠)، ومجمع الزوائد ٦/٢٩٢.

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٠/(٤٧١)، والبيهقي ٨/٣٠.." (١)

١٢٠. "١١٣١٣- عن جبير بن نفير، قال: جلسنا إلى المقداد بن الأسود يوما، فمر به رجل، فقال: طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم، والله، لوددنا أنا رأينا ما رأيت، وشهدنا ما شهدت، فاستغضب، فجعلت أعجب، ما قال إلا خيرا! ثم أقبل إليه، فقال: ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه، لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه، والله، لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوام، كبهم الله على مناخرهم في جهنم، لم يجيبوه، ولم يصدقوه، أولا تحمدون الله إذ أخرجكم لا تعرفون إلا ربكم، مصدقين لما جاء به نبيكم، قد كفيتم البلاء بغيركم، والله، لقد بعث الله النبي صلى الله عليه وسلم، على أشد حال بعث عليها فيه نبي من الأنبياء، في فترة وجاهلية، ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل، وفرق بين الوالد وولده، حتى إن كان الرجل ليرى والده وولده، أو أخاه **كافرا**، وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان، يعلم أنه إن هلك دخل النار، فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار، وإنها للتي قال الله، عز وجل: ﴿الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين﴾ (١).

أخرجه أحمد ٦/٢ (٢٤٣١١) قال: حدثنا يعمر بن بشر. والبخاري في «الأدب المفرد» (٨٧) قال: حدثنا بشر بن محمد. و«ابن حبان» (٦٥٥٢) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا حبان بن موسى.

ثلاثتهم (يعمر، وبشر، وحبان) عن عبد الله بن المبارك، قال: أخبرنا صفوان بن عمرو، قال: حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٦/٢٥

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٧٩٦)، وأطراف المسند (٧٣٩١)، ومجمع الزوائد ١٧/٦.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٢)، والطبراني ٢٠/(٦٠٠).." (١)

١٢١. "٦٢٠ . نضلة بن عمرو الغفاري (١)

١١٣٦٢- عن معن بن نضلة، عن نضلة بن عمرو الغفاري؛

«أنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمريين (٢)، فهجم عليه شوائل له، فسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم شرب فضلة إناء فامتلأ به، ثم قال: يا رسول الله، إن كنت لأشرب السبعة فما أمتلئ، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يشرب في معى واحد، وإن **الكافر** يشرب في سبعة أمعاء».

أخرجه أحمد ٣٣٦/٤ (١٩١٧٠) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن معن بن محمد بن معن بن نضلة بن عمرو الغفاري، مديني، قال: حدثني جدي محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة، فذكره (٣).

أخرجه أبو يعلى (١٥٨٤) قال: حدثنا أبو موسى، إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن معن، قال: حدثني جدي محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة؛

«أن نضلة لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بمرين، ومعه شوائل له، فحلب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء، فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم شرب من إناء واحد، ثم قال: يا رسول الله، والذي بعثك بالحق، إن كنت لأشرب سبعة، فما أشبع وما أمتلئ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن المؤمن يشرب في معى واحد، وإن **الكافر** يشرب في سبعة أمعاء». «مرسل».

. وفي (١٥٨٥) قال: حدثناه ابن المديني ... بإسناده نحوه.

(١) قال البخاري: نضلة، الغفاري، حجازي، له صحبة. «التاريخ الكبير» ١١٨/٨.

. وقال أبو حاتم الرازي: نضلة بن عمرو الغفاري حجازي، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٤٩٩/٨.

(٢) قال ابن الأثير: «بمريين»: هو تثنية مري، بوزن صبي، ويروى مريتين، تثنية مرية، والمري والمرية:

(١) المسند المصنف المعلل ١٨٩/٢٥

الناقة الغزيرة الدر من المري، وهو الحلب وزنها فعيل، أو فعول. «النهاية في غريب الحديث» ٣٢٣/٤.
قال السندي: وهذا الموافق لما في «الصحاح»، لكن في نسختنا من «القاموس»: وهي أي الناقة المرية بالضم والكسر، والله تعالى أعلم، والمراد أنه جاء عنده بهاتين الناقتين.
(٣) المسند الجامع (١١٨٦٤)، وأطراف المسند (٧٤٣٨)، والمقصد العلي (١٥١٧ و١٥١٨)، ومجمع الزوائد ٨٠/٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٩٤).
والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٩)، وأبو عوانة (٨٤٣٣)، والبيهقي، في «دلائل النبوة» ١١٦/٦.." (١)

١٢٢. "١١٤٠١- عن الحسن البصري، عن النعمان بن بشير، قال:
«صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم، وسمعناه يقول: إن بين يدي الساعة فتنا، كأنها قطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا، ثم يمسي **كافرا**، ويمسي مؤمنا، ثم يصبح **كافرا**، يبيع أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا يسير، أو بعرض الدنيا».
قال الحسن: والله، لقد رأيناهم صورا ولا عقول، أجساما ولا أحلام، فراش نار، وذبان طمع، يغدون بدرهمين، ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن العنز (١).
- وفي رواية: «عن الحسن؛ أن النعمان بن بشير كتب إلى قيس بن الهيثم: إنكم إخواننا وأشقاؤنا، وإنا شهدنا ولم تشهدوا، وسمعنا ولم تسمعوا، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول: إن بين يدي الساعة فتنا، كأنها قطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا، ويمسي **كافرا**، ويبيع فيها أقوام خلاقهم بعرض من الدنيا» (٢).
أخرجه أحمد ٢٧٢/٤ (١٨٥٩٤) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا المبارك. وفي ٢٧٧/٤ (١٨٦٣٠) قال: حدثنا إسماعيل، عن يونس.
كلاهما (المبارك بن فضالة، ويونس بن عبيد) عن الحسن البصري، فذكره (٣).

---

(١) لفظ (١٨٥٩٤).
(٢) لفظ (١٨٦٣٠).
(٣) المسند الجامع (١١٩٠٦)، وأطراف المسند (٧٤٤٢)، ومجمع الزوائد ٣٠٨/٧، وإتحاف الخيرة

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٥٢/٢٥

المهرة (٧٤٥٨).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٢٤٣٩).." (١)

١٢٣. "فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق، بين مهرودتين، واضعا كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدر منه جمان كاللؤلؤ، فلا يحل **لكافر** يجد ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه حتى يدركه بباب لد، فيقتله، ثم يأتي عيسى ابن مريم قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن وجوههم، ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة، فبينما هو كذلك، إذ أوحى الله إلى عيسى: إني قد أخرجت عبادا لي، لا يدان لأحد بقتالهم، فحرز عبادي إلى الطور، ويبعث الله يأجوج ومأجوج، وهم من كل حدب ينسلون، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية، فيشربون ما فيها، ويمر آخرهم فيقولون: لقد كان بهذه مرة ماء، ويحصر نبي الله عيسى وأصحابه، حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيرا من مئة دينار لأحدكم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه، فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم، فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة، ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض، فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله، فيرسل الله طيرا كأعناق البخت، فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله، ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر، فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة، ثم يقال للأرض: أنبتي ثمرتك، وردي بركتك، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة، ويستظلون بقحفها، ويبارك في الرسل، حتى أن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام من الناس، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحا طيبة، فتأخذهم تحت آباطهم، فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس، يتهارجون فيها تهارج الحمر، فعليهم تقوم الساعة» (١).

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٤٨٣).." (٢)

١٢٤. "قال: غير الدجال أخوفني عليكم، إن يخرج وأنا فيكم، فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج ولست فيكم، فامرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم، إنه شاب قطط، عينه قائمة، كأني أشبهه بعبد العزى بن قطن، فمن رآه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف، إنه يخرج من خلة بين

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١٤/٢٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٣٩/٢٥

العراق والشام، فعاث يمينا وعاث شمالا، يا عباد الله اثبتوا، قلنا: يا رسول الله، وما لبثه في الأرض؟ قال: أربعون يوما، يوم كسنة، ويوم كشهر، ويوم كجمعة، وسائر أيامه كأيامكم، قلنا: يا رسول الله، فذلك اليوم الذي كسنة، أتكفينا فيه صلاة يوم؟ قال: فاقدروا له قدرا، قال: قلنا: فما إسراعه في الأرض؟ قال: كالغيث استدبرته الريح، قال: فيأتي القوم فيدعوهم، فيستجيبون له ويؤمنون به، فيأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، وتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذرا، وأشبعه ضروعا، وأمده خواصر، ثم يأتي القوم فيدعوهم، فيردون عليه قوله، فينصرف عنهم، فيصبحون ممحلين ما بأيديهم شيء، ثم يمر بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فينطلق، فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل، ثم يدعو رجلا ممتلئا شبابا، فيضربه بالسيف ضربة، فيقطعه جزلتين رمية الغرض، ثم يدعوه، فيقبل يتهلل وجهه يضحك، فبينا هم كذلك إذ بعث الله عيسى ابن مريم، فينزل عند منارة البيضاء شرقي دمشق، بين مهرودتين، واضعا كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفع يتحدر منه جمان كاللؤلؤ، ولا يحل لكافر أن يجد ريح نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فينطلق حتى يدركه عند باب لد، فيقتله، ثم يأتي نبي الله عيسى، عليه السلام، قوما قد عصمهم الله، فيمسح وجوههم، ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة." (١)

١٢٥.

١٢٦.

١٢٧.

١٢٨.

١٢٩.

١٣٠.

١٣١. "وإنه مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن، كاتب، أو غير كاتب، وإن من فتنته أن معه جنة ونارا، فناره جنة، وجنته نار، فمن ابتلي بناره، فليستغث بالله، وليقرأ فواتح الكهف، فتكون عليه بردا وسلاما، كما كانت النار على إبراهيم، وإن من فتنته أن يقول لأعرابي: أرأيت إن بعثت لك أباك وأمك، أتشهد أني ربك؟ فيقول: نعم، فيتمثل له شيطانان في صورة أبيه وأمه، فيقولان: يا بني، اتبعه، فإنه ربك، وإن من فتنته أن يسلط على نفس واحدة، فيقتلها، وينشرها بالمنشار، حتى يلقى شقتين،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٥/٣٤٢

ثم يقول: انظروا إلى عبدي هذا، فإني أبعثه الآن، ثم يزعم أن له ربا غيري، فيبعثه الله، ويقول له الخبيث: من ربك؟ فيقول ربي الله، وأنت عدو الله، أنت الدجال، والله ما كنت بعد أشد بصيرة بك مني اليوم».

قال أبو الحسن الطنافسي: فحدثنا المحاربي، قال: حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ذلك الرجل أرفع أمتي درجة في الجنة».

قال: قال أبو سعيد: والله ما كنا نرى ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله.

قال المحاربي، ثم رجعنا إلى حديث أبي رافع، قال:

«وإن من فتنته أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، وإن من فتنته أن يمر بالحي فيكذبونه، فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت، وإن من فتنته أن يمر بالحي فيصدقونه، فيأمر السماء أن تمطر فتمطر، ويأمر الأرض أن تنبت فتنبت، حتى تروح مواشيهم من يومهم ذلك أسمن ما كانت وأعظمه، وأمده خواصر، وأدره ضروعا، وإنه لا يبقى شيء من الأرض إلا وطئه وظهر عليه، إلا مكة والمدينة، لا يأتيهما من نقب من نقابهما، إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة، حتى ينزل عند الظريب الأحمر، عند منقطع السبخة، فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات، فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه، فتنفي الخبث منها كما ينفي الكير خبث الحديد، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص،." (١)

١٣٢. "١١٩١٨- عن أبي تميم الجيشاني، عن أبي بصرة الغفاري، قال:

«أتيت النبي صلى الله عليه وسلم، لما هاجرت، وذلك قبل أن أسلم، فحلب لي شويهة كان يحتلبها لأهله، فشربتها، فلما أصبحت أسلمت، وقال عيال النبي صلى الله عليه وسلم: نبيت الليلة كما بتنا البارحة جياعا، فحلب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة، فشربتها ورويت، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرويت؟ فقلت: يا رسول الله، قد رويت، ما شبعت ولا رويت قبل اليوم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن الكافر يأكل في سبعة أمعاء، والمؤمن يأكل في معى واحد».

أخرجه أحمد ٦/٣٩٧ (٢٧٧٦٨) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦/١٥٩

(١) المسند الجامع (٣٤٨٤)، وأطراف المسند (٧٧٩٠)، ومجمع الزوائد ٣١/٥.." (١)

١٣٣. "١٢٠٠٤- عن حذيفة، عن أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، قال:

«أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذات يوم فصلى الغداة، ثم جلس حتى إذا كان من الضحى، ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى، والعصر، والمغرب، كل ذلك لا يتكلم، حتى صلى العشاء الآخرة، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لأبي بكر: ألا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط، قال: فسأله، فقال: نعم، عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد، ففظع الناس بذلك حتى انطلقوا إلى آدم، عليه السلام، والعرق يكاد يلجمهم، فقالوا: يا آدم، أنت أبو البشر، وأنت اصطفاك الله، عز وجل، اشفع لنا إلى ربك، قال: قد لقيت مثل الذي لقيتم، انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح ﴿إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين﴾ قال: فينطلقون إلى نوح، عليه السلام، فيقولون: اشفع لنا إلى ربك، فأنت اصطفاك الله، واستجاب لك في دعائك، ولم يدع على الأرض من **الكافرين** ديارا، فيقول: ليس ذاكم عندي، انطلقوا إلى إبراهيم، عليه السلام، فإن الله، عز وجل، اتخذه خليلا، فينطلقون إلى إبراهيم، فيقول: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى موسى، عليه السلام، فإن الله، عز وجل، كلمه تكليما، فيقول موسى، عليه السلام: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى عيسى ابن مريم، فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى، فيقول عيسى، عليه السلام: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم، فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، انطلقوا إلى محمد صلى الله عليه وسلم، فيشفع لكم إلى ربكم، عز وجل، قال: فينطلق فيأتي جبريل، عليه السلام، ربه، فيقول الله، عز وجل: ائذن له وبشره بالجنة، قال: فينطلق به جبريل، فيخر ساجدا قدر جمعة، ويقول الله، عز وجل: ارفع رأسك يا محمد، وقل يسمع، واشفع تشفع،." (٢)

١٣٤. "١٢٠٧٦- عن عبد الرحمن بن جوشن، عن أبي بكرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الدجال أعور، بعين الشمال، بين عينيه مكتوب: **كافر**، يقرؤه الأمي والكاتب».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣٨/٢٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٧٣/٢٦

أخرجه أحمد ٥/٣٨ (٢٠٦٧٢) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عيينة، قال: حدثني أبي، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١١٩٨٣)، وأطراف المسند (٧٨٧٨)، ومجمع الزوائد ٧/٣٣٧.." (١)

١٣٥. "١٢١٠٨- عن عبد الله بن عوف، قال: سمعت أبا جمعة، جنبذ بن سبع يقول:

«قاتلت النبي صلى الله عليه وسلم، أول النهار **كافرا**، وقاتلت معه آخر النهار مسلما، وكنا ثلاثة رجال، وسبع نسوة، وفينا أنزلت: ﴿لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات﴾ الآية».

أخرجه أبو يعلى (١٥٦٠) قال: حدثنا محمد بن عباد المكي، قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن أبي خلف، عن عبد الله بن عوف، فذكره (١).

---

(١) المقصد العلي (١٤٤٦)، ومجمع الزوائد ٧/١٠٧ و٩/٣٩٨، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٨٢٢ و٦٩١٩)، والمطالب العالية (٣٧١٩).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢/(٢٢٠٤) و٤/(٣٥٤٣).." (٢)

١٣٦. "١٢٢٣٢- عن يزيد بن خمير، قال: حدثني أبو الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته، ومن نزع صغار **كافر** من عنقه فجعله في عنقه، فقد ولى الإسلام ظهره»

أخرجه أبو داود (٣٠٨٢) قال: حدثنا حيوة بن شريح الحضرمي، قال: حدثنا بقية، قال: حدثني عمارة بن أبي الشعثاء، قال: حدثني سنان بن قيس، قال: حدثني شبيب بن نعيم، قال: حدثني يزيد بن خمير، فذكره (١).

قال (٢): فسمع مني خالد بن معدان هذا الحديث، فقال لي: أشبيب حدثك؟ قلت: نعم، قال: فإذا قدمت فسله فليكتب إلي بالحديث، قال: فكتبه له، فلما قدمت سألني خالد بن معدان القرطاس، فأعطيته، فلما قرأه ترك ما في يديه من الأرضين حين سمع ذلك.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦/٥٦٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٧/٤٠

. قال أبو داود: هذا يزيد بن خمير اليزني، ليس هو صاحب شعبة.

---

(١) المسند الجامع (١١٠٦٤)، وتحفة الأشراف (١٠٩٦٩).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٢٤٤)، والبيهقي ١٣٩/٩.

(٢) القائل: سنان بن قيس.." (١)

١٣٧. "-كتاب النار

١٢٢٥٨- عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يلقى على أهل النار الجوع، فيعدل ما هم فيه من العذاب، فيستغيثون، فيغاثون بطعام من ضريع، لا يسمن ولا يغني من جوع، فيستغيثون بالطعام، فيغاثون بطعام ذي غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص في الدنيا بالشراب، فيستغيثون بالشراب، فيرفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد، فإذا دنت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم قطعت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم ﴿تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء **الكافرين** إلا في ضلال﴾ قال: فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: ﴿يا مالك ليقض علينا ربك﴾ قال: فيجيبهم: ﴿إنكم ماكثون﴾ . قال الأعمش: نبئت أن بين دعائهم وبين إجابة مالك إياهم ألف عام. قال: فيقولون: ادعوا ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون﴾ قال: فيجيبهم: ﴿اخسؤوا فيها ولا تكلمون﴾ قال: فعند ذلك يئسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل».

أخرجه الترمذي (٢٥٨٦) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عاصم بن يوسف، قال: حدثنا قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، فذكرته (١).

---

(١) المسند الجامع (١١٠٨٥)، وتحفة الأشراف (١٠٩٨٤).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١٢٣/١٧.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩٨/٢٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٢١٧/٢٧

١٣٨. ". قال عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي: والناس لا يرفعون هذا الحديث.

وإنما روي هذا الحديث (١) عن الأعمش، عن شمر بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قوله، وليس بمرفوع، وقطبة بن عبد العزيز هو ثقة عند أهل الحديث.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢٦٦) قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن شهر بن حوشب، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: يلقى على أهل النار الجوع، حتى يعدل عندهم ما هم فيه من العذاب، قال: فيستغيثون، فيغاثون بالضريع، لا يسمن ولا يغني من جوع، فيستغيثون، فيغاثون بطعام ذي غصة، فيذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص بالشراب، فيستغيثون، فيغاثون بماء من حميم في كلاليب من حديد، فإذا أدنوه إلى وجوههم شوى وجوههم، فإذا أدخلوه بطونهم قطع ما في بطونهم، قال: فينادون: ﴿ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب﴾ قال: فيجابون: ﴿أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء **الكافرين** إلا في ضلال﴾ قال: فيقولون: نادوا مالكا، قال: فينادون: ﴿يا مالك ليقض علينا ربك﴾ قال: فأجابهم: ﴿إنكم ماكثون﴾ قال: فيقولون: ادعوا ربكم، فلا شيء أرحم بكم من ربكم، قال: فيقولون: ﴿ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون﴾ قال: فيجيبهم: ﴿اخسؤوا فيها ولا تكلمون﴾ قال: فعند ذلك يئسوا من كل خير، ويأخذون في الويل والشهيق والثبور. «موقوف».

---

(١) في طبعة دار الغرب: «إنما نعرف هذا الحديث»، والمثبت عن «تحفة الأشراف» (١٠٩٨٤)، وطبعة الرسالة.." (١)

١٣٩. "١٢٢٦٩- عن رجل من بني قشير، قال: كنت أعزب عن الماء، فتصيبني الجنابة، فلا أجد الماء فأتيمم، فوقع في نفسي من ذلك، فأتيت أبا ذر في منزله، فلم أجده، فأتيت المسجد، وقد وصفت لي هيئته، فإذا هو يصلي، فعرفته بالنعت، فسلمت، فلم يرد علي حتى انصرف، ثم رد علي، فقلت: أنت أبو ذر؟ قال: إن أهلي يزعمون ذاك، فقلت: ما كان أحد من الناس أحب إلي رؤيته منك، فقال: قد رأيتني، فقلت: إني كنت أعزب عن الماء، فتصيبني الجنابة، فلبثت أياما أتيمم، فوقع في نفسي من ذلك، أو أشكل علي، فقال: تعرف أبا ذر؟

«كنت بالمدينة فاجتويتها، فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بغنيمة، فخرجت فيها، فأصابتني

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢١٨/٢٧

جنابة، فتيممت بالصعيد، فصليت أياما، فوقع في نفسي من ذلك، حتى ظننت أني هالك، فأمرت بناقة لي، أو قعود، فشد عليها، ثم ركبت، فأقبلت حتى قدمت المدينة، فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل المسجد، في نفر من أصحابه، فسلمت عليه، فرفع رأسه، وقال: سبحان الله، أبو ذر، فقلت: نعم يا رسول الله، إني أصابتني جنابة، فتيممت أياما، فوقع في نفسي من ذلك، حتى ظننت أني هالك، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لي بماء، فجاءت به أمة سوداء في عس يتخضخض، فاستترت بالراحلة، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فسترني، فاغتسلت، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر، إن الصعيد الطيب طهور، ما لم تجد الماء، ولو في عشر حجج، فإذا قدرت على الماء فأمسه بشرتك» (١).

. في رواية عبد الرزاق: «فإذا وجدت الماء، فأمسه بشرتك. قال: وكانت جنابة أبي ذر من جماع».

– وفي رواية: «عن رجل من بني عامر، قال: كنت **كافرا** فهداني الله للإسلام، وكنت أعزب عن الماء، ومعي أهلي، فتصيبني الجنابة، فوقع ذلك في نفسي، وقد نعت لي أبو ذر، فحججت، فدخلت مسجد منى، فعرفته بالنعت، فإذا شيخ معروق آدم، عليه حلة قطري، فذهبت حتى قمت إلى جنبه وهو يصلي، فسلمت عليه، فلم يرد علي،

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٦٣٠).." (١)

١٤٠. "ثم صلى صلاة أتمها وأحسنها وأطولها، فلما فرغ رد علي، قلت: أنت أبو ذر؟ قال: إن أهلي ليزعمون ذاك، قال: كنت **كافرا** فهداني الله للإسلام، وأهمني ديني، وكنت أعزب عن الماء، ومعي أهلي، فتصيبني الجنابة، فوقع ذلك في نفسي، قال: هل تعرف أبا ذر؟ قلت: نعم، قال: فإني اجتويت المدينة . قال أيوب: أو كلمة نحوها . فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بذود من إبل وغنم، فكنت أكون فيها، فكنت أعزب عن الماء، ومعي أهلي، فتصيبني الجنابة، فوقع في نفسي أني قد هلكت، فقعدت على بعير منها، فانتهيت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، نصف النهار، وهو جالس في ظل المسجد، في نفر من أصحابه، فنزلت عن البعير، ثم قلت: يا رسول الله، هلكت، قال: وما أهلكك؟ فحدثته فضحك، فدعا إنسانا من أهله، فجاءت جارية سوداء، بعس فيه ماء، ما هو بملآن إنه ليتخضخض، فاستترت بالبعير، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم، رجلا من القوم فسترني،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٣٩/٢٧

فاغتسلت ثم أتيته، فقال: إن الصعيد الطيب طهور، ما لم تجد الماء ولو إلى عشر حجج، فإذا وجدت الماء فأمس بشرتك» (١).

- وفي رواية: «عن رجل من بني عامر، قال: دخلت في الإسلام، فأهمني ديني، فأتيت أبا ذر، فقال أبو ذر: إني اجتويت المدينة، فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم، بذود وبغنم، فقال لي: اشرب من ألبانها، وأشك في أبوالها . فقال أبو ذر: فكنت أعزب عن الماء، ومعي أهلي، فتصيبني الجنابة، فأصلي بغير طهور، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بنصف النهار، وهو في رهط من أصحابه، وهو في ظل المسجد، فقال: أبو ذر؟ فقلت: نعم، هلكت يا رسول الله، قال: وما أهلكك؟ قلت: إني كنت أعزب عن الماء، ومعي أهلي، فتصيبني الجنابة، فأصلي بغير طهور، فأمر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء، فجاءت جارية سوداء بعس يتخضخض، ما هو بملآن، فتسترت إلى بعير فاغتسلت، ثم جئت، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر، إن الصعيد الطيب طهور، وإن لم تجد الماء إلى عشر سنين، فإذا وجدت الماء فأمسه جلدك» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢١٦٢٩).

(٢) اللفظ لأبي داود.." (١)

١٤١. "قال: قلت: يا رسول الله، ما كانت صحيفة إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها: أيها الملك المسلط المبتلى المغرور، إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها ولو كانت من كافر، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله، أن تكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيها في صنع الله، وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث: تزود لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظا للسانه، ومن حسب كلامه من عمله، قل كلامه إلا فيما يعنيه، قلت: يا رسول الله، فما كانت صحف موسى؟ قال: كانت عبرا كلها: عجبت لمن أيقن بالموت، ثم هو يفرح، وعجبت لمن أيقن بالنار، ثم هو يضحك، وعجبت لمن أيقن بالقدر، ثم هو ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها، ثم اطمأن إليها، وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل، قلت: يا رسول الله، أوصني،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٤٠/٢٧

قال: أوصيك بتقوى الله، فإنه رأس الأمر كله، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: عليك بتلاوة القرآن، وذكر الله، فإنه نور لك في الأرض، وذخر لك في السماء، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: إياك وكثرة الضحك، فإنه يميت القلب، ويذهب بنور الوجه، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: عليك بالصمت إلا من خير، فإنه مطردة للشيطان عنك، وعون لك على أمر دينك، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: عليك بالجهاد، فإنه رهبانية أمتي، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: أحب المساكين وجالسهم، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: انظر إلى من تحتك، ولا تنظر إلى من فوقك، فإنه أجدر أن لا تزدرى نعمة الله عندك، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: قل الحق وإن كان مرا، قلت: يا رسول الله، زدني، قال: ليردك عن الناس ما تعرف من نفسك، ولا تجد عليهم فيما تأتي، وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك، أو تجد عليهم فيما تأتي، ثم ضرب بيده على صدري، فقال: يا أبا ذر، لا عقل كالتدبير، ولا ورع كالكف، ولا حسب كحسن الخلق» (١).

---

(١) اللفظ لابن حبان.." (١)

١٤٢. "- كتاب المناقب

حديث عبيد بن الخشخاش، عن أبي ذر، قال:

«قلت: يا رسول الله، أي الأنبياء كان أول؟ قال: آدم، قلت: أونبي كان يا رسول الله؟ قال: نعم، نبي مكلم، قلت: فكم المرسلون يا رسول الله؟ قال: ثلاث مئة وخمسة عشر جما غفيرا».

سلف برقم ().

وحديث أبي إدريس الخولاني، عن أبي ذر، قال:

«قلت: يا رسول الله، كم الأنبياء؟ قال: مئة ألف وعشرون ألفا، قلت: يا رسول الله، كم الرسل من ذلك؟ قال: ثلاث مئة وثلاثة عشر جما غفيرا، قال: قلت: يا رسول الله، من كان أولهم؟ قال: آدم، قلت: يا رسول الله، أنبي مرسل؟ قال: نعم، خلقه الله بيده، ونفخ فيه من روحه، وكلمه قبلا، ثم قال: يا أبا ذر، أربعة سريانيون: آدم، وشيث، وأخنوخ، وهو إدريس، وهو أول من خط بالقلم، ونوح، وأربعة من العرب: هود، وشعيب، وصالح، ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم، قلت: يا رسول الله، كم كتابا أنزله الله؟ قال: مئة كتاب، وأربعة كتب، أنزل على شيث خمسون صحيفة، وأنزل على

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٤٦/٢٧

أخنوخ ثلاثون صحيفة، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف، وأنزل التوراة، والإنجيل، والزبور، والقرآن، قال: قلت: يا رسول الله، ما كانت صحيفة إبراهيم؟ قال: كانت أمثالا كلها: أيها الملك المسلط المبتلى المغرور، إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض، ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم، فإني لا أردها ولو كانت من **كافر**، وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله، أن تكون له ساعات: ساعة يناجي فيها ربه، وساعة يحاسب فيها نفسه، وساعة يتفكر فيها في صنع الله، وساعة يخلو فيها لحاجته من المطعم والمشرب، وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث: تزود لمعاد، أو مرمة لمعاش، أو لذة في غير محرم، وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه، مقبلا على شأنه، حافظا للسانه، ومن حسب كلامه من عمله، قل كلامه إلا فيما يعنيه، قلت: يا رسول الله، فما كانت صحف موسى؟ قال: كانت عبرا كلها: عجبت لمن أيقن بالموت، ثم هو يفرح، وعجبت لمن أيقن بالنار، ثم هو يضحك، وعجبت لمن أيقن بالقدر، ثم هو ينصب، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها، ثم اطمأن إليها، وعجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل».

سلف برقم ()..."(١)

١٤٣. "١٢٤٩٥- عن محمود بن لبيد، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما أكفر رجل رجلا قط، إلا باء أحدهما بها، إن كان **كافرا**، وإلا كفر بتكفيره».

أخرجه ابن حبان (٢٤٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، فذكره (١).

---

(١) أخرجه الخرائطي، في «مساوئ الأخلاق» (١٨).." (٢)

١٤٤. "١٢٤٩٧- عن عتاب بن حنين، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لو حبس الله القطر عن الناس سبع سنين، ثم أرسله، لأصبحت طائفة منهم به **كافرين**، يقولون:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٧/٣٩٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٩/٢٨

مطرنا بنوء كذا وكذا، أو مطرنا بنوء المجدح» (١).

- وفي رواية: «لو أمسك الله، عز وجل، المطر عن عباده خمس سنين، ثم أرسله، لأصبحت طائفة من الناس **كافرين**، يقولون: سقينا بنوء المجدح» (٢).

- وفي رواية: «لو حبس الله القطر عن أمتي عشر سنين، ثم أنزل ماء، لأصبحت طائفة من أمتي بها **كافرين**، يقولون: هو بنوء المجدح» (٣).

أخرجه الحميدي (٧٦٨) قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٣/٧ (١١٠٥٧) قال: حدثنا سفيان. و«الدارمي» (٢٩٢٨) قال: أخبرنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«النسائي» ٣/١٦٥، وفي «الكبرى» (١٨٤٩) قال: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان. وفي «الكبرى» (١٠٦٩٦) قال: أخبرنا أبو داود، سليمان بن سيف، قال: حدثنا عفان بن مسلم، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«أبو يعلى» (١٣١٢) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«ابن حبان» (٦١٣٠) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان بن عيينة، وحماد) عن عمرو بن دينار، قال: أخبرني عتاب بن حنين، فذكره (٤).

. في رواية أحمد، قال سفيان: لا أدري من عتاب.

. قال الدارمي: والمجدح، كوكب.

. وقال أبو عبد الرحمن النسائي، عقب (١٠٦٩٦): المجدح: الشعرى.

. وقال أبو حاتم ابن حبان: المجدح: هو الدبران، وهو المنزل الرابع من منازل القمر.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للنسائي ٣/١٦٥.

(٣) اللفظ للنسائي (١٠٦٩٦).

(٤) المسند الجامع (٤١٧٩)، وتحفة الأشراف (٤١٤٨)، وأطراف المسند (٨٣٢٣)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٦٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٩٦١).." (١)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١١/٢٨

١٤٥. "١٢٥٠١– عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعد العصر إلى مغيربان الشمس، فلم يبق شيء يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، علمه من علمه، وجهله من جهله، فقال: إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء.

ألا وإن لكل غادر لواء يوم القيامة، بقدر غدرته، ولواء عند استه.

ألا وإن أفضل الجهاد كلمة حق، (وربما قال سفيان: كلمة عدل)، عند ذي سلطان جائر.

قال: ثم بكى أبو سعيد، وقال: فكم قد رأينا من منكر فلم ننكره.

ألا وإن بني آدم خلقوا على طبقات، فمنهم من يولد مؤمنا، ويحيا مؤمنا، ويموت مؤمنا، ومنهم من يولد كافرا، ويحيا كافرا، ويموت كافرا، ومنهم من يولد مؤمنا، ويحيا مؤمنا، ويموت كافرا، ومنهم من يولد كافرا، ويحيا كافرا، ويموت مؤمنا.

ومنهم سريع الغضب، سريع الفيء، فهذه بتلك، ومنهم بطيء الغضب، بطيء الفيء، فهذه بتلك.

ألا وإن الغضب جمرة من النار، فمن وجده منكم، وكان قائما فليجلس، وإن كان جالسا فليضطجع» (١).

---

(١) اللفظ للحميدي.." (١)

١٤٦. "– وفي رواية: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، خطبة بعد العصر إلى مغيربان الشمس، حفظها منا من حفظها، ونسيها منا من نسي، فحمد الله، (قال عفان: وقال حماد: وأكثر حفظي أنه قال: بما هو كائن إلى يوم القيامة)، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، فإن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء.

ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، منهم من يولد مؤمنا، ويحيا مؤمنا، ويموت مؤمنا، ومنهم من يولد كافرا، ويحيا كافرا، ويموت كافرا، ومنهم من يولد مؤمنا، ويحيا مؤمنا، ويموت كافرا، ومنهم من يولد كافرا، ويحيا كافرا، ويموت مؤمنا.

ألا إن الغضب جمرة توقد في جوف ابن آدم، ألا ترون إلى حمرة عينيه، وانتفاخ أوداجه، فإذا وجد

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٣/٢٨

أحدكم شيئا من ذلك، فالأرض الأرض.

ألا إن خير الرجال من كان بطيء الغضب، سريع الرضا، وشر الرجال من كان سريع الغضب، بطيء الرضا، فإذا كان الرجل بطيء الغضب، بطيء الفيء، وسريع الغضب، وسريع الفيء، فإنها بها.

ألا إن خير التجار من كان حسن القضاء، حسن الطلب، وشر التجار من كان سيئ القضاء، سيئ الطلب، فإذا كان الرجل حسن القضاء، سيئ الطلب، أو كان سيئ القضاء، حسن الطلب، فإنها بها.

ألا إن لكل غادر لواء يوم القيامة، بقدر غدرته، ألا وأكبر الغدر غدر أمير عامة.

ألا لا يمنعن رجلا، مهابة الناس، أن يتكلم بالحق إذا علمه.

ألا إن أفضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر.

فلما كان عند مغيربان الشمس قال: ألا إن مثل ما بقي من الدنيا فيما مضى منها، مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه» (١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١١١٦٠).." (١)

١٤٧. "- وفي رواية: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، صلاة العصر ذات يوم بنهار، ثم قام فخطبنا إلى أن غابت الشمس، فلم يدع شيئا مما يكون إلى يوم القيامة إلا حدثناه، حفظ ذلك من حفظ، ونسي ذلك من نسي، وكان فيما قال: يا أيها الناس، إن الدنيا خضرة حلوة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء.

ألا إن لكل غادر لواء يوم القيامة، بقدر غدرته، ينصب عند استه، يجزى به، ولا غادر أعظم لواء من أمير عامة.

ثم ذكر الأخلاق، فقال: يكون الرجل سريع الغضب، قريب الفيئة، فهذه بهذه، ويكون بطيء الغضب، بطيء الفيئة، فهذه بهذه، فخيرهم بطيء الغضب، سريع الفيئة، وشرهم سريع الغضب، بطيء الفيئة.

قال: وإن الغضب جمرة في قلب ابن آدم تتوقد، ألم تروا إلى حمرة عينيه، وانتفاخ أوداجه، فإذا وجد أحدكم ذلك فليجلس، أو قال: فليلصق بالأرض.

قال: ثم ذكر المطالبة، فقال: يكون الرجل حسن الطلب، سيئ القضاء، فهذه بهذه، ويكون حسن

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٤/٢٨

القضاء، سيئ الطلب، فهذه بهذه، فخيرهم الحسن الطلب، الحسن القضاء، وشرهم السيئ الطلب، السيئ القضاء.

ثم قال: إن الناس خلقوا على طبقات، فيولد الرجل مؤمنا، ويعيش مؤمنا، ويموت مؤمنا، ويولد الرجل كافرا، ويعيش كافرا، ويموت كافرا، ويولد الرجل مؤمنا، ويعيش مؤمنا، ويموت كافرا، ويولد الرجل كافرا، ويعيش كافرا، ويموت مؤمنا.

ثم قال في حديثه: وما شيء أفضل من كلمة عدل تقال عند سلطان جائر، فلا يمنعن أحدكم اتقاء الناس أن يتكلم بالحق، إذا رآه، أو شهده.." (١)

١٤٨. "ثم بكى أبو سعيد، فقال: قد والله منعنا ذلك.

قال: وإنكم تتمون سبعين أمة، أنتم خيرها، وأكرمها على الله.

ثم دنت الشمس أن تغرب، فقال: وإن ما بقي من الدنيا فيما مضى منها، مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه» (١).

- وفي رواية: «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما صلاة العصر بنهار، ثم قام خطيبا، فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه، وكان فيما قال: إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها، فناظر كيف تعملون، ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. وكان فيما قال: ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه، قال: فبكى أبو سعيد وقال: قد والله رأينا أشياء فهبنا، فكان فيما قال:

ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته، ولا غدرة أعظم من غدرة إمام عامة، يركز لواؤه عند استه، فكان فيما حفظنا يومئذ:

ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى، فمنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت مؤمنا، ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت كافرا، ومنهم من يولد مؤمنا ويحيا مؤمنا ويموت كافرا، ومنهم من يولد كافرا ويحيا كافرا ويموت مؤمنا.

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٦٠٨).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٥/٢٨

(٢) المسند المصنف المعلل ١٦/٢٨

١٤٩.   "١٢٦٦٣- عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد، قال:

«دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلاه، فرأى ناسا كأنهم يكتشرون، قال: أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم عما أرى، فأكثروا من ذكر هاذم اللذات، الموت، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا تكلم فيه، فيقول: أنا بيت الغربة، وأنا بيت الوحدة، وأنا بيت التراب، وأنا بيت الدود، فإذا دفن العبد المؤمن، قال له القبر: مرحبا وأهلا، أما إن كنت لأحب من يمشي على ظهري إلي، فإذ وليتك اليوم وصرت إلي، فسترى صنيعي بك، قال: فيتسع له مد بصره، ويفتح له باب إلى الجنة، وإذا دفن العبد الفاجر، أو **الكافر**، قال له القبر: لا مرحبا ولا أهلا، أما إن كنت لأبغض من يمشي على ظهري إلي، فإذ وليتك اليوم وصرت إلي، فسترى صنيعي بك، قال: فيلتئم عليه حتى تلتقي عليه وتختلف أضلاعه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصابعه، فأدخل بعضها في جوف بعض، قال: ويقيض الله له سبعين تنينا، لو أن واحدا منها نفخ في الأرض، ما أنبتت شيئا ما بقيت الدنيا، فينهشنه ويخدشنه، حتى يفضي به إلى (١) الحساب.

قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما القبر روضة من رياض الجنة، أو حفرة من حفر النار».

أخرجه الترمذي (٢٤٦٠) قال: حدثنا محمد بن أحمد، وهو ابن مدويه، قال: حدثنا القاسم بن الحكم العرني، قال: حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عطية، فذكره (٢).

- قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

---

(١) حرف: «إلى» سقط من طبعة دار الغرب، والمثبت عن طبعتي الرسالة، والمكنز.

(٢) المسند الجامع (٤٦٨٩)، وتحفة الأشراف (٤٢١٣).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٠٣).." (١)

١٥٠.   "١٢٦٦٤- عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال:

«شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أيها الناس، إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فإذا الإنسان دفن، فتفرق عنه أصحابه، جاءه ملك، في يده مطراق، فأقعده، قال: ما تقول في هذا الرجل؟ فإن كان مؤمنا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: صدقت، ثم يفتح له باب إلى النار، فيقول: هذا كان منزلك لو كفرت

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢١٦/٢٨

بربك، فأما إذ آمنت فهذا منزلك، فيفتح له باب إلى الجنة، فيريد أن ينهض إليه، فيقول له: اسكن، ويفسح له في قبره، وإن كان كافرا، أو منافقا، فيقول له: ما تقول في هذا الرجل؟ فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئا، فيقول: لا دريت، ولا تليت، ولا اهتديت، ثم يفتح له باب إلى الجنة، فيقول: هذا منزلك لو آمنت بربك، فأما إذ كفرت به، فإن الله، عز وجل، أبدلك به هذا، ويفتح له باب إلى النار، ثم يقمعه قمعة بالمطراق، يسمعها خلق الله كلهم غير الثقلين، فقال بعض القوم: يا رسول الله، ما أحد يقوم عليه ملك في يده مطراق إلا هيل (١) عند ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت﴾».

أخرجه أحمد ٣/٣ (١١٠١٣) قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا عباد، يعني ابن راشد، عن داود بن أبي هند، عن أبي نضرة، فذكره (٢).

---

(١) قال السندي: «إلا هيل عند ذلك»، أي وقع في الهول والفزع، على بناء المفعول، من هاله هولا، إذا أفزعه. «حاشية السندي» ٦/(٤٧٦٣).

(٢) المسند الجامع (٤٣٢٥)، وأطراف المسند (٨٥٤٦)، ومجمع الزوائد ٣/٤٧.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٦٥)، والبزار «كشف الأستار» (٨٧٢)، والطبري ١٣/٦٥٩.." (١)

١٥١. "١٢٦٦٥- عن أبي الهيثم، قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يسلط على الكافر في قبره، تسعة وتسعون تنينا، تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة، ولو أن تنينا منها نفخ في الأرض ما أنبتت خضراء» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٣٢٧). وأحمد ٣/٣٨ (١١٣٥٤). وعبد بن حميد (٩٣٠). والدارمي (٢٩٨١). وابن حبان (٣١٢١) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو خيثمة.

خمستهم (ابن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، والدارمي، وأبو خيثمة زهير) عن عبد الله بن يزيد أبي عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: سمعت دراجا أبا السمح يقول: سمعت أبا الهيثم يقول، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٢١٦

. في رواية الدارمي: «سعيد بن أبي أيوب بن مقلاص مولى أبي هريرة، وكنيته أبو يحيى».

أخرجه أبو يعلى (١٣٢٩) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: سمعت دراجا أبا السمح يقول: سمعت أبا الهيثم يقول: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: يسلط على **الكافر** في قبره، تسعة وتسعون تنينا، تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة، فلو أن تنينا منها نفخت في الأرض، ما نبتت خضراء. «موقوف» (٣).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٤٣٢٦)، وأطراف المسند (٨٥٩٨)، ومجمع الزوائد ٣/٥٥، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٢٢).

(٣) المقصد العلي (٤٧٦)، وورد أيضا موقوفا فيه، وأشار الهيثمي إلى ذلك، فقال: رواه أحمد، وأبو يعلى موقوفا.

. وقد أخرجه ابن حبان (٣١٢١) من طريق أبي يعلى، مرفوعا، والله أعلم.." (١)

١٥٢. "- كتاب الأطعمة

١٢٨٠١- عن أبي الوداك، جبر بن نوف عن أبي سعيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «المؤمن يأكل في معى واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء» (١).

أخرجه أحمد (٧/١١٩٦٢) قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«الدارمي» (٢١٧٥) قال: أخبرنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثني يحيى. و«أبو يعلى» (٢٠٦٨) قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (يحيى بن سعيد، وأبو معاوية محمد بن خازم) عن مجالد بن سعيد، عن أبي الوداك، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٤٤٣)، وأطراف المسند (٨٦٤١)، ومجمع الزوائد ٥/٣٢، وإتحاف الخيرة المهرة

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٢١٧

(٣٥٩٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٨٤٢٩).." (١)

١٥٣. "١٢٨٥٣- عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة، أنه قال: دخلت على أبي سعيد الخدري، فوجدته يصلي، فجلست أنتظره، حتى قضى صلاته، فسمعت تحريكا تحت سرير في بيته، فإذا حية، فقمت لأقتلها، فأشار إلي أبو سعيد؛ أن اجلس، فلما انصرف، أشار إلى بيت في الدار، فقال:

«أترى هذا البيت؟ فقلت: نعم، فقال: إنه قد كان فيه فتى حديث عهد بعرس، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق، فبينا هو به، إذ أتاه الفتى يستأذنه، فقال: يا رسول الله، ائذن لي أحدث بأهلي عهدا، فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: خذ عليك سلاحك، فإني أخشى عليك بني قريظة، فانطلق الفتى إلى أهله، فوجد امرأته قائمة بين البابين، فأهوى إليها بالرمح ليطعنها، وأدركته غيرة، فقالت: لا تعجل حتى تدخل وتنظر ما في بيتك، فدخل، فإذا هو بحية منطوية على فراشه، فركز فيها رمحه، ثم خرج بها، فنصبه في الدار، فاضطربت الحية في رأس الرمح، وخر الفتى ميتا، فما يدرى أيهما كان أسرع موتا، الفتى أم الحية؟ فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: إن بالمدينة جنا قد أسلموا، فإذا رأيتم منهم شيئا، فآذنوه ثلاثة أيام، فإن بدا لكم بعد ذلك، فاقتلوه، فإنما هو شيطان» (١).

- وفي رواية: «عن رجل يقال له السائب، وهو عندنا أبو السائب، قال: دخلنا على أبي سعيد الخدري، فبينما نحن جلوس، إذ سمعنا تحت سريره حركة، فنظرنا فإذا حية ... وساق الحديث بقصته نحو حديث مالك، عن صيفي، وقال فيه: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن لهذه البيوت عوامر، فإذا رأيتم شيئا منها، فحرجوا عليها ثلاثا، فإن ذهب وإلا فاقتلوه، فإنه **كافر**، وقال لهم: اذهبوا فادفنوا صاحبكم» (٢).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لمسلم (٥٩٠١).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٠٢/٢٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٥٣/٢٨

١٥٤. "١٢٩٤٢- عن الوليد بن قيس، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«يكون خلف من بعد ستين سنة: ﴿أضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا﴾ ثم يكون خلف يقرؤون القرآن، لا يعدو تراقيهم، ويقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن، ومنافق، وفاجر».

قال بشير: فقلت للوليد: ما هؤلاء الثلاثة؟ فقال: المنافق **كافر** به، والفاجر يتأكل به، والمؤمن يؤمن به (١).

- في رواية البخاري: «يخلف قوم».

أخرجه أحمد ٣/٣٨ (١١٣٦٠). والبخاري، في «خلق أفعال العباد» (٦٤٤). وابن حبان (٧٥٥) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبدة بن عبد الرحيم المروزي.

ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، والبخاري، وعبدة) عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا حيوة بن شريح، قال: حدثني بشير بن أبي عمرو الخولاني، أن الوليد بن قيس التجيبي حدثه، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٥٧٦)، وأطراف المسند (٨٤٤٦)، ومجمع الزوائد ٦/٢٣١.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٩٣٣٠)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٢٣٨٥).." (١)

١٥٥. "١٣٠٥٤- عن أبي البختري، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«القلوب أربعة: قلب أجرد فيه مثل السراج يزهر، وقلب أغلف مربوط على غلافه، وقلب منكوس، وقلب مصفح، فأما القلب الأجرد، فقلب المؤمن، سراجه فيه نوره، وأما القلب الأغلف، فقلب **الكافر**، وأما القلب المنكوس، فقلب المنافق، عرف ثم أنكر، وأما القلب المصفح، فقلب فيه إيمان ونفاق، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة، يمدها الماء الطيب، ومثل النفاق فيه كمثل القرحة، يمدها القيح والدم، فأي المدتين غلبت على الأخرى، غلبت عليه».

أخرجه أحمد ٣/١٧ (١١١٤٦) قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا أبو معاوية، يعني شيبان، عن

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٥٤٨

ليث، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٤٦٨٢)، وأطراف المسند (٨٤٦١)، ومجمع الزوائد ١/٦٣.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الصغير» (١٠٧٥).." (١)

١٥٦. "١٣٠٦٥- عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «إن موسى قال: أي رب، عبدك المؤمن تقتر عليه في الدنيا، قال: فيفتح له باب من الجنة، فينظر إليها، قال: يا موسى، هذا ما أعددت له، فقال موسى: أي رب، وعزتك وجلالك، لو كان أقطع اليدين والرجلين، يسحب على وجهه، منذ خلقته إلى يوم القيامة، وكان هذا مصيره، لم ير بؤسا قط، قال: ثم قال موسى: أي رب، عبدك الكافر توسع عليه في الدنيا، قال: فيفتح له باب من النار، فيقال: يا موسى، هذا ما أعددت له، فقال موسى: أي رب، وعزتك وجلالك، لو كانت له الدنيا، منذ يوم خلقته إلى يوم القيامة، وكان هذا مصيره، كان لم ير خيرا قط».

أخرجه أحمد ٣/٨١ (١١٧٨٩) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن أبي الهيثم، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٤٦٩٢)، وأطراف المسند (٨٦٣٧)، ومجمع الزوائد ١٠/٢٦٦.

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «صفة الجنة» (٤٠).." (٢)

١٥٧. "- وفي رواية: «أقبلنا في جيش من المدينة قبل هذا المشرق، قال: فكان في الجيش عبد الله بن صياد، وكان لا يسايره أحد، ولا يرافقه، ولا يؤاكله، ولا يشاربه، ويسمونه الدجال، فبينا أنا ذات يوم نازل في منزل لي، إذ رآني عبد الله بن صياد جالسا، فجاء حتى جلس إلي، فقال: يا أبا سعيد، ألا ترى إلى ما يصنع في الناس؟ لا يسايرني أحد، ولا يرافقني أحد، ولا يشاربني أحد، ولا يؤاكلني أحد، ويدعوني الدجال، وقد علمت أنت يا أبا سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الدجال لا يدخل المدينة، وإني ولدت بالمدينة، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الدجال لا يولد له، وقد ولد لي، فوالله، لقد هممت مما يصنع بي هؤلاء الناس، أن آخذ حبلا فأخلو،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٦٦٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٨/٦٨٠

فأجعله في عنقي فأختنق، فأستريح من هؤلاء الناس، والله، ما أنا بالدجال، ولكن والله، لو شئت لأخبرتك باسمه، واسم أبيه، واسم أمه، واسم القرية التي يخرج منها» (١).

- وفي رواية: «خرجنا حجاجا، أو عمارا، ومعنا ابن صائد، قال: فنزلنا منزلا، فتفرق الناس، وبقيت أنا وهو، فاستوحشت منه وحشة شديدة، مما يقال عليه، قال: وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعي، فقلت: إن الحر شديد، فلو وضعته تحت تلك الشجرة، قال: ففعل، قال: فرفعت لنا غنم، فانطلق فجاء بعس، فقال: اشرب أبا سعيد، فقلت: إن الحر شديد، واللبن حار، ما بي إلا أني أكره أن أشرب عن يده، أو قال: آخذ عن يده، فقال: أبا سعيد، لقد هممت أن آخذ حبلا فأعلقه بشجرة، ثم أختنق، مما يقول لي الناس، يا أبا سعيد، من خفي عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ما خفي عليكم معشر الأنصار، ألست من أعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو كافر. وأنا مسلم؟ أو ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: هو عقيم لا يولد له. وقد تركت ولدي بالمدينة؟ أو ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يدخل المدينة، ولا مكة. وقد أقبلت من المدينة، وأنا أريد مكة؟».

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٧٧١).." (١)

١٥٨. "١٣١٢٨- عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة، كما لم يعمل في الدنيا، وإن الكافر ليرى جهنم، ويظن أنها مواقعته، من مسيرة أربعين سنة» (١).

أخرجه أحمد ٣/٧٥ (١١٧٣٧). وأبو يعلى (١٣٨٥) قال: حدثنا زهير.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب) عن الحسن بن موسى، عن عبد الله بن لهيعة، قال: حدثنا دراج أبو السمح، أن أبا الهيثم حدثه، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٢٦

(٢) المسند الجامع (٤٧٤٢)، وأطراف المسند (٨٦٢٥)، والمقصد العلي (١٨٨٩)، ومجمع الزوائد ٣٣٦/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٢٧).." (١)

١٥٩. "١٣١٣١- عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «إذا كان يوم القيامة عرف الكافر بعمله، فجحد وخاصم، فيقال: هؤلاء جيرانك يشهدون عليك، فيقول: كذبوا، فيقول: أهلك، عشيرتك، فيقول: كذبوا، فيقول: احلفوا، فيحلفون، ثم يصمتهم الله، وتشهد ألسنتهم، ثم يدخلهم النار».

أخرجه أبو يعلى (١٣٩٢) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا دراج أبو السمح، أن أبا الهيثم حدثه، فذكره (١).

---

(١) المقصد العلي (١٩٠٦)، ومجمع الزوائد ٣٥١/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٧٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٣١/١٧.." (٢)

١٦٠. "١٣١٦٨- عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «ويل واد في جهنم، يهوي فيه الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعره، والصعود جبل من نار، يتصعد فيه سبعين خريفا، ثم يهوي به كذلك فيه أبدا» (١).

- وفي رواية: «ويل واد في جهنم، يهوي به الكافر أربعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها» (٢).

أخرجه أحمد ٧٥/٣ (١١٧٣٥) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«عبد بن حميد» (٩٢٥) قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«الترمذي» (٢٥٧٦ و٣١٦٤ و٣٣٢٦) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«أبو يعلى» (١٣٨٣) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة. و«ابن حبان» (٧٤٦٧) قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث.

كلاهما (عبد الله بن لهيعة، وعمرو) عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم، فذكره (٣).

. هذا الحديث فرقه الترمذي إلى حديثين.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧٤٤/٢٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٧٤٥/٢٨

. قال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعا إلا من حديث ابن لهيعة.

. وقال أيضا: هذا حديث غريب، إنما نعرفه مرفوعا من حديث ابن لهيعة، وقد روي شيء من هذا عن عطية، عن أبي سعيد، موقوفا.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) المسند الجامع (٤٧٨٧)، وتحفة الأشراف (٤٠٦٢ و٤٠٦٣)، وأطراف المسند (٨٦٢٣).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١٦٤/٢، والبغوي (٤٤٠٩).." [1]

١٦١. "١٣١٧٤- عن أبي الهيثم، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «مقعد الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام، وكل ضرس مثل أحد، وفخذه مثل ورقان، وجلده سوى لحمه وعظامه، أربعون ذراعا» (١).

أخرجه أحمد ٢٩/٣ (١١٢٥٢). وأبو يعلى (١٣٨٧) قال: حدثنا زهير.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وزهير بن حرب) عن الحسن بن موسى، عن عبد الله بن لهيعة، قال: حدثنا دراج أبو السمح، أن أبا الهيثم حدثه، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٨٨)، وأطراف المسند (٨٦٠٦)، والمقصد العلي (١٩٢٧ و١٩٣٢)، ومجمع الزوائد ٣٩١/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٨٠١ و٧٨٠٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي الدنيا «صفة النار» (٢٢).." [2]

١٦٢. "١٣١٧٥- عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

«إن الكافر ليعظم، حتى إن ضرسه لأعظم من أحد، وفضيلة جسده على ضرسه، كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه».

---

[1] المسند المصنف المعلل ٧٨٩/٢٨

[2] المسند المصنف المعلل ٧٩٢/٢٨

أخرجه ابن ماجة (٤٣٢٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا بكر بن عبد الرحمن، قال: حدثنا عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٤٧٨٥)، وتحفة الأشراف (٤٢٤٠)، وإتحاف الخيرة المهرة (٧٨٠٧).." (١)

١٦٣. "١٣٢٤٣- عن مسلم بن عبيد أبي نصيرة، قال: سمعت أبا عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أتاني جبريل، عليه السلام، بالحمى والطاعون، فأمسكت الحمى بالمدينة، وأرسلت الطاعون إلى الشام، فالطاعون شهادة لأمتي، ورحمة لهم، ورجس على **الكافرين**».

أخرجه أحمد ٥/٨١ (٢١٠٤٨) قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا مسلم بن عبيد، أبو نصيرة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٢٤٩١)، وأطراف المسند (٨٧٣١)، ومجمع الزوائد ٢/٣١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (١٨٢٢).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة، «بغية الباحث» (٢٥٥)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٤٦٦)، والطبراني ٢٢/(٩٧٤).." (٢)

١٦٤. "١٣٢٨٤- عن معبد بن كعب بن مالك، عن أبي قتادة بن ربعي، أنه كان يحدث؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، مر عليه بجنازة، فقال: مستريح ومستراح منه، فقالوا: يا رسول الله، ما المستريح وما المستراح منه؟ قال: العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها إلى رحمة الله، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب» (١).

- وفي رواية: «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما، فمر عليه بجنازة، فقال: مستريح ومستراح منه، قال: قلنا: أي رسول الله، ما مستريح ومستراح منه؟ قال: العبد الصالح يستريح من نصب الدنيا وهمها إلى رحمة الله تعالى، والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب» (٢).

- وفي رواية: «كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم، إذ طلعت جنازة، فقال النبي صلى الله

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٨/٧٩٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٩/١١١

عليه وسلم: مستريح ومستراح منه، قلنا: ما يستريح ويستراح منه؟ فقال صلى الله عليه وسلم: المؤمن يموت ويستريح من أوصاب الدنيا وبلائها ومصيباتها، والكافر يموت فيستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب» (٣).

أخرجه مالك (٤) (٦٤٨) عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي. و«عبد الرزاق» (٦٢٥٤) عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، قال: حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي. و«أحمد» ٥/٢٩٦ (٢٢٩٠٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن سعيد، يعني ابن أبي هند، قال: حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة. وفي ٥/٣٠٢ (٢٢٩٤٤) قال: حدثنا ابن مهدي، قال: حدثنا زهير بن محمد، قال: حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لأحمد (٢٢٩٦٣).

(٣) اللفظ لابن حبان (٣٠٠٧).

(٤) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (١٠٢٧)، وسويد بن سعيد (٣٩٩)، وابن القاسم (١٠١)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٦٠).." (١)

١٦٥. "-كتاب الأطعمة والأشربة

١٣٤٩١- عن أبي بردة بن أبي موسى، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء» (١).

أخرجه مسلم ٦/١٣٣ (٥٤٢٧) قال: حدثنا أبو كريب، محمد بن العلاء. و«ابن ماجة» (٣٢٥٨) قال: حدثنا أبو كريب. و«الترمذي» في «العلل» ٦/٢٥٣ قال: حدثنا أبو كريب، وأبو هشام الرفاعي، وأبو السائب، والحسين بن الأسود. و«أبو يعلى» (٩١٧ و٧٢٦٤) قال: حدثنا أبو كريب. وفي (٢٠٦٧) قال: حدثنا قاسم بن أبي شيبة. و«ابن حبان» (٥٢٣٤) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب. وفي (٥٢٣٩) قال: أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي، بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٩/١٨٨

(١) اللفظ لمسلم.." (١)

١٦٦. ". فوائد:

. قال أبو عيسى الترمذي: حدثنا أبو كريب، وأبو السائب، وحسين بن الأسود البغدادي، قالوا: حدثنا أبو أسامة، عن بريد بن عبد الله، عن جده أبي بردة، عن أبي موسى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **الكافر** يأكل في سبعة أمعاء والمؤمن يأكل في معى واحد.

سألت محمدا، يعني البخاري؟ قال: هذا حديث أبي كريب.

فقلت له: حدثنا غير واحد عن أبي أسامة، فجعل يتعجب منه، ولم يعرفه إلا من حديثه. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٥٦٥).

. وأخرجه ابن عدي، في «الكامل» ٢/ ٢٤٥، في ترجمة بريد بن عبد الله، وقال: وهذا الحديث يحكم الناس أن هذا حديث أبي كريب، عن أبي أسامة، ولم يروه عنه غير أبي كريب.

ونقل ابن عدي كلام الترمذي المذكور أعلاه.." (٢)

١٦٧. "- كتاب الفتن

١٣٥٩٧- عن أبي كبشة، قال: سمعت أبا موسى يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بين أيديكم فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي **كافرا**، ويمسي مؤمنا ويصبح **كافرا**، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا أحلاس بيوتكم» (١).

أخرجه أحمد ٤/٤٠٨ (١٩٨٩٦). وأبو داود (٤٢٦٢) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس.

كلاهما (أحمد بن حنبل، ومحمد بن يحيى) عن عفان بن مسلم، عن عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عاصم الأحول، عن أبي كبشة، فذكره (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢٧٥) قال: حدثنا علي بن مسهر، وأبو معاوية، عن عاصم، عن أبي كبشة السدوسي، عن أبي موسى، قال: خطبنا فقال: ألا وإن من ورائكم فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي **كافرا**، ويصبح **كافرا** ويمسي مؤمنا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير

(١) المسند المصنف المعلل ٥٠٧/٢٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٥٠٨/٢٩

من الماشي، والماشي خير من الراكب، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: كونوا أحلاس البيوت. «موقوف».

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٨٩٤٣)، وتحفة الأشراف (٩١٤٩)، وأطراف المسند (٨٩٥٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٣١٩٠).." (١)

١٦٨. "١٣٥٩٨- عن هزيل بن شرحبيل، عن أبي موسى الأشعري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، فاكسروا قسيكم، وقطعوا أوتاركم، واضربوا بسيوفكم الحجارة، فإن دخل على أحدكم بيته، فليكن كخير ابني آدم» (١).

- وفي رواية: «كسروا قسيكم، وقطعوا أوتاركم، يعني في الفتنة، والزموا أجواف البيوت، وكونوا فيها كالخير من بني آدم» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٢٧٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام. و«أحمد» ٤/٤٠٨ (١٩٨٩٧) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٩٦٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٨٩٧).." (٢)

١٦٩. "١٣٥٩٩- عن الحسن البصري، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«تكون في آخر الزمان فتن، كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٠٩٧٨) قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن هشام، عن الحسن،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٩/٦٤٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٩/٦٤٨

فذكره (١).

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة، في «الإيمان» ١/٥٤ (٨٣).." (١)

١٧٠. "حديث أبي عبد الله الأسدي، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«اتقوا دعوة المظلوم، وإن كان **كافرا**، فإنه ليس دونها حجاب».

سلف برقم ().."(٢)

١٧١.

١٧٢.

١٧٣.

١٧٤.

١٧٥. "١٧٧٨- عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله لا يظلم المؤمن حسنة يعطى عليها في الدنيا، ويثاب عليها في الآخرة، وأما **الكافر** فيعطيه حسناته في الدنيا، حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يعطى بها خيرا» (١).

- وفي رواية: «إن **الكافر** إذا عمل حسنة، أطعم بها طعمة من الدنيا، وأما المؤمن فإن الله يدخر له حسناته في الآخرة، ويعقبه رزقا في الدنيا، على طاعته» (٢).

أخرجه أحمد ٣/١٢٣ (١٢٢٦٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا همام بن يحيى (ح) وبهز، قال: حدثنا همام. وفي ٣/١٢٥ (١٢٢٨٩) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا همام. وفي ٣/٢٨٣ (١٤٠٦٣) قال: حدثنا عفان، وبهز، قالا: حدثنا همام. و«عبد بن حميد» (١١٧٩) قال: أخبرنا يزيد، قال: أخبرنا همام.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٥٠/٢٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٧/٣

(١) اللفظ لأحمد (١٢٢٦٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٧١٩٢).." (١)

١٧٦. "١٨٠٩- عن سعد بن سنان، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«تكون بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا، ويمسي **كافرا**، ويمسي مؤمنا، ويصبح **كافرا**، يبيع أقوام دينهم بعرض من الدنيا» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٠٥٣) قال: حدثنا شبابة بن سوار. وفي ١٥/٤٣ (٣٨٣٧١) قال: حدثنا يونس بن محمد. و«الترمذي» (٢١٩٧) قال: حدثنا قتيبة. و«أبو يعلى» (٤٢٦٠) قال: حدثنا أبو علي الحسن، قال: حدثنا يونس.

ثلاثتهم (شبابة، ويونس، وقتيبة) عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سعد بن سنان، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٨٥٠).." (٢)

١٧٧. "١٨١٢- عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«ليس بلد إلا سيطؤه الدجال، إلا المدينة ومكة، على كل نقب من أنقاب المدينة الملائكة صافين يحرسونها، فينزل السبخة، فترجف المدينة ثلاث رجفات، يخرج إليه منها كل منافق **وكافر**» (١).

- وفي رواية: «يجيء الدجال، فيطأ الأرض، إلا مكة والمدينة، فيأتي المدينة، فيجد بكل نقب من نقابها صفوفا من الملائكة، فيأتي سبخة الجرف فيضرب رواقه، فترجف المدينة ثلاث رجفات، فيخرج إليه كل منافق ومنافقة» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠٩٥) و١٥/١٤٣ (٣٨٦٤٦) قال: حدثنا يونس بن محمد، عن حماد بن

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٥٨١

(٢) المسند المصنف المعلل ٣/٦٠٥

سلمة. و«أحمد» ٣/١٩١ (١٣٠١٧) قال: حدثنا بهز، وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة. وفي ٣/٢٣٨ (١٣٥٢٩) قال: حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا شيبان، عن يحيى.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٠١٧).." (١)

١٧٨. "١٨١٤- عن قتادة، عن أنس بن مالك؛

«أن قائلا من الناس قال: يا نبي الله، أما يرد الدجال المدينة؟ قال: أما إنه ليعمد إليها، ولكنه يجد الملائكة صافة بنقابها وأبوابها، يحرسونها من الدجال».

قال عبد الوهاب في حديثه: «قال قتادة: وحدثنا أنس بن مالك، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: إنه مكتوب بين عينيه: كفر، يهجاه، يقرؤه كل مؤمن، أمي أو كاتب» (١).

- وفي رواية: «الدجال مكتوب بين عينيه: ك ف ر، (قال: وذكر قتادة، أنه يقرؤه كل مؤمن، أمي وكاتب)، يخرج في قلة من الناس، ونقص من الطعام، يدخل أمصار العرب كلها، غير طيبة، وهي المدينة، قال قائل: يا نبي الله، أما يريد المدينة؟ قال: بلى، ولكن الملائكة صافون بنقابها وأبوابها يحرسونها» (٢).

- وفي رواية: «الدجال مكتوب بين عينيه ك ف ر، أي **كافر**» (٣).

- وفي رواية: «إن بين عينيه مكتوب: ك ف ر، يقرؤه كل مؤمن، من أمي وكاتب، يعني الدجال» (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣١٧٦ و١٣١٧٧).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣٠١٦).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لابن حبان.." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦٠٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٣/٦٠٩

١٧٩. "١٨١٥- عن قتادة، قال: سمعت أنس بن مالك يحدث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: كفر، قال حجاج: **كافر**» (١).

- وفي رواية: «لم يبعث نبي قبلي إلا يحذر قومه الدجال الكذاب، فاحذروه، فإنه أعور، ألا وإن ربكم ليس بأعور» (٢).

أخرجه أحمد ٣/١٠٣ (١٢٠٢٧) قال: حدثنا عمرو بن الهيثم، قال: حدثنا شعبة. وفي ٣/١٧٣ (١٢٨٠٠) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة. وفي ٣/٢٣٣ (١٣٤٧٢) قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا سعيد. وفي ٣/٢٧٦ (١٣٩٦٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وفي ٣/٢٩٠ (١٤١٤٠) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة. و«البخاري» ٩/٦٠ (٧١٣١) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة. وفي ٩/١٢١ (٧٤٠٨) قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٠٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٤٧٢).." (١)

١٨٠. "١٨١٦- عن حميد الطويل، وشعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«الدجال أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه **كافر**، يقرؤه كل مؤمن، كاتب وغير كاتب» (١).

- وفي رواية: «إن الدجال أعور، وإن ربكم، عز وجل، ليس بأعور، بين عينيه: ك ف ر، يقرؤه كل مؤمن، قارئ وغير قارئ».

وقد قال حماد أيضا: مكتوب بين عينيه (٢).

أخرجه أحمد ٣/٢٢٨ (١٣٤١٨) قال: حدثنا يونس. وفي ٣/٢٥٠ (١٣٦٥٦) قال: حدثنا عفان. كلاهما (يونس، وعفان) عن حماد بن سلمة، عن حميد، وشعيب، فذكراه.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦١٠

أخرجه أحمد ٣/٢١١ (١٣٢٣٨) قال: حدثنا عبد الصمد. وفي ٣/٢٤٩ (١٣٦٣٤) قال: حدثنا عفان. و«مسلم» ٨/١٩٥ (٧٤٧٣) قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا عفان. و«أبو داود» (٤٣١٨) قال: حدثنا مسدد.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٤١٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦٥٦).." (١)

١٨١. "ثلاثتهم (عبد الصمد، وعفان، ومسدد) عن عبد الوارث بن سعيد، عن شعيب بن الحبحاب، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الدجال ممسوح العين، مكتوب بين عينيه **كافر**، قال: ثم تهجاه: ك ف ر، يقرؤه كل مسلم» (١).

ليس فيه: «حميد».

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦٢٤) قال: حدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/١١٥ (١٢١٦٩) قال: حدثنا يحيى. وفي ٣/٢٠١ (١٣١١٢) قال: حدثنا يزيد. و«أبو يعلى» (٣٧٦٨) قال: حدثنا وهب، قال: أخبرنا خالد. وفي (٣٨٤٦) قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يزيد، ويحيى، وخالد) عن حميد الطويل، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن الدجال أعور العين الشمال، عليها ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه **كافر**، أو قال: كفر» (٢).

- وفي رواية: «إن الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظفرة، مكتوب بين عينيه **كافر**» (٣).

ليس فيه: «شعيب» (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢١٦٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣١١٢).

(٤) المسند الجامع (١٦٠٥ و١٦٠٦ و١٦٠٧)، وتحفة الأشراف (٩١٥)، وأطراف المسند (٤٩٥ و٦٣٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦١١

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٣٥ و٧٤٤٣ و٧٤٤٤)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٥٤)، والبغوي (٤٢٥٧).." (١)

١٨٢. "١٨٤٦- عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك؛

«أن رجلا قال: يا نبي الله، كيف يحشر **الكافر** على وجهه يوم القيامة؟ قال نبي الله صلى الله عليه وسلم: إن الذي أمشاه على رجليه قادر على أن يمشيه على وجهه في النار» (١).

- وفي رواية: «أن رجلا قال: يا رسول الله، كيف يحشر **الكافر** على وجهه يوم القيامة؟ قال: أليس الذي أمشاه على رجليه في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة».

قال قتادة: بلى وعزة ربنا (٢).

- وفي رواية: «أن رجلا قال: يا رسول الله، كيف يحشر الناس على وجوههم؟ قال: إن الذي أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم» (٣).

أخرجه أحمد ٩/٢٢٩ (١٣٤٢٥) قال: حدثنا يونس. و«عبد بن حميد» (١١٨٢) قال: حدثنا يونس بن محمد. و«البخاري» ٦/١٠٩ (٤٧٦٠) و٨/١٠٩ (٦٥٢٣) قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا يونس بن محمد البغدادي. و«مسلم» ٨/١٣٥ (٧١٨٩) قال: حدثني زهير بن حرب، وعبد بن حميد، واللفظ لزهير، قالا: حدثنا يونس بن محمد. و«النسائي»، في «الكبرى» (١١٣٠٣) قال: أخبرنا الحسين بن منصور، قال: حدثنا حسين بن محمد. و«أبو يعلى» (٣٠٤٦) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا يونس بن محمد. و«ابن حبان» (٧٣٢٣) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، ببست، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: حدثنا الحسين بن محمد.

كلاهما (يونس، وحسين) عن شيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن قتادة، فذكره (٤).

. صرح قتادة بالسماع في رواية يونس بن محمد، ورواية الحسين بن محمد، عند ابن حبان.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنسائي.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦١٢

(٤) المسند الجامع (١٦٣٣)، وتحفة الأشراف (١٢٩٦)، وأطراف المسند (٨٢٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٢٠)، والبيهقي، في «الأسماء والصفات» (١٠٦٨)، والبغوي (٤٣١٥).." (١)

١٨٣. "١٨٦٩- عن النضر بن أنس بن مالك، عن أنس، قال: حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم ؛

«إني لقائم أنتظر أمتي تعبر الصراط، إذ جاءني عيسى، فقال: هذه الأنبياء قد جاءتك يا محمد يسألون، أو قال: يجتمعون إليك، ويدعون الله، عز وجل، أن يفرق بين جمع الأمم إلى حيث يشاء، لغم ما هم فيه، والخلق ملجمون في العرق، فأما المؤمن فهو عليه كالزكمة، وأما الكافر فيتغشاه الموت، قال: قال: يا عيسى (١)، انتظر حتى أرجع إليك، قال: فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم فقام تحت العرش، فلقي ما لم يلق ملك مصطفى، ولا نبي مرسل، فأوحى الله، عز وجل، إلى جبريل: أن اذهب إلى محمد، فقل له: ارفع رأسك، سل تعط، واشفع تشفع، قال: فشفعت في أمتي أن أخرج من كل تسعة وتسعين إنسانا واحدا، قال: فما زلت أتردد على ربي، عز وجل، فلا أقوم منه مقاما إلا شفعت، حتى أعطاني الله، عز وجل، من ذلك أن قال: يا محمد، أدخل من أمتك من خلق الله، عز وجل، من شهد أنه لا إله إلا الله يوما واحدا مخلصا، ومات على ذلك».

أخرجه أحمد ١٧٨/٣ (١٢٨٥٥) قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا حرب بن ميمون، أبو الخطاب الأنصاري، عن النضر بن أنس، فذكره (٢).

---

(١) في النسخ الخطية، وطبعات عالم الكتب، والرسالة (١٢٨٢٤)، والمكنز (١٣٠٢١): «قال: قال عيسى»، ولا يستقيم السياق، وأثبتناه عن «البداية والنهاية» لابن كثير ٢٠٤/٢٠، نقلا عن هذا الموضع.

(٢) المسند الجامع (١٦٤٦)، وأطراف المسند (١٠٢٧)، ومجمع الزوائد ٣٧٣/١٠.

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٥٩).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٣٧/٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٦٦١/٣

١٨٤. "١٨٩١- عن قتادة، قال: حدثنا أنس بن مالك، رضي الله عنه، أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول:

«يجاء **بالكافر** يوم القيامة، فيقال له: أرأيت لو كان لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به؟ فيقول: نعم، فيقال له: قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك» (١).

. زاد في رواية روح عند أحمد: «فذلك قوله، عز وجل: ﴿إن الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهبا ولو افتدى به﴾».

أخرجه أحمد ٣/٢١٨ (١٣٣٢١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا سعيد. وفي ٣/٢٩١ (١٤١٥٣) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي. و«عبد بن حميد» (١١٨٠) قال: حدثنا روح بن عبادة القيسي، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة. و«البخاري» ٨/١١٢ (٦٥٣٨) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي (ح) وحدثني محمد بن معمر، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا سعيد.

---

(١) اللفظ للبخاري.." (١)

١٨٥. "١٣٦٥٤- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ألم تروا إلى ما قال ربكم، عز وجل؟ قال: ما أنعمت على عبادي من نعمة، إلا أصبح فريق منهم بها **كافرين**، يقولون: الكوكب، وبالكوكب» (١).

أخرجه أحمد ٢/٣٦٢ (٨٧٢٤) قال: حدثنا هارون، هو ابن معروف، قال: حدثنا عبد الله بن وهب. في ٢/٣٦٨ (٨٧٩٧) قال: حدثنا هيثم بن خارجة، قال: حدثنا رشدين بن سعد. و«مسلم» ١/٥٩ (١٤٤) قال: حدثني حرملة بن يحيي، وعمرو بن سواد العامري، ومحمد بن سلمة المرادي، قال المرادي: حدثنا عبد الله بن وهب، وقال الآخران: أخبرنا ابن وهب. و«النسائي» ٣/١٦٤، وفي «الكبرى» (١٨٤٨ و١٠٦٩٣) قال: أخبرنا عمرو بن سواد بن الأسود بن عمرو، قال: أخبرنا ابن وهب. كلاهما (عبد الله بن وهب، ورشدين بن سعد) عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣/٦٨٠

(١) اللفظ لأحمد (٨٧٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٥)، وتحفة الأشراف (١٤١١٣)، وأطراف المسند (٩٩٧٩).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/٣٥٨.." (١)

١٨٦. "١٣٦٥٥- عن أبي يونس سليم بن جبير الدوسي مولى أبي هريرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«ما أنزل الله من السماء من بركة، إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين، ينزل الله الغيث، فيقولون: الكوكب كذا وكذا» (١).

. وفي حديث المرادي، وهارون: «بكوكب كذا وكذا».

أخرجه أحمد ٢/٤٢١ (٩٤٤٤) قال: حدثنا هارون. و«مسلم» ١/٥٩ (١٤٥) قال: حدثني محمد بن سلمة المرادي (ح) وحدثني عمرو بن سواد.

ثلاثتهم (هارون بن معروف، ومحمد بن سلمة، وعمرو بن سواد) عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرنا عمرو بن الحارث، أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه، فذكره (٢).

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٦)، وتحفة الأشراف (١٥٤٧٢)، وأطراف المسند (٩٦٢٥).

والحديث؛ أخرجه ابن منده (٥٠٨).." (٢)

١٨٧. "١٣٦٥٦- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله، عز وجل، ليصبح القوم بالنعمة ويمسيهم، فيصبح طائفة منهم بها كافرين، يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا»

قال محمد بن إبراهيم: فحدثت به سعيد بن المسيب، فقال: قد سمعنا هذا من أبي هريرة، ولكن أخبرني من شهد عمر يستسقي بالناس، فقال: يا عباس، يا عم رسول الله، كم بقي من نوء الثريا؟ قال:

(١) المسند المصنف المعلل ٣٠/٣٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٠/٣٣

العلماء بها يزعمون، أنها تعترض بعد سقوطها في الأفق سبعا، قال: فما مضت سابعة حتى مطرنا.

أخرجه الحميدي (١٠٠٩) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٤٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٦٢٨).." (١)

١٨٨. "١٣٦٥٧- عن سلمان الأغر، قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن الله، عز وجل، ليبيت القوم بالنعمة، ثم يصبحون وأكثرهم **كافرون**، يقولون: مطرنا بنجم كذا وكذا».

قال: فحدثت بهذا الحديث سعيد بن المسيب، فقال: ونحن قد سمعنا ذلك من أبي هريرة.

أخرجه أحمد ٢/٥٢٥ (١٠٨١٣) قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا عبدة، يعني ابن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم، عن سلمان، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٢٦٤٨)، وأطراف المسند (٩٦١٠).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٣/٣٥٩.." (٢)

١٨٩. "١٣٦٥٨- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا قال الرجل لأخيه: يا **كافر**، فقد باء به أحدهما».

أخرجه البخاري ٨/٢٦ (٦١٠٣) قال: حدثنا محمد، وأحمد بن سعيد (١)، قالا: حدثنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، فذكره (٢).

. قال البخاري، تعليقا: وقال عكرمة بن عمار (٣): عن يحيى، عن عبد الله بن يزيد، سمع أبا سلمة، سمع أبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٠/٣٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٠/٣٤

(١) قال ابن حجر: قوله: «حدثنا محمد، وأحمد بن سعيد، قالا: حدثنا عثمان بن عمر؛ أما محمد؛ فهو ابن يحيى الذهلي، وأما أحمد بن سعيد؛ فهو ابن سعيد بن صخر أبو جعفر الدارمي، جزم بذلك أبو نصر الكلاباذي. «فتح الباري» ٥١٤/١٠.

(٢) المسند الجامع (١٢٦٤٩)، وتحفة الأشراف (١٤٩٧٠ و١٥٤٠٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨٦١٨).

(٣) قال ابن حجر: وصله الحارث بن أبي أسامة، في «مسنده» وأبو نعيم، في «المستخرج»، من طريقه، عن النضر بن محمد اليماني، عن عكرمة بن عمار، به. «فتح الباري» ٥١٥/١٠.." (١)

١٩٠. ". فوائد:

. قال الدارقطني: يرويه يحيى بن أبي كثير، واختلف عنه؛

فرواه النضر بن محمد، عن عكرمة بن عمار، عن يحيى، عن عبد الله بن يزيد، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ووقفه أبو حذيفة، عن عكرمة.

وغيره يرويه، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ولا يذكر بينهما أحدا.

والأشبه أن يكون النضر بن محمد حفظه، عن عكرمة. «العلل» (١٣٩٤).

. وقال أبو الحسن الدارقطني أيضا: أخرج البخاري: حديث على بن المبارك، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إذا قال الرجل لأخيه يا **كافر**، باء به أحدهما.

قال البخاري: وقال عكرمة بن عمار: عن يحيى، عن عبد الله بن يزيد، سمع أبا سلمة، سمع أبا هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله.

قال أبو الحسن: يحيى بن أبي كثير يدلس كثيرا، ويشبه أن يكون قول عكرمة بن عمار أولى بالصواب، لأنه زاد رجلا، وهو ثقة. «التتبع» (٤).." (٢)

١٩١.

١٩٢.

١٩٣.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٥/٣٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٥/٣٠

.١٩٤

.١٩٥ "١٤٣١٧- عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«إن المؤمن إذا حضره الموت، حضرته ملائكة الرحمة، فإذا قبضت نفسه جعلت في حريرة بيضاء، فينطلق بها إلى باب السماء، فيقولون: ما وجدنا ريحا أطيب من هذه، فيقال: دعوه يستريح فإنه كان في غم، فيسأل: ما فعل فلان؟ ما فعل فلان؟ ما فعلت فلانة، وأما **الكافر** فإذا قبضت نفسه، وذهب بها إلى باب الأرض، يقول خزنة الأرض: ما وجدنا ريحا أنتن من هذه، فتبلغ بها إلى الأرض السفلى».

قال قتادة: وحدثني رجل، عن سعيد بن المسيب، عن عبد الله بن عمرو، قال: أرواح المؤمنين تجمع بالجابيتين، وأرواح الكفار تجمع ببرهوت: سبخة بحضرموت (١).

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٩٢٤) عن عمرو بن منصور، عن عبد الله بن رجاء. و«ابن حبان» (٣٠١٣) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا هدبة بن خالد.

كلاهما (عبد الله بن رجاء، وهدبة بن خالد) عن همام بن يحيي، عن قتادة بن دعامة، عن أبي الجوزاء الربعي، أوس بن عبد الله، فذكره (٢).

. قال أبو حاتم ابن حبان: هذا الخبر رواه معاذ بن هشام، عن أبيه، عن قتادة، عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة، نحوه مرفوعا، الجابيتان باليمن، وبرهوت من ناحية اليمن.

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) تحفة الأشراف (١٢٢٠٥)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٨٥١).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٥١١)، والبزار (٩٤٦٠).." (١)

.١٩٦ "١٤٣١٨- عن قسامة بن زهير، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«إذا حضر المؤمن، أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء، فيقولون: اخرجي راضية مرضيا عنك، إلى روح الله وريحان، ورب غير غضبان، فتخرج كأطيب ريح المسك، حتى إنه ليناوله بعضهم بعضا، حتى ياتون به باب السماء، فيقولون: ما أطيب هذه الريح التي جاءتكم من الأرض، فياتون به أرواح المؤمنين، فلهم أشد فرحا به من أحدكم بغائبه يقدم عليه، فيسألونه: ماذا فعل فلان؟ ماذا فعل فلان؟ فيقولون: دعوه فإنه كان في غم الدنيا، فإذا قال: أما أتاكم؟ قالوا: ذهب به إلى أمه الهاوية، وإن **الكافر** إذا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٥٨/٣١

احتضر، أتته ملائكة العذاب بمسح، فيقولون: اخرجي ساخطة مسخوطا عليك، إلى عذاب الله، عز وجل، فتخرج كأنتن ريح جيفة، حتى ياتون به باب الأرض، فيقولون: ما أنتن هذه الريح، حتى ياتون به أرواح الكفار» (١).

. في رواية ابن حبان: «إن المؤمن إذا قبض، أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء، فتقول: اخرجي إلى روح الله، فتخرج كأطيب ريح مسك، حتى إنهم ليناوله بعضهم بعضا يشمونه، حتى ياتون به باب السماء، فيقولون: ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الأرض؟ ولا ياتون سماء إلا قالوا مثل ذلك» الحديث.

أخرجه النسائي ٤/٨، وفي «الكبرى» (١٩٧٢ و١١٩٢٦) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد. وفي «الكبرى» (١١٩٢٧) وعن إسحاق بن إبراهيم. و«ابن حبان» (٣٠١٤) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا زيد بن أخزم.

ثلاثتهم (عبيد الله بن سعيد، وإسحاق بن إبراهيم، وزيد بن أخزم) عن معاذ بن هشام الدستوائي، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن قسامة بن زهير، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ للنسائي ٤/٨.

(٢) المسند الجامع (١٣٢١٧)، وتحفة الأشراف (١٤٢٩٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٥٤١ و٩٥٤٢)، والطبراني، في «الأوسط» (٧٤٢).." (١)

١٩٧. "١٤٣٥٥- عن عبد الرحمن بن مهران، عن أبي هريرة، قال: إذا مت فلا تضربوا علي فسطاطا، ولا تتبعوني بنار، وأسرعوا بي إلى ربي، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إذا وضع العبد، أو الرجل الصالح، على سريره، قال: قدموني قدموني، وإذا وضع الرجل السوء، قال: ويلكم، أين تذهبون بي» (١).

- وفي رواية: «عن عبد الرحمن بن مهران، قال: لما حضر أبا هريرة الموت، قال: لا تتبعوني بمجمر، وأسرعوا بي، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن المؤمن إذا وضع على سريره، قال: أسرعوا بي، وإذا وضع **الكافر** على سريره، قال: ويلاه، أين تذهبون بي؟» (٢).

- وفي رواية: «إن العبد إذا وضع على سريره، يقول: قدموني قدموني، وإن العبد إذا وضع على سريره، يقول: يا ويلتي، أين تذهبون بي؟، يريد: المسلم **والكافر**» (٣).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١/٢٦٠

(١) اللفظ لأحمد (١٠١٤١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٠٤٩٨).

(٣) اللفظ لابن حبان.." (١)

١٩٨. "١٤٣٧٠- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن الميت إذا وضع في قبره، إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون عنه، فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه، وكان الصيام عن يمينه، وكانت الزكاة عن شماله، وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه، فيؤتى من قبل راسه، فتقول الصلاة: ما قبلي مدخل، ثم يؤتى عن يمينه، فيقول الصيام: ما قبلي مدخل، ثم يؤتى عن يساره، فتقول الزكاة: ما قبلي مدخل، ثم يؤتى من قبل رجليه، فتقول فعل الخيرات من الصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس: ما قبلي مدخل، فيقال له: اجلس، فيجلس، وقد مثلت له الشمس، وقد أدنيت للغروب، فيقال له: أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم، ما تقول فيه؟ وماذا تشهد به عليه؟ فيقول: دعوني حتى أصلي، فيقولون: إنك ستفعل، أخبرني عما نسألك عنه، أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم، ما تقول فيه؟ وماذا تشهد عليه؟ قال: فيقول: محمد، أشهد أنه رسول الله، وأنه جاء بالحق من عند الله، فيقال له: على ذلك حييت، وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله، ثم يفتح له باب من أبواب الجنة، فيقال له: هذا مقعدك منها، وما أعد الله لك فيها، فيزداد غبطة وسرورا، ثم يفتح له باب من أبواب النار، فيقال له: هذا مقعدك منها، وما أعد الله لك فيها لو عصيته، فيزداد غبطة وسرورا، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا، وينور له فيه، ويعاد الجسد لما بدأ منه، فتجعل نسمته في النسم الطيب، وهي طير يعلق في شجر الجنة، قال: فذلك قوله تعالى: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾ إلى آخر الآية، قال: وإن الكافر إذا أتي من قبل راسه، لم يوجد شيء، ثم أتي عن يمينه، فلا يوجد شيء، ثم أتي عن شماله، فلا يوجد شيء، ثم أتي من قبل رجليه، فلا يوجد شيء، فيقال له: اجلس، فيجلس خائفا مرعوبا، فيقال له: أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم، ماذا تقول فيه؟ وماذا تشهد به عليه؟ فيقول: أي رجل؟ فيقال: الذي كان فيكم، فلا يهتدي لاسمه، حتى يقال له:

(١) المسند المصنف المعلل ٣١١/٣١

محمد، فيقول: ما أدري، سمعت الناس قالوا قولا، فقلت كما قال الناس، فيقال له: على ذلك حييت، وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله." (١)

١٩٩. "فيقولون: أرأيت هذا الرجل الذي كان فيكم، ما تقول فيه؟ وما تشهد به عليه؟ قال: فيقول: محمد؟ فيقال له: نعم، فيقول: أشهد أنه رسول الله، وأنه جاء بالبينات من عند الله فصدقناه، فيقال له: على ذلك حييت، وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله تعالى، ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا، وينور له فيه، ثم يفتح له باب إلى الجنة، فيقال له: انظر إلى ما أعد الله لك فيها، فيزداد غبطة وسرورا، ثم يفتح له باب إلى النار، فيقال له: ذلك مقعدك وما أعد الله لك فيها لو عصيته، فيزداد غبطة وسرورا، ثم يجعل نسمة في النسم الطيب، وهي طير خضر تعلق بشجر الجنة، ويعاد الجسد إلى ما بدئ منه من التراب، فذلك قول الله تعالى: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾.

قال محمد: قال عمر بن الحكم بن ثوبان: ثم يقال له: نم، فينام نومة العروس لا يوقظه إلا أحب أهله إليه، حتى يبعثه الله، عز وجل.

قال محمد: قال أبو سلمة: قال أبو هريرة: وإن كان **كافرا** فيؤتى من قبل رأسه فلا يوجد له شيء، ثم يؤتى عن يمينه فلا يوجد له شيء، ثم يؤتى عن شماله فلا يوجد له شيء، ثم يؤتى من قبل رجليه فلا يوجد له شيء، فيقال له: اجلس، فيجلس فزعا مرعوبا، فيقال له: أخبرنا عما نسألك عنه؟ فيقول: وعم تسألوني؟ فيقال: أرأيت هذا الرجل الذي كان فيكم، ماذا تقول فيه؟ وماذا تشهد به عليه؟ قال: فيقول: أي رجل؟ قال: فيقال: الذي كان فيكم، فلا يهتدي لاسمه، فيقال: محمد، فيقول: لا أدري، سمعت الناس يقولون قولا فقلت كما قالوا، فيقال: على ذلك حييت، وعلى ذلك مت، وعلى ذلك تبعث إن شاء الله، ثم يفتح له باب إلى النار، فيقال له: ذلك مقعدك وما أعد الله لك فيها، فيزداد حسرة وثبورا، ثم يفتح له باب إلى الجنة، فيقال له: ذلك مقعدك منها، فيزداد حسرة وثبورا، ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه، وهي المعيشة الضنك التي قال الله تعالى: ﴿فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى﴾ (١).

«موقوف» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١/٣٢٦

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (١٣٢٧١)، وأطراف المسند (١٠٦٩٢)، ومجمع الزوائد ٣/٥١، وإتحاف الخيرة المهرة (١٩٥٤).

والحديث؛ أخرجه الطبري ١٣/٦٦٢، والطبراني، في «الأوسط» (٢٦٣٠).." (١)

٢٠٠. "- وفي رواية: «إذا وضع الميت في قبره، كانت الصلاة عند راسه، والزكاة عن يمينه، والصوم عن يساره، والصدقة والصلة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه، فيؤتى من قبل راسه، فتقول الصلاة: ما قبلي مدخل، ثم يؤتى من قبل يمينه، فتقول الزكاة: ما قبلي مدخل، ثم يؤتى من قبل يساره، فيقول الصوم: ما قبلي مدخل، ثم يؤتى من قبل رجليه، فتقول الصدقة: ما قبلي مدخل، قال: فيجلس، قال أبو هريرة: فإنه يسمع قرع نعالهم قال: فيجلس، ويمثل له الشمس قد دنت للغروب، فيقول: دعوني أصلي، فيقال له: إنك ستفعل، فيقال له: ما تقول في هذا الرجل؟ يقول: أمحمد؟ قالوا: نعم، قال: أشهد أنه جاء بالحق من عند الله، قال: فيقال له: عليها حييت، وعليها مت، وعليها تبعث إن شاء الله، قال: فذلك قوله: ﴿يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة﴾، قال: فيفتح له باب من النار، فينظر إلى مساكنه فيها، فيقال له: لو كنت عصيت كانت هذه مساكنك، فيزداد غبطة وسرورا، ويفسح له في قبره، قال: سبعين.

قال عبد الرحمن بن يحيى بن حنطب: ثم يقال: نم نومة العروس، لا يوقظه إلا أحب الخلق إليه.

رجع الحديث إلى أبي هريرة، قال: تجعل روحه في النسيم الطيب، في أجواف طير تعلق من شجر من شجر الجنة، أو تعلق بشجر الجنة، قال: وتعود الأجساد للذي خلقت له، قال: وإن الكافر يؤتى من قبل رأسه فلا يوجد له شيء، فيجلس، ثم يقال له: ما كنت تقول في هذا الرجل، مرتين؟ لا يذكره، حتى يتلقناه، فيقول: محمدا، قال: كنت أقول ما يقول الناس، فيقال له: صدقت، عليها حييت، وعليها مت، وعليها تبعث إن شاء الله، ثم يفتح باب من الجنة، فيرى مساكنها، فيقال له: لو كنت فعلت وأطعت الله، كانت هذه مساكنك، فيزداد حسرة وثبورا، قال: ثم يغلق عليه، ويفتح له باب من النار، فيرى مساكنه فيها، وما أعد الله له من العذاب، ويزداد حسرة وثبورا، ويضيق عليه

(١) المسند المصنف المعلل ٣١/٣٢٨

قبره، حتى تلتقي أضلاعه، فذلك قول الله، عز وجل: ﴿معيشة ضنكا﴾، قال: وتجعل روحه في سجين»..." (١)

٢٠١. "١٤٣٧٢- عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء، ويرحب له قبره سبعون ذراعا، وينور له كالقمر ليلة البدر، أتدرون فيما أنزلت هذه الآية: ﴿فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى﴾؟ أتدرون ما المعيشة الضنكة؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: عذاب الكافر في قبره، والذي نفسي بيده، إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا، أتدرون ما التنين؟ سبعون حية، لكل حية سبع رؤوس، يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة» (١).

. في رواية أبي يعلى: «أتدرون ما التنين؟ قال: تسعة وتسعون حية، لكل حية سبعة رؤوس، ينفخون في جسمه، ويلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة».

أخرجه أبو يعلى (٦٦٤٤) قال: حدثنا أحمد بن عيسى. و«ابن حبان» (٣١٢٢) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى.

كلاهما (أحمد بن عيسى، وحرملة بن يحيى) عن عبد الله بن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث المصري، عن دراج أبي السمح حدثه، عن ابن حجيرة، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المقصد العلي (٤٧٥)، ومجمع الزوائد ٣/٥٥ و٧/٦٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠٢٣)، والمطالب العالية (٤٥٣٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٤٠٧)، والطبري ١٦/١٩٨.." (٢)

٢٠٢. "١٤٦١١- عن كليب الجرمي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر، ومسيح الضلالة، فكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد، فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتهما، وسأشدو لكم منهما شدوا، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١/٣٢٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٣١/٣٣١

الأواخر وترا، وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين، أجلى الجبهة، عريض النحر، فيه دفأ، كأنه قطن بن عبد العزى، قال: يا رسول الله، هل يضرني شبهه؟ قال: لا، أنت امرؤ مسلم، وهو امرؤ **كافر**».
أخرجه أحمد ٢٩١/٢ (٧٨٩٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا المسعودي (ح) وأبو النضر، قال: حدثنا المسعودي، المعنى، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٣٥١١)، وأطراف المسند (١٠١٣٣)، ومجمع الزوائد ٣٤٥/٧، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٣٦٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٦٥٥).." (١)

٢٠٣. "١٤٩٦٣- عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة؛
«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف **كافر**، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت، فشرب حلابها، ثم أخرى فشربه، ثم أخرى فشربه، حتى شرب حلاب سبع شياه، ثم إنه أصبح فأسلم، فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت، فشرب حلابها، ثم أمر له بأخرى، فلم يستتمها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: المؤمن يشرب في معى واحد، **والكافر** يشرب في سبعة أمعاء» (١).
أخرجه مالك (٢) (٢٦٧٥). وأحمد ٣٧٥/٢ (٨٨٦٦) قال: حدثنا إسحاق. و«مسلم» ١٣٣/٦ (٥٤٢٩) قال: حدثني محمد بن رافع، قال: حدثنا إسحاق بن عيسى. و«الترمذي» (١٨١٩) قال: حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: حدثنا معن. و«النسائي» في «الكبرى» (٦٨٦٦) قال: أخبرنا هارون بن عبد الله، قال: حدثنا معن. و«ابن حبان» (١٦٢ و٥٢٣٥) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي، بمنبج، قال: أنبأنا أحمد بن أبي بكر.
ثلاثتهم (إسحاق بن عيسى، ومعن بن عيسى، وأحمد بن أبي بكر أبو مصعب الزهري) عن مالك بن أنس، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، فذكره (٣).
. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث سهيل.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٢٢/٣١

(٢) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (١٩٣٥)، وسويد بن سعيد (٧١٩)، وابن القاسم (٤٤٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٣٢).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٠٠)، وتحفة الأشراف (١٢٧٣٩)، وأطراف المسند (٩٣٢٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٨٤٢٠)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٢٤٤)، والبغوي (٢٨٨٠).." (١)

٢٠٤. "١٤٩٦٤- عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ياكل المسلم في معى واحد، **والكافر** ياكل في سبعة أمعاء» (١).

أخرجه مالك (٢) (٢٦٧٤). وأحمد ٢/٢٥٧ (٧٤٨٨) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد. و«البخاري» ٧/٩٣ (٥٣٩٦) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك. و«ابن حبان» (١٦١) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أنبأنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك.

كلاهما (مالك بن أنس، ومحمد بن إسحاق) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن الأعرج عبد الرحمن بن هرمز، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (١٩٣٤)، وسويد بن سعيد (٧١٨)، وابن القاسم (٣٦٧)، وورد في «مسند الموطأ» (٥٦٥).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٠١)، وتحفة الأشراف (١٣٨٤٧)، وأطراف المسند (٩٨٩٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٣٤٧).." (٢)

٢٠٥. "١٤٩٦٥- عن همام بن منبه، أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن **الكافر** ياكل في سبعة أمعاء، والمؤمن ياكل في معى واحد» (١).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٥٨). وأحمد ٢/٣١٨ (٨٢١٠) قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام، قال: حدثنا معمر، عن همام بن منبه، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢/٣٧٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٢/٣٧٧

(١) اللفظ لعبد الرزاق «المصنف».

(٢) المسند الجامع (١٣٨٠٢)، وأطراف المسند (١٠٤٧٥).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٢٨٧٩).." (١)

٢٠٦. "١٤٩٦٦- عن أبي حازم سلمان الأشجعي، عن أبي هريرة؛

«أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر، فكان ياكل أكلا كثيرا، ثم إنه أسلم، فكان ياكل أكلا قليلا، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال: إن الكافر ياكل في سبعة أمعاء، وإن المسلم ياكل في معى واحد» (١).

- وفي رواية: «المؤمن ياكل في معى واحد، والكافر ياكل في سبعة أمعاء» (٢).

أخرجه أحمد ٢/٤١٥ (٩٣٦٦) قال: حدثنا عفان. وفي ٢/٤٥٥ (٩٨٧٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وبهز. و«البخاري» ٧/٩٣ (٥٣٩٧) قال: حدثنا سليمان بن حرب. و«ابن ماجة» (٣٢٥٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عفان (ح) وحدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي» في «الكبرى» (٦٧٤١) قال: أخبرنا عمرو بن يزيد البصري، قال: حدثنا بهز.

أربعتهم (عفان بن مسلم، ومحمد بن جعفر، وبهز بن أسد، وسليمان بن حرب) عن شعبة بن الحجاج، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم سلمان الأشجعي، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٩٨٧٥).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٣٦٦).

(٣) المسند الجامع (١٣٨٠٣)، وتحفة الأشراف (١٣٤١٢)، وأطراف المسند (٩٥٨٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٦٤٣)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٩ و٢١٠)، والبزار (٩٧٣٨)، وأبو عوانة (٨٤٢٨)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٥٢٤٢ و٥٢٤٣).." (٢)

٢٠٧. "١٤٩٦٧- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢/٣٧٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٢/٣٧٧

«المؤمن ياكل في معى واحد، **والكافر** ياكل في سبعة أمعاء» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٣٦) قال: حدثنا محمد بن كثير. و«أحمد» ٢/٤٣٥ (٩٦١٩) قال: حدثنا يحيى (ح) ويزيد. و«الدارمي» (٢١٧٦) قال: حدثني يحيى. و«أبو يعلى» (٢٠٦٩) قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا أبو أسامة.

أربعتهم (محمد بن كثير، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن هارون، وأبو أسامة حماد بن أسامة) عن محمد بن عمرو بن علقمة، قال: حدثنا أبو سلمة، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٨٠٤)، وأطراف المسند (١٠٨١٥).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٨٤٢٧).." (١)

٢٠٨. "١٤٩٦٨- عن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بمثل حديثهم.

لم يذكر مسلم متن هذا الحديث، ولكن قال: بمثل حديثهم، يعني بمثل حديث جابر، وابن عمر، وأبي موسى، وهذا لفظ حديثهم:

«المؤمن ياكل في معى واحد، **والكافر** ياكل في سبعة أمعاء».

أخرجه مسلم ٦/١٣٣ (٥٤٢٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز، يعني ابن محمد، عن العلاء، عن أبيه، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٣٨٠٥)، وتحفة الأشراف (١٤٠٦١).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٨٤١١ و٨٤٢٦).." (٢)

٢٠٩. "١٥٣٩٣- عن علقمة، قال: كنا عند عائشة، فدخل أبو هريرة، فقالت: أنت الذي تحدث أن امرأة عذبت في هرة لها ربطتها، فلم تطعمها، ولم تسقها؟ فقال: سمعته منه، يعني النبي صلى الله عليه وسلم . قال عبد الله: كذا قال أبي . فقالت: هل تدري ما كانت المرأة؟ إن المرأة مع ما فعلت

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٢/٣٧٨

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٢/٣٧٩

كانت **كافرة**، وإن المؤمن أكرم على الله، عز وجل، من أن يعذبه في هرة، فإذا حدثت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فانظر كيف تحدث.

أخرجه أحمد ٥١٩/٢ (١٠٧٣٨) قال: حدثنا سليمان بن داود، يعني الطيالسي، قال: حدثنا أبو عامر الخزاز، عن سيار، عن الشعبي، عن علقمة، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٤١٨٥)، وأطراف المسند (١٠٠٨٦)، ومجمع الزوائد ١١٦/١ و١٩١/١٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٥٠٣)، والبزار، في «كشف الأستار» (٣٥٠٦).." (١)

٢١٠. "فسر العلاء هذا، ﴿ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا﴾ قال: نعم ﴿ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا﴾ قال: نعم ﴿ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به﴾ قال: نعم ﴿واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم **الكافرين**﴾» (١).

أخرجه أحمد ٤١٢/٢ (٩٣٣٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم. و«مسلم» ٨٠/١ (٢٤٤) قال: حدثني محمد بن منهال الضرير، وأمية بن بسطام العيشي، قالا: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح، وهو ابن القاسم. و«ابن حبان» (١٣٩) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن المنهال الضرير، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا روح بن القاسم.

كلاهما (عبد الرحمن بن إبراهيم، وروح بن القاسم) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبيه، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (١٤٤٧٥)، وتحفة الأشراف (١٤٠١٤)، وأطراف المسند (٩٩٣٣).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٢٢٢ و٢٢٣ و٣٩٠٣)، والطبراني، في «الدعاء» (١٢٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٢٢).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٩٩/٣٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٩٦/٣٣

٢١١. "١٥٨٢١- عن الأعرج، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يضحك الله إلى رجلين، يقتل أحدهما الآخر، كلاهما يدخل الجنة، يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل، ثم يتوب الله على القاتل، فيقاتل فيستشهد» (١).

- وفي رواية: «يضحك الله من الرجلين، يقتل أحدهما الآخر، فيدخلان الجنة جميعا، يكون أحدهما **كافرا** فيقتل صاحبه، ثم يسلم فيستشهد» (٢).

- وفي رواية: «إن الله، عز وجل، ليضحك من الرجلين، قتل أحدهما الآخر، يدخلان الجنة جميعا، يقول: كان **كافرا** فقتل مسلما، ثم إن **الكافر** أسلم قبل أن يموت، فأدخلهما الله، عز وجل، الجنة» (٣).

- وفي رواية: «إن الله، عز وجل، يعجب من رجلين، يقتل أحدهما صاحبه، وقال مرة أخرى: ليضحك من رجلين، يقتل أحدهما صاحبه، ثم يدخلان الجنة» (٤).

- وفي رواية: «ضحك الله من رجلين، قتل أحدهما صاحبه، وكلاهما في الجنة» (٥).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأحمد (٧٣٢٢).

(٤) اللفظ للنسائي ٦/٣٨.

(٥) اللفظ لابن حبان (٤٦٦٦).." (١)

٢١٢. "١٥٨٢٣- عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله، عز وجل، يضحك من رجلين، يقتل أحدهما الآخر، فيدخلهما الله، عز وجل، الجنة، قيل: كيف يكون ذاك؟ قال: يكون أحدهما **كافرا** فيقتل الآخر، ثم يسلم، فيغزو في سبيل الله، فيقتل».

أخرجه أحمد ٢/٥١١ (١٠٦٤٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا محمد بن أبي حفصة، قال: حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، فذكره (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٣١/٣٣

(١) المسند الجامع (١٤٦٢٢)، وأطراف المسند (٩٥٠٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٨٠٥)، وابن خزيمة، في «التوحيد» (٣٣٤)،.." (١)

٢١٣. "١٥٨٢٤- عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا يجتمعان في النار اجتماعا يضر أحدهما: مسلم قتل كافرا، ثم سدد المسلم وقارب، ولا يجتمعان في جوف عبد: غبار في سبيل الله، ودخان جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد: الإيمان، والشح» (١).

- وفي رواية: «لا يجتمع في النار من قتل كافرا، ثم سدد بعده» (٢).

- وفي رواية: «لا يجتمع في النار اجتماعا يضر: مؤمن قتل كافرا، ثم سدد بعده» (٣).

- وفي رواية: «لا يجتمعان في النار أبدا اجتماعا يضر أحدهما، قالوا: من يا رسول الله؟ قال: مؤمن يقتله كافر، ثم يسدد بعده» (٤).

- وفي رواية: «لا يجتمعان في النار: مسلم قتل كافرا، ثم سدد وقارب، ولا يجتمعان في جوف مؤمن: غبار في سبيل الله، وفيح جهنم، ولا يجتمعان في قلب عبد: الإيمان، والحسد» (٥).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٤٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٧٥٦٥).

(٣) اللفظ لأحمد (٨٦٢٢).

(٤) اللفظ لأحمد (٩١٧٥).

(٥) اللفظ للنسائي.." (٢)

٢١٤. "١٥٨٢٥- عن عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يجتمع الكافر وقاتله من المسلمين في النار أبدا» (١).

- وفي رواية: «لا يجتمع كافر وقاتله في النار أبدا» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٨٦٣) قال: حدثنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا جعفر بن أبي كثير (٣).

و«أحمد» ٢/٣٦٨ (٨٨٠٢) قال: حدثنا هيثم، قال: أخبرنا حفص بن ميسرة. وفي ٢/٣٧٨

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣/٦٣٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٣/٦٣٤

(٨٩٠٨) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. وفي ٢/٣٩٧ (٩١٥٢) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا إسماعيل. وفي ٢/٤١٢ (٩٣٣١) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم القاص. و«مسلم» ٦/٤٠ (٤٩٢٩) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، وقتيبة، وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل، يعنون ابن جعفر. و«أبو داود» (٢٤٩٥) قال: حدثنا محمد بن الصباح البزاز، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن جعفر. و«أبو يعلى» (٦٥٠٥) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل. و«ابن حبان» (٤٦٦٥) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد.

خمستهم (جعفر بن أبي كثير، وإسماعيل، وحفص، وعبد العزيز بن محمد، وعبد الرحمن بن إبراهيم) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبيه، فذكره (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٨٠٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) كذا في طبعات «مصنف ابن أبي شيبة» الثلاث: دار القبلة، والرشد (١٩٧٤٥)، والفاروق (١٩٨٥٠): «جعفر بن أبي كثير»، ولعل الصواب «محمد بن جعفر بن أبي كثير»، فهو الذي يروي عن العلاء، ويروي عنه خالد بن مخلد.

(٤) المسند الجامع (١٤٦٢٤)، وتحفة الأشراف (١٤٠٠٤ و١٤٠١٠)، وأطراف المسند (٩٩٣٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨٣٣٢)، وأبو عوانة (٧٣٩٢ و٧٣٩٣)، والبيهقي ٩/١٦٥، والبغوي (٢٦٢١).." (١)

٢١٥. "١٥٨٤١- عن عمر بن أسيد بن جارية الثقفي، حليف بني زهرة، وكان من أصحاب أبي هريرة، أن أبا هريرة قال:

«بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، عشرة رهط عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الأنصاري، جد عاصم بن عمر بن الخطاب، فانطلقوا، حتى إذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة، ذكروا لحي من هذيل، يقال لهم: بنو لحيان، فنفروا لهم بقريب من مئة رجل رام، فاقتصوا آثارهم، حتى وجدوا ماكلهم التمر في منزل نزلوه، فقالوا: نوى تمر يثرب، فاتبعوا آثارهم، فلما أحس بهم عاصم وأصحابه

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٣/٦٣٥

لجؤوا إلى فدفد، فأحاط بهم القوم، فقالوا لهم: انزلوا وأعطونا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، أن لا نقتل منكم أحدا، فقال عاصم بن ثابت أمير القوم: أما أنا فوالله لا أنزل في ذمة **كافر**، اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم، فرموهم بالنبل، فقتلوا عاصما في سبعة، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خبيب الأنصاري، وزيد بن الدثنة، ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم، أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء أسوة، يريد القتل، فجرروه وعالجوه فأبى أن يصحبهم، فقتلوه، فانطلقوا بخبيب، وزيد بن الدثنة، حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر، فابتاع بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف خبيبا، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر بن نوفل يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيرا، حتى أجمعوا قتله، فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد بها للقتل، فأعارته إياها، فدرج بني لها،." (١)

٢١٦. "- وفي رواية: «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، عشرة رهط سرية عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري، جد عاصم بن عمر، فانطلقوا حتى إذا كانوا بالهدأة، وهو بين عسفان ومكة، ذكروا لحي من هذيل، يقال لهم: بنو لحيان، فنفروا لهم قريبا من مئتي رجل، كلهم رام، فاقتصوا آثارهم، حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة، فقالوا: هذا تمر يثرب، فاقتصوا آثارهم، فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤوا إلى فدفد، وأحاط بهم القوم، فقالوا لهم: انزلوا وأعطونا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، ولا نقتل منكم أحدا، قال عاصم بن ثابت، أمير السرية: أما أنا فوالله لا أنزل اليوم في ذمة **كافر**، اللهم أخبر عنا نبيك، فرموهم بالنبل، فقتلوا عاصما في سبعة، فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد والميثاق، منهم خبيب الأنصاري، وابن دثنة، ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم، فقال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن في هؤلاء لأسوة، يريد القتلى، فجرروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى، فقتلوه، فانطلقوا بخبيب، وابن دثنة، حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر، فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف، وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر، فلبث خبيب عندهم أسيرا.

فأخبرني عبيد الله بن عياض، أن بنت الحارث أخبرته، أنهم حين اجتمعوا، استعار منها موسى يستحد بها، فأعارته، فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين أتاه، قالت: فوجدته مجلسه على فخذه، والموسى بيده، ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهي، فقال: تخشين أن أقتله؟ ما كنت لأفعل ذلك، والله ما رأيت

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٥٣/٣٣

أسيرا قط خيرا من خبيب، والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده، وإنه لموثق في الحديد، وما بمكة من ثمر، وكانت تقول: إنه لرزق من الله رزقه خبيبا، فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل، قال لهم خبيب: ذروني أركع ركعتين، فتركوه، فركع ركعتين، ثم قال: لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها، اللهم أحصهم عددا؛

وما أبالي حين أقتل مسلما ... على أي شق كان لله مصرعي

وذلك في ذات الإله وإن يشا ... يبارك على أوصال شلو ممزع." (١)

٢١٧. "فقتله ابن الحارث، فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا، فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم أصيب، فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم، أصحابه خبرهم وما أصيبوا، وبعث ناس من كفار قريش إلى عاصم، حين حدثوا أنه قتل، ليؤتوا بشيء منه يعرف، وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر، فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر، فحمته من رسولهم، فلم يقدروا على أن يقطع من لحمه شيئا» (١).

- وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، بعث عشرة رهط سرية عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت، فخرجوا حتى إذا كانوا بالهدة، ذكروا لحي من هذيل، يقال لهم: بنو لحيان، فبعثوا إليهم مئة رجل راميا، فوجدوا ماكلهم حيث أكلوا التمر، فقالوا: هذا نوى يثرب، ثم اتبعوا آثارهم، حتى إذا أحس بهم عاصم وأصحابه، لجؤوا إلى جبل، فأحاط بهم الآخرون، فاستنزلوهم وأعطوهم العهد، فقال عاصم: والله لا أنزل على عهد كافر، اللهم أخبر نبيك عنا، ونزل إليه ابن دثنة البياضي» (٢).

- وفي رواية: «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، عشرة عينا، وأمر عليهم عاصم بن ثابت، فنفروا لهم هذيل بقريب من مئة رجل رام، فلما أحس بهم عاصم لجؤوا إلى قردد، فقالوا لهم: انزلوا فأعطوا بأيديكم، ولكم العهد والميثاق، أن لا نقتل منكم أحدا، فقال عاصم: أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر، فرموهم بالنبل، فقتلوا عاصما في سبعة نفر، ونزل إليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق، منهم خبيب، وزيد بن الدثنة، ورجل آخر، فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها، قال الرجل الثالث: هذا أول الغدر، والله لا أصحبكم، إن لي بهؤلاء لأسوة، فجروه فأبى أن يصحبهم، فقتلوه، فلبث خبيب أسيرا حتى أجمعوا قتله، فاستعار موسى يستحد بها، فلما خرجوا به ليقتلوه، قال لهم خبيب: دعوني أركع ركعتين، ثم قال: والله لولا أن تحسبوا ما بي جزعا لزدت» (٣).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٥٥/٣٣

(١) اللفظ للبخاري (٣٠٤٥).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لأبي داود (٢٦٦٠).." (١)

٢١٨. "١٥٩٠٠- عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن إبراهيم رأى أباه يوم القيامة، عليه الغبرة والقترة، فقال له: قد نهيتك عن هذا فعصيتني، قال: لكنني اليوم لا أعصيك واحدة، قال: أي رب، وعدتني ألا تخزني يوم يبعثون، فإن أخزيت أباه فقد أخزيت الأبعد، قال: يا إبراهيم، إني حرمتها على **الكافرين**، فأخذ منه، فقال: يا إبراهيم، أين أبوك؟ قال: أنت أخذته مني، قال: انظر أسفل منه، فنظر فإذا ذيخ يتمرغ في نتنه، فأخذ بقوائمه فألقي في النار».

أخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣١١) قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن عبد الرحمن، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، فذكره.

أخرجه البخاري ١٣٩/٦ (٤٧٦٨) تعليقا، قال: وقال إبراهيم بن طهمان: عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن إبراهيم، عليه الصلاة والسلام، رأى أباه يوم القيامة عليه الغبرة والقترة».

الغبرة: هي القترة.." (٢)

٢١٩. "- وأخرجه البخاري ١٦٩/٤ (٣٣٥٠) و١٣٩/٦ (٤٧٦٩) قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: أخبرني أخي عبد الحميد، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة، وعلى وجه آزر قترة وغبرة، فيقول له إبراهيم: ألم أقل لك لا تعصني؟ فيقول أبوه: فاليوم لا أعصيك، فيقول إبراهيم: يا رب، إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون،

(١) المسند المصنف المعلل ٦٥٦/٣٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٥٥/٣٤

فأي خزي أخزى من أبي الأبعد؟ فيقول الله تعالى: إني حرمت الجنة على **الكافرين**، ثم يقال: يا إبراهيم، ما تحت رجليك؟ فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار» (١).

. لم يقل فيه سعيد بن أبي سعيد المقبري: «عن أبيه» (٢).

---

(١) لفظ (٣٣٥٠).

(٢) المسند الجامع (١٤٦٩٧)، وتحفة الأشراف (١٣٠٢٤ و١٤٣٢٤).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٤٣١٠).." (١)

٢٢٠. "١٥٩٠١- عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات: قوله حين دعي إلى آلهتهم: ﴿إني سقيم﴾، وقوله: ﴿فعله كبيرهم هذا﴾، وقوله لسارة: إنها أختي، قال: ودخل إبراهيم قرية فيها ملك من الملوك، أو جبار من الجبابرة، فقيل: دخل إبراهيم الليلة بامرأة من أحسن الناس، قال: فأرسل إليه الملك، أو الجبار: من هذه معك؟ قال: أختي، قال: أرسل بها، قال: فأرسل بها إليه، وقال لها: لا تكذبي قولي، فإني قد أخبرته أنك أختي، إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك، قال: فلما دخلت إليه قام إليها، قال: فأقبلت توضأ وتصلي، وتقول: اللهم إن كنت تعلم أني آمنت بك وبرسولك، وأحصنت فرجي إلا على زوجي، فلا تسلط علي **الكافر**، قال: فغط حتى ركض برجله».

قال أبو الزناد: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، أنها قالت: اللهم إنه إن يمت يقل: هي قتلته، قال: فأرسل، ثم قام إليها، فقامت توضأ وتصلي، وتقول: اللهم إن كنت تعلم أني آمنت بك وبرسولك، وأحصنت فرجي إلا على زوجي، فلا تسلط علي **الكافر**، قال: فغط حتى ركض برجله.

قال أبو الزناد: وقال أبو سلمة، عن أبي هريرة، أنها قالت: اللهم إنه إن يمت يقل: هي قتلته، قال: فأرسل، فقال في الثالثة، أو الرابعة: ما أرسلتم إلي إلا شيطانا، ارجعوها إلى إبراهيم، وأعطوها هاجر، قال: فرجعت، فقالت لإبراهيم: أشعرت أن الله، عز وجل، رد كيد **الكافر**، وأخدم وليدة» (١).

- وفي رواية: «هاجر إبراهيم، عليه السلام، بسارة، فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك، أو جبار من الجبابرة، فقيل: دخل إبراهيم بامرأة هي من أحسن النساء، فأرسل إليه: أن يا إبراهيم، من هذه التي

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٥٦

معك؟ قال: أختي، ثم رجع إليها، فقال: لا تكذبي حديثي، فإني أخبرتهم أنك أختي، والله إن على الأرض مؤمن غيري وغيرك، فأرسل بها إليه، فقام إليها، فقامت توضأ وتصلي، فقالت: اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك، وأحصنت فرجي إلا على زوجي، فلا تسلط علي **الكافر**، فغط حتى ركض برجله.

---

(١) اللفظ لأحمد.." (١)

٢٢١. "قال الأعرج: قال أبو سلمة بن عبد الرحمن: إن أبا هريرة قال: قالت: اللهم إن يمت يقال: هي قتلته، فأرسل، ثم قام إليها، فقامت توضأ وتصلي، وتقول: اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك، وأحصنت فرجي إلا على زوجي، فلا تسلط علي هذا **الكافر**، فغط حتى ركض برجله. قال عبد الرحمن: قال أبو سلمة: قال أبو هريرة: فقالت: اللهم إن يمت فيقال: هي قتلته، فأرسل، في الثانية، أو في الثالثة، فقال: والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا، ارجعوها إلى إبراهيم، وأعطوها آجر، فرجعت إلى إبراهيم، عليه السلام، فقالت: أشعرت أن الله كبت **الكافر**، وأخدم وليدة» (١).

- وفي رواية: «لم يكذب إبراهيم في شيء قط، إلا في ثلاث: قوله: ﴿إني سقيم﴾، ولم يكن سقيما، وقوله لسارة: أختي، وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾» (٢).

أخرجه أحمد ٢/٤٠٣ (٩٢٣٠) قال: حدثنا علي بن حفص، قال: حدثنا ورقاء. و«البخاري» ٣/١٠٥ (٢٢١٧) و٣/٢١٨ (٢٦٣٥) و٩/٢٧ (٦٩٥٠) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«الترمذي» (٣١٦٦) قال: حدثنا سعيد بن يحيى الأموي، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق. و«النسائي» في «الكبرى» (٨٣١٥) قال: أخبرنا عمران بن بكار، قال: حدثنا علي بن عياش، قال: حدثنا شعيب.

ثلاثتهم (ورقاء بن عمر، وشعيب بن أبي حمزة، وابن إسحاق) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره (٣).

. قال أبو داود عقب (٢٢١٢): روى هذا الخبر شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، نحوه.

. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٥٧

(١) اللفظ للبخاري (٢٢١٧).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٩٨)، وتحفة الأشراف (١٣٧٦٤ و١٣٧٨٠ و١٣٨٦٥ و١٤٩٧٣)، وأطراف المسند (٩٨٣٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٣١٨)، والبيهقي ١٩٨/١٠.." (١)

٢٢٢. "فانطلق بها، وقام إبراهيم يصلي، فلما دخلت عليه فرأها أهوى إليها فتناولها، فأخذ أخذا شديدا، فقال: ادعي الله لي، ولا أضرك، فدعت له، فأرسل، فأهوى إليها فتناولها، فأخذ بمثلها، أو أشد منها، ثم فعل ذلك الثالثة، فأخذ، فذكر مثل المرتين الأوليين، وكف، فقال: ادعي الله لي، ولا أضرك، فدعت له، فأرسل، ثم دعا أدنى حجابه، فقال: إنك لم تاتني بإنسان، ولكنك أتيتني بشيطان، أخرجها وأعطها هاجر، قال: فخرجت، وأعطيت هاجر، فأقبلت، فلما أحس إبراهيم بمجيئها انفتل من صلاته، فقال: مهيم؟ فقالت: قد كفى الله كيد **الكافر**، وأخدمني هاجر» (١).

- وفي رواية: «لم يكذب إبراهيم إلا ثلاث كذبات، كلهن في الله: قوله: ﴿إني سقيم﴾، وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾، وقال النبي صلى الله عليه وسلم: خرج إبراهيم، عليه السلام، يسير في أرض جبار من الجبابرة، ومعه سارة، وكانت من أجمل النساء، فبلغ ذلك الجبار، أن في عملك رجلا معه امرأة، ما رأى الراؤون أجمل منها، فأرسل إليه، فأتاه فسأله عن المرأة: من المرأة التي معك؟ قال: أختي، قال: فابعث بها إلي، فبعث معه رسولا فأتاها، فقال: إن هذا الجبار سألني عنك، فأخبرته أنك أختي، وأنت أختي في الإسلام، وسألني أن أرسلك إليه، فاذهبي إليه، فإن الله سيمنعه منك، قال: فذهبت إليه مع رسوله، ولما أدخلها عليه وثب إليها، فحبس عنها، فقال لها: ادعي إلهك الذي تعبدين أن يطلقني، ولا أعود فيما تكرهين، فدعت الله فأطلقه، ففعل ذلك ثلاثا، ثم قال للذي جاء بها: أخرجها عني، فإنك لم تاتني بإنسية، إنما أتيتني بشيطانة، فأخدمها هاجر، فرجعت إلى إبراهيم، فاستوهبها منها، فوهبتها له، قال محمد: فهي أمكم يا بني ماء السماء، يعني العرب» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٨/٣٤

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.." (١)

٢٢٣. "قوله: ﴿إني سقيم﴾، وقوله: ﴿بل فعله كبيرهم هذا﴾، وقال: بينا هو ذات يوم وسارة، إذ أتى على جبار من الجبابرة، فقيل له: إن هاهنا رجلا معه امرأة من أحسن الناس، فأرسل إليه، فسأله عنها، فقال: من هذه؟ قال: أختي، فأتى سارة، قال: يا سارة، ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك، وإن هذا سألني عنك، فأخبرته أنك أختي، فلا تكذبيني، فأرسل إليها، فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده، فأخذ، فقال: ادعي الله لي، ولا أضرك، فدعت الله، فأطلق، ثم تناولها الثانية، فأخذ مثلها أو أشد، فقال: ادعي الله لي، ولا أضرك، فدعت، فأطلق، فدعا بعض حجبته، فقال: إنكم لم تأتوني بإنسان، إنما أتيتموني بشيطان، فأخدمها هاجر، فأتته وهو قائم يصلي، فأومأ بيده: مهيم، قالت: رد الله كيد الكافر، أو الفاجر في نحره، وأخدم هاجر.

قال أبو هريرة: تلك أمكم يا بني ماء السماء (١).

- وفي رواية: «لم يكذب إبراهيم، عليه السلام، قط إلا ثلاث كذبات: ثنتان في ذات الله: ﴿فنظر نظرة في النجوم. فقال إني سقيم﴾، وقوله في سورة الأنبياء: ﴿قال بل فعله كبيرهم هذا﴾، قال: وأتى على ملك من بعض الملوك، ومعه امرأة، فسأله عنها، فأخبره أنها أخته، قال: قل لها: تاتيني، أو مرها أن تاتيني، فأتاها فقال لها: إن هذا قد سألني عنك، وإني أخبرته أنك أختي، وإنك أختي في كتاب الله عز وجل، وإنه ليس على الأرض مؤمن ولا مؤمنة، غيري وغيرك، وإنه قد أمرك أن تاتيه، قال: فأتت فنظر إليها، فضغط، فقال: ادعي لي، ولك أن لا أعود، قال: فخلي عنه، فعاد، قال: فضغط مثلها، أو أشد، قال: ادعي لي، ولك ألا أعود، قال: فخلي عنه، فأمر لها بطعام، وأخدمها جارية، يقال لها: هاجر، فلما أتت إبراهيم، قال: مهيم، فقالت: كفى الله كيد الكافر الفاجر، وأخدم جارية. قال أبو هريرة: تلك أمكم يا بني ماء السماء، ومد بها ابن عون صوته (٢). «موقوف» (٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٣٥٨).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٤٦٩٩)، وتحفة الأشراف (١٤٤١٢ و١٤٤١٩ و١٤٤٧٥ و١٤٥٣٩

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٠/٣٤

و١٤٥٦٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٩٨٠ و١٠٠٥٤)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٢٧٩٠)، والبيهقي ٣٦٦/٧.." (١)

٢٢٤. "١٦٠٦٤- عن الهيثم بن أبي سنان، أنه سمع أبا هريرة في قصصه، يذكر النبي صلى الله عليه وسلم، يقول:

«إن أخا لكم لا يقول الرفث، يعني بذاك ابن رواحة، قال:

فينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الفجر ساطع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالكافرين المضاجع» (١).

أخرجه البخاري ٦٨/٢ (١١٥٥) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث. وفي ٤٤/٨ (٦١٥١) قال: حدثنا أصبغ، قال: أخبرني عبد الله بن وهب.

كلاهما (الليث بن سعد، وابن وهب) عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب الزهري، أن الهيثم بن أبي سنان أخبره، فذكره.

---

(١) اللفظ للبخاري (٦١٥١).." (٢)

٢٢٥. ". قال البخاري عقبه: تابعه عقيل، عن الزهري.

وقال الزبيدي: عن الزهري، عن سعيد، والأعرج، عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد ٤٥١/٣ (١٥٨٢٩) قال: حدثنا يعمر بن بشر، قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا يونس، عن الزهري، قال: سمعت سنان بن أبي سنان، قال: سمعت أبا هريرة يقول قائما في قصصه:

إن أخا لكم كان لا يقول الرفث، يعني ابن رواحة، قال:

وفينا رسول الله يتلو كتابه ... إذا انشق معروف من الليل ساطع

يبيت يجافي جنبه عن فراشه ... إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا ... به موقنات أن ما قال واقع.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٢/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٢٢/٣٤

موقوف (١).

---

(١) المسند الجامع (١٤٨٤٩ و١٤٨٥٠)، وتحفة الأشراف (١٣٢٥٧ و١٤٨٠٤)، وأطراف المسند (٣١٢١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٩٨١)، والطبراني (١٥٠١٨ و١٥٠١٩)، والبيهقي ٢٣٩/١٠.." (١)

٢٢٦. "١٦٠٨٩- عن الأعرج، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الناس تبع لقريش في هذا الشان، مسلمهم تبع لمسلمهم، **وكافرهم** تبع **لكافرهم**، والناس معادن، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا، تجدون من خير الناس، أشد الناس كراهية لهذا الشان، حتى يقع فيه» (١).

- وفي رواية: «الناس تبع لقريش في هذا الشان، مسلمهم تبع لمسلمهم، **وكافرهم** تبع **لكافرهم**» (٢).

- وفي رواية: «تجدون الناس معادن، فخيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام، إذا فقهوا» (٣).

- وفي رواية: «تجدون من خير الناس، أشدهم كراهية لهذا الشان، حتى يقع فيه» (٤).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للحميدي (١٠٧٤).

(٣) اللفظ للحميدي (١٠٧٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٩٤٠٢).." (٢)

٢٢٧. "١٦٠٩١- عن همام بن منبه، قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر أحاديث منها: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«الناس تبع لقريش في هذا الشان، مسلمهم تبع لمسلمهم، **وكافرهم** تبع **لكافرهم**» (١).

أخرجه عبد الرزاق (١٩٨٩٥). وأحمد ٣١٩/٢ (٨٢٢٦). ومسلم ٢/٦ (٤٧٢٩) قال: حدثنا محمد

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٢٣/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٢٥٢/٣٤

بن رافع.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وابن رافع) عن عبد الرزاق بن همام، عن معمر بن راشد، عن همام بن منبه، فذكره (٢).

. في رواية عبد الرزاق «المصنف»: «قال: أراهم يعني الإمارة» كذا.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٤٦٦٠)، وتحفة الأشراف (١٤٧٧٧)، وأطراف المسند (١٠٤٨٧).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٦٩٦٩)، والبيهقي ١٢٠/٣، والبغوي (٣٨٤٦).." (١)

٢٢٨. "١٦٢٠٠- عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

«مثل المؤمن مثل خامة الزرع من حيث أتتها الريح كفتها، فإذا سكنت اعتدلت، وكذلك مثل المؤمن يتكفأ بالبلاء، ومثل **الكافر** مثل الأرزة صماء معتدلة يقصمها الله إذا شاء» (١).

- وفي رواية: «مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع من حيث أتتها الريح كفأتها، فإذا اعتدلت تكفأ بالبلاء، والفاجر كالأرزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله إذا شاء» (٢).

أخرجه أحمد ٥٢٣/٢ (١٠٧٨٥) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، وسريج، المعنى. و«البخاري» ١٩٤/٧ (٥٦٤٤) قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر، قال: حدثني محمد بن فليح. وفي ١٦٨/٩ (٧٤٦٦) قال: حدثنا محمد بن سنان.

أربعتهم (عبد الملك بن عمرو، وسريج بن النعمان، ومحمد بن فليح، ومحمد بن سنان) عن فليح بن سليمان، قال: حدثنا هلال بن علي، عن عطاء بن يسار، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٥٦٤٤).

(٣) المسند الجامع (١٤٩٦٦)، وتحفة الأشراف (١٤٢٣٩)، وأطراف المسند (١٠٠٧٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨٧٥٦).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٥٤/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٣٩/٣٤

٢٢٩. "١٦٢٠١- عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مثل المؤمن مثل الزرع، لا تزال الريح تميله، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل **الكافر** كمثل شجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد» (١).

- وفي رواية: «مثل المؤمن كمثل الزرع، لا تزال الرياح تفيئه، ولا يزال المؤمن يصيبه بلاء، ومثل المنافق مثل الشجرة الأرز لا تهتز حتى تستحصد» (٢).

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣٠٧). وابن أبي شيبة (٣٠٩٨١) و١٣/٢٥١ (٣٥٥٥٢) قال: حدثنا عبد الأعلى. و«أحمد» ١/٢٣٤ (٧١٩٢) قال: حدثنا عبد الأعلى. وفي ٢/٢٨٣ (٧٨٠١) قال: حدثنا عبد الرزاق. و«مسلم» ٨/١٣٦ (٧١٩٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبد الأعلى.

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٠٩٨١).

(٢) اللفظ للترمذي.." (١)

٢٣٠. "١٦٢٧٢- عن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«الدنيا سجن المؤمن، وجنة **الكافر**» (١).

أخرجه أحمد ٢/٣٢٣ (٨٢٧٢) قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا زهير. وفي ٢/٣٨٩ (٩٠٤٣) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم. وفي ٢/٤٨٥ (١٠٢٩٣) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن زهير. و«مسلم» ٨/٢١٠ (٧٥٢٧) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز، يعني الدراوردي. و«ابن ماجة» (٤١١٣) قال: حدثنا أبو مروان، محمد بن عثمان العثماني، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم. و«الترمذي» (٢٣٢٤) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. و«أبو يعلى» (٦٤٦٥) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، وعدة، قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن محمد.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٣٤٠

(١) اللفظ لأحمد (٨٢٧٢).." (١)

٢٣١. "١٦٢٩١- عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة رحمة، فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة، وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة، فلو يعلم **الكافر** بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة، ولو يعلم المؤمن بكل الذي عند الله من العذاب لم يامن من النار».

أخرجه البخاري ٨/١٢٣ (٦٤٦٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، فذكره (١).

(١) المسند الجامع (١٥٠٦٧)، وتحفة الأشراف (١٣٠٠٥).

والحديث؛ أخرجه البغوي (٤١٨٠).." (٢)

٢٣٢. "١٦٣١١- عن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبي هريرة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته أحد، ولو يعلم **الكافر** ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته أحد» (١).

أخرجه أحمد ٢/٣٣٤ (٨٣٩٦) قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا زهير. وفي ٢/٣٩٧ (٩١٥٣) قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: أخبرنا إسماعيل. وفي ٢/٤٨٤ (١٠٢٨٥) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا زهير. و«مسلم» ٨/٩٧ (٧٠٧٩) قال: حدثنا يحيي بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، جميعا عن إسماعيل بن جعفر، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل. و«الترمذي» (٣٥٤٢) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. و«أبو يعلى» (٦٥٠٧) قال: حدثنا يحيي بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل. و«ابن حبان» (٣٤٥) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. وفي (٦٥٦) قال: أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي، قال: حدثنا

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٣٩٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٤٠٨

يحيى بن أيوب المقابري، قال: حدثنا إسماعيل بن جعفر.

ثلاثتهم (زهير بن محمد، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبيه، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن، لا نعرفه إلا من حديث العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (١٥٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١٤٠٠٧)، وأطراف المسند (٩٩٣٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨٣٣١)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٧٧٩)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٩٦٩).." (١)

٢٣٣. "١٦٣٦٦- عن عبد الرحمن الأعرج، أنه سمع أبا هريرة، رضي الله عنه، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه، فقالت: اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا، فقال: اللهم لا تجعلني مثله، ثم رجع في الثدي، ومر بامرأة تجرر ويلعب بها، فقالت: اللهم لا تجعل ابني مثلها، فقال: اللهم اجعلني مثلها، فقال: أما الراكب فإنه **كافر**، وأما المرأة فإنهم يقولون لها: تزني، وتقول: حسبي الله، ويقولون: تسرق، وتقول: حسبي الله» (١).

أخرجه البخاري ٤/٢١٠ (٣٤٦٦) قال: حدثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. و«أبو يعلى» (٦٢٨٩) قال: حدثنا بشر، قال: حدثنا عبد الرحمن. و«ابن حبان» (٦٤٨٨) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، قال: حدثنا محمد بن رافع، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثني ورقاء.

ثلاثتهم (شعيب بن أبي حمزة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وورقاء بن عمر) عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ للبخاري.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٢٢/٣٤

(٢) المسند الجامع (١٥١٣١)، وتحفة الأشراف (١٣٧٧٥).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٣١٩).." (١)

٢٣٤. "١٦٣٨١- عن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي **كافرا**، ويمسي مؤمنا ويصبح **كافرا**، يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل» (١).

أخرجه أحمد ٢/٣٠٣ (٨٠١٧) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا زهير. وفي ٢/٣٧٢ (٨٨٣٥) قال: حدثنا سليمان، قال: أخبرنا إسماعيل. وفي ٢/٥٢٣ (١٠٧٨٢) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا زهير. و«مسلم» ١/٧٦ (٢٢٨) قال: حدثني يحيى بن أيوب، وقتيبة، وابن حجر، جميعا عن إسماعيل بن جعفر، قال ابن أيوب: حدثنا إسماعيل. و«الترمذي» (٢١٩٥) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد. و«أبو يعلى» (٦٥١٥) قال: حدثنا يحيى بن أيوب، قال: حدثنا إسماعيل. و«ابن حبان» (٦٧٠٤) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد.

ثلاثتهم (زهير بن محمد، وإسماعيل بن جعفر، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي) عن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي، عن أبيه، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٠١٧).

(٢) المسند الجامع (١٥١٤٤)، وتحفة الأشراف (١٣٩٩٠ و١٤٠٧٥)، وأطراف المسند (٩٩٥٢).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (١٣٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٧٧٤)، والبغوي (٤٢٢٣).." (٢)

٢٣٥. "١٦٣٨٢- عن أبي يونس سليم بن جبير، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٤٧٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٤٨٨

«ويل للعرب من شر قد اقترب، فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي **كافرا**، يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل، المتمسك يومئذ بدينه كالقابض على الجمر، أو قال على الشوك».

قال حسن في حديثه: «يخبط الشوك».

أخرجه أحمد ٢/٣٩٠ (٩٠٦١) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق (ح) وحسن.

كلاهما (يحيى بن إسحاق، وحسن بن موسى) عن عبد الله بن لهيعة، قال: حدثنا أبو يونس، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٥١٤٥)، وأطراف المسند (٩٦٣٠)، ومجمع الزوائد ٧/٢٨١.

والحديث؛ أخرجه الفريابي، في «صفة المنافق» (١٠٠).." (١)

٢٣٦. "حديث كليب الجرمي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«خرجت إليكم وقد بينت لي ليلة القدر، ومسيح الضلالة، فكان تلاح بين رجلين بسدة المسجد، فأتيتهما لأحجز بينهما فأنسيتهما، وسأشدو لكم منهما شدوا، أما ليلة القدر فالتمسوها في العشر الأواخر وترا، وأما مسيح الضلالة فإنه أعور العين، أجلى الجبهة، عريض النحر، فيه دفأ، كأنه قطن بن عبد العزى، قال: يا رسول الله، هل يضرني شبهه؟ قال: لا، أنت امرؤ مسلم، وهو امرؤ **كافر**».

سلف برقم ().."(٢)

٢٣٧. "١٦٤٨٢- عن أوس بن خالد، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال:

«تخرج الدابة معها عصا موسى، وخاتم سليمان، فتجلو وجه المؤمن بالعصا، وتخطم أنف **الكافر** بالخاتم، حتى إن أهل الخوان ليجتمعون، فيقول: هذا يا مؤمن، ويقول: هذا يا **كافر**» (١).

أخرجه أحمد ٢/٢٩٥ (٧٩٢٤) قال: حدثنا يزيد (ح) وعفان. وفي ٢/٤٩١ (١٠٣٦٦) قال: حدثنا بهز. و«ابن ماجة» (٤٠٦٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يونس بن محمد. و«الترمذي» (٣١٨٧) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: حدثنا روح بن عبادة.

خمستهم (يزيد بن هارون، وعفان بن مسلم، وبهز بن أسد، ويونس بن محمد، وروح بن عبادة) عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أوس بن خالد، فذكره (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٤٨٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٥٢٠

. قال أبو الحسن القطان راوي السنن عن ابن ماجة عقب هذا الحديث: حدثناه إبراهيم بن نصر، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد بن سلمة، فذكر نحوه، وقال فيه مرة: «فيقول: هذا يامؤمن، وهذا يا **كافر**».

. قال الترمذي: هذا حديث حسن، وقد روي هذا عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير هذا الوجه في دابة الأرض.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٠٣٦٦).

(٢) المسند الجامع (١٥٢٦٣)، وتحفة الأشراف (١٢٢٠٢)، وأطراف المسند (٨٩٨٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٦٨٧)، وإسحاق بن راهويه (٥١١)، والبزار (٩٥٨٢).." (١)

٢٣٨. "١٦٥٥٨- عن عبد الرحمن بن أبي كريمة والد السدي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

«في قول الله: ﴿يوم ندعو كل أناس بإمامهم﴾ قال: يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا، ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلالأ، فينطلق إلى أصحابه، فيرونه من بعد، فيقولون: اللهم ائتنا بهذا، وبارك لنا في هذا، حتى ياتيهم، فيقول لهم: أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا، قال: وأما **الكافر** فيسود وجهه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم، فيلبس تاجا، فيراه أصحابه، فيقولون: نعوذ بالله من شر هذا، اللهم لا تاتنا بهذا، قال: فياتيهم، فيقولون: اللهم اخزه، فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا» (١).

أخرجه الترمذي (٣١٣٦) قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى. و«أبو يعلى» (٦١٤٤) قال: حدثنا الحارث بن سريج، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. و«ابن حبان» (٧٣٤٩) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي.

كلاهما (عبيد الله بن موسى، وابن مهدي) عن إسرائيل بن يونس، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، عن أبيه، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، والسدي اسمه إسماعيل بن عبد الرحمن.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٥٥/٣٤

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٢٨٦)، وتحفة الأشراف (١٣٦١٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٩٧١٧).." (١)

٢٣٩. "١٦٦٣٤- عن عبد الرحمن بن حجيرة، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

«ينصب **للكافر** يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة، وإن **الكافر** ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة».

أخرجه ابن حبان (٧٣٥٢) قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا حرملة، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن أبا السمح حدثه، عن ابن حجيرة، فذكره.." (٢)

٢٤٠. "١٦٦٣٥- عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«ما بين منكبي **الكافر** مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع» (١).

- وفي رواية أبي كريب: «ما بين منكبي **الكافر** في النار ...».

أخرجه البخاري ٨/١٤٢ (٦٥٥١) قال: حدثنا معاذ بن أسد، قال: أخبرنا الفضل بن موسى. و«مسلم» ٨/١٥٤ (٧٢٨٨) قال: حدثنا أبو كريب، وأحمد بن عمر الوكيعي، قالا: حدثنا ابن فضيل (٢).

كلاهما (الفضل بن موسى، ومحمد بن فضيل) عن الفضيل بن غزوان، عن أبي حازم سلمان الأشجعي، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) في «تحفة الأشراف» قال المزي: رفعه الفضل، ووقفه ابن فضيل، والذي في «صحيح مسلم»: ابن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، يرفعه، ورواه الطبراني، في «الأوسط» من طريق محمد بن فضيل مرفوعا، وقال ابن حجر: وقد أخرج مسلم هذا الحديث من رواية محمد بن فضيل بن

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٣٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٩٠

غزوان، عن أبيه بسنده، ولكن لم يرفعه، وهو عند الإسماعيلي من هذا الوجه، وقال رفعه. «فتح الباري» ١١/٤٢٣.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٥٦)، وتحفة الأشراف (١٣٤٢٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٣٢٧٠)، والبغوي (٤٤١٤).." (١)

٢٤١. "١٦٦٣٧- عن أبي حازم الأشجعي، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ضرس **الكافر**، أو ناب **الكافر**، مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث» (١).

- وفي رواية: «ضرس **الكافر** مثل أحد» (٢).

أخرجه مسلم ٨/١٥٣ (٧٢٨٧) قال: حدثني سريج بن يونس، قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون بن سعد. و«الترمذي» (٢٥٧٩) قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا مصعب بن المقدام، عن فضيل بن غزوان. و«ابن حبان» (٧٤٨٧) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل المروزي، قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن، عن الحسن بن صالح، عن هارون بن سعد.

كلاهما (هارون بن سعد، وفضيل بن غزوان) عن أبي حازم سلمان الأشجعي، فذكره (٣).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو حازم هو الأشجعي، اسمه سلمان مولى عزة الأشجعية.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (١٥٣٥٨)، وتحفة الأشراف (١٣٤٢٦ و١٣٤٣٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «الأوسط» (٨٠٧٣)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٨٨).." (٢)

٢٤٢. "١٦٦٣٨- عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ضرس **الكافر** مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار كما بين قديد ومكة، وكثافة جلده

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٩١

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٩٢

اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار» (١).

أخرجه أحمد ٣٣٤/٢ (٨٣٩١) قال: حدثنا أبو النضر. وفي ٥٣٧/٢ (١٠٩٤٤) قال: حدثنا حسن.

كلاهما (أبو النضر هاشم بن القاسم، وحسن بن موسى) عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٨٣٩١).

(٢) المسند الجامع (١٥٣٥٩)، وأطراف المسند (١٠٠٦٣).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٦١١)، والبزار (٨٧١٣).." (١)

٢٤٣. "١٦٦٣٩- عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ضرس **الكافر** يوم القيامة مثل أحد، وعرض جلده سبعون ذراعا، وفخذه مثل ورقان، ومقعده من النار مثل ما بيني وبين الربذة».

أخرجه أحمد ٣٢٨/٢ (٨٣٢٧) قال: حدثنا ربعي بن إبراهيم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٦٠)، وأطراف المسند (٩٣٩٣)، ومجمع الزوائد ٣٩١/١٠.

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «البعث والنشور» (٦٠٠).." (٢)

٢٤٤. "١٦٦٤٠- عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«إن غلظ جلد **الكافر** اثنتان وأربعون ذراعا، وإن ضرسه مثل أحد، وإن مجلسه من جهنم كما بين مكة والمدينة» (١).

- وفي رواية: «غلظ **الكافر** اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار، وضرسه مثل أحد».

الجبار: ملك باليمن، يقال له: الجبار.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦٩٢/٣٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٦٩٣/٣٤

أخرجه الترمذي (٢٥٧٧) قال: حدثنا عباس الدوري. و«ابن حبان» (٧٤٨٦) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

كلاهما (عباس بن محمد الدوري، وابن أبي شيبة) عن عبيد الله بن موسى العبسي، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن سليمان الأعمش، عن أبي صالح، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث الأعمش.

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢٩٣) قال: حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: قال ابن مسعود لأبي هريرة: تدري كم غلظ جلد **الكافر**؟ فقال أبو هريرة: لا، فقال عبد الله: غلظ جلد **الكافر** اثنان وأربعون ذراعا. «موقوف».

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٥٣٦١)، وتحفة الأشراف (١٢٤١١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٦١٠)، والبزار (٩٢٣٣).." [1]

٢٤٥. "١٦٦٤١- عن محمد بن عمار، وصالح مولى التوأمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ضرس **الكافر** يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة».

أخرجه الترمذي (٢٥٧٨) قال: حدثنا علي بن حجر، قال: أخبرنا محمد بن عمار، قال: حدثني جدي محمد بن عمار، وصالح مولى التوأمة، فذكراه (١).

. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

ومثل الربذة: كما بين المدينة والربذة، والبيضاء: جبل.

---

(١) المسند الجامع (١٥٣٦٢)، وتحفة الأشراف (١٣٥٠٥ و١٤٥٩٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٨١٧٤).." [2]

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٩٣

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٩٤

٢٤٦. "١٦٦٤٢- عن حميد، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«ضرس **الكافر** مثل أحد، يعني في النار».

أخرجه ابن حبان (٧٤٨٨) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا عمرو بن الحارث، أن سليمان بن حميد حدثه، أن أباه حدثه، فذكره (١).

---

(١) أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/٨.." (١)

٢٤٧. "١٦٦٤٥- عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«عرضت علي النار، فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار، وهو أول من غير عهد إبراهيم، عليه السلام، وسيب السوائب» (١).

- وفي رواية: «عرضت علي النار، فرأيت فيها عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار، وكان أول من غير عهد إبراهيم، وسيب السوائب، وكان أشبه شيء بأكثم بن أبي الجون الخزاعي، فقال الأكثم: يا رسول الله، هل يضرني شبهه؟ فقال: إنك مسلم وهو **كافر**» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨٩٠) قال: حدثنا محمد بن بشر. و«أبو يعلى» (٦١٢١) قال: حدثنا أبو موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري. و«ابن حبان» (٧٤٩٠) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا الفضل بن موسى.

ثلاثتهم (محمد بن بشر، ومحمد بن عبد الله، والفضل) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) أخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (١٦٦).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٩٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٤/٦٩٧

٢٤٨. "٨٦٣ . سعيد بن يسار، أبو الحباب المدني

١٦٧٨٤- عن سعيد بن يسار، عن رجل من جهينة، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الكافر يشرب في سبعة أمعاء، وإن المؤمن يشرب في معى واحد».

أخرجه أحمد ٥/٣٦٩ (٢٣٥٢٣) قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا سليمان، يعني ابن بلال، عن عمرو بن يحيى بن عمارة، عن سعيد بن يسار، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٨٦)، وأطراف المسند (١١٠٤٣)، ومجمع الزوائد ٥/٨٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٦٩٥)، والمطالب العالية (٢٤٣٨).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٢) مطولا.." (١)

٢٤٩. "٨٦٤ . سلمة والد عبد الحميد بن سلمة

١٦٧٨٥- عن عبد الحميد بن سلمة، عن أبيه، عن جده؛

«أن أبويه اختصما فيه إلى النبي صلى الله عليه وسلم، أحدهما كافر، والآخر مسلم، فخيره، فتوجه إلى الكافر، فقال: اللهم اهده، فتوجه إلى المسلم، فقضى له به» (١).

- وفي رواية: «عن عبد الحميد الأنصاري، عن أبيه، عن جده؛ أن جده أسلم، وأبت امرأته أن تسلم، فجاء بابن له صغير لم يبلغ، قال: فأجلس النبي صلى الله عليه وسلم، الأب هاهنا، والأم هاهنا، ثم خيره، وقال: اللهم اهده، فذهب إلى أبيه» (٢).

أخرجه عبد الرزاق (١٢٦١٦) قال: أخبرنا الثوري. و«ابن أبي شيبة» (٢٩٦٧٠) و١١/٣٧٧ (٣٢١١١) قال: حدثنا ابن علية. و«أحمد» ٥/٤٤٦ (٢٤١٥٦) قال: حدثنا إسماعيل. وفي ٥/٤٤٧ (٢٤١٦٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. و«ابن ماجة» (٢٣٥٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية. و«النسائي» ٦/١٨٥، وفي «الكبرى» (٥٦٥٩ و٦٣٥٣) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا سفيان. وفي «الكبرى» (٦٣٥٤) قال: أخبرنا مجاهد بن موسى البغدادي، قال: حدثنا إسماعيل، يعني ابن علية.

كلاهما (سفيان بن سعيد الثوري، وإسماعيل ابن علية) عن عثمان بن مسلم البتي، عن عبد الحميد بن سلمة الأنصاري، عن أبيه، عن جده، فذكره (٣).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٥/١١٧

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٩٦٧٠).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق، «المصنف».

(٣) المسند الجامع (١٥٤٨٨)، وتحفة الأشراف (٣٥٩٤ و١٥٥٨٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٨/٢٧٩.

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٣٤٠٦).." (١)

٢٥٠. "٨٩٩ . عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر

١٦٨٣٦- عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن رجل من بني سالم، أو فهم؛

«أن النبي صلى الله عليه وسلم، أتي بهدية، فنظر فلم يجد شيئا يجعلها فيه، فقال: ضعه بالحضيض، فإنما هو عبد ياكل كما ياكل العبد، ويشرب كما يشرب العبد، ولو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة، ما سقى منها كافرا شربة ماء».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٤٦٥) قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن محمد بن عمارة، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، فذكره (١).

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٧٢٤٧)، والمطالب العالية (٣٨٣١).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٨٥)، مرسلا، ليس فيه: عن رجل من بني سالم.." (٢)

٢٥١. "٩٥٥ . عمر بن ثابت الأنصاري

١٦٩٨١- عن عمر بن ثابت الأنصاري، أنه أخبره بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال يوم حذر الناس الدجال: إنه مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه من كره عمله، أو يقرؤه كل مؤمن، وقال: تعلموا أنه لن يرى أحد منكم ربه، عز وجل، حتى يموت» (١).

(١) المسند المصنف المعلل ٣٥/١١٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٥/١٦٦

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٨٢٠) عن معمر. و«أحمد» ٤٣٣/٥ (٢٤٠٧٢) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«مسلم» ١٩٢/٨ و١٩٣ (٧٤٦٤) قال: حدثني حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي ١٩٣/٨ (٧٤٦٥) قال: حدثنا الحسن بن علي الحلواني، وعبد بن حميد، قالا: حدثنا يعقوب، وهو ابن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا أبي، عن صالح. وفي (٧٤٦٦) قال: وحدثنا عبد بن حميد، وسلمة بن شبيب، جميعا عن عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر. و«الترمذي» (٢٢٣٥) قال: حدثنا عبد بن حميد، قال: أخبرنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر.

ثلاثتهم (معمر بن راشد، ويونس بن يزيد، وصالح بن كيسان) عن ابن شهاب الزهري، قال: وأخبرني عمر بن ثابت الأنصاري، فذكره (٢).

. قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٤٦٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٥٩١)، وتحفة الأشراف (١٥٦٤٩)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٣١٣/٨.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٤٣٠)، والطبراني، في «مسند الشاميين» (٣٢٢٣).." (١)

٢٥٢. "١٧٠٧٤- عن ابن شهاب الزهري، أنه بلغه؛

«أن نساء كن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، يسلمن بأرضهن، وهن غير مهاجرات، وأزواجهن حين أسلمن كفار، منهن بنت الوليد بن المغيرة، وكانت تحت صفوان بن أمية، فأسلمت يوم الفتح، وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام، فبعث إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عمه، وهب بن عمير، برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم، أمانا لصفوان بن أمية، ودعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، وأن يقدم عليه، فإن رضي أمرا قبله، وإلا سيره شهرين، فلما قدم صفوان على رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه، ناداه على رؤوس الناس، فقال: يا محمد، إن هذا وهب بن عمير جاءني بردائك، وزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك، فإن رضيت أمرا قبلته، وإلا

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٦٤/٣٥

سيرتني شهرين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انزل أبا وهب، فقال: لا والله، لا أنزل حتى تبين لي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: بل لك تسيير أربعة أشهر، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل هوازن بحنين، فأرسل إلى صفوان بن أمية، يستعيره أداة وسلاحا عنده، فقال صفوان: أطوعا أم كرها؟ فقال: بل طوعا، فأعاره الأداة والسلاح التي عنده، ثم خرج صفوان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو كافر، فشهد حنينا والطائف، وهو كافر وامرأته مسلمة، ولم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم، بينه وبين امرأته، حتى أسلم صفوان، واستقرت عنده امرأته بذلك النكاح» (١).

- وفي رواية: «عن الزهري، أنه بلغه؛ أن نساء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، كن أسلمن بأرضهن، غير مهاجرات، وأزواجهن، حين أسلمن، كفار، منهن عاتكة ابنة الوليد بن المغيرة، كانت تحت صفوان بن أمية، فأسلمت يوم الفتح بمكة، وهرب زوجها صفوان بن أمية من الإسلام، فركب البحر، فبعث رسولا إليه، ابن عمه وهب بن عمير بن وهب بن خلف، برداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم، أمانا لصفوان، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام، وأن يقدم عليه، فإن أحب أن يسلم أسلم، وإلا سيره رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرين،

---

(١) اللفظ لمالك.." (١)

٢٥٣. "فلما قدم صفوان بن أمية على النبي صلى الله عليه وسلم بردائه، ناداه على رؤوس الناس، وهو على فرسه، فقال: يا محمد، هذا وهب بن عمير أتاني بردائك، يزعم أنك دعوتني إلى القدوم عليك، إن رضيت مني أمرا قبلته، وإلا سيرتني شهرين، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انزل أبا وهب، قال: لا والله لا أنزل حتى تبين لي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: لا، بل لك سير أربعة، قال: فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، قبل هوازن بجيش، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى صفوان، يستعيره أداة وسلاحا عنده، فقال صفوان: أطوعا، أو كرها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا، بل طوعا، فأعاره صفوان الأداة والسلاح التي عنده، وسار صفوان، وهو كافر، مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فشهد حنينا والطائف، وهو كافر، وامرأته مسلمة، فلم يفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم، بينه وبين امرأته، حتى أسلم صفوان، واستقرت امرأته عنده بذلك النكاح،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣١٧/٣٥

فأسلمت أم حكيم بنت الحارث بن هشام يوم الفتح بمكة، وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الإسلام، حتى قدم اليمن، فارتحلت أم حكيم بنت الحارث حتى قدمت اليمن، فدعته إلى الإسلام، فأسلم، فقدمت به على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم، وثب إليه فرحا، وما عليه رداء، حتى بايعه.

ثم لم يبلغنا، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق بينهما، واستقرت عنده على ذلك النكاح، ولكنه لم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وزوجها **كافر**، مقيم بدار الكفر، إلا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها **الكافر**، إلا أن يقدم مهاجرا قبل أن تنقضي عدتها، فإنه لم يبلغنا، أن امرأة فرق بينها وبين زوجها، إذا قدم عليها مهاجرا، وهي في عدتها».

أخرجه مالك (١) (١٥٦٥). وعبد الرزاق (١٢٦٤٦) عن معمر.

كلاهما (مالك بن أنس، ومعمر بن راشد) عن ابن شهاب الزهري، فذكره (٢).

---

(١) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (١٥٤٧)، وسويد بن سعيد (٣٣٦).

(٢) أخرجه ابن سعد ٦/١١٠، وأبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٤٩٣)، والبيهقي ٧/١٨٦.."
(١)

٢٥٤. "- قال مالك (١) (١٥٦٦): عن ابن شهاب، أنه قال: كان بين إسلام صفوان، وبين إسلام امرأته، نحو من شهر (٢).

أخرجه مالك (٣) (١٥٦٨) عن ابن شهاب؛

«أن أم حكيم بنت الحارث بن هشام، وكانت تحت عكرمة بن أبي جهل، فأسلمت يوم الفتح، وهرب زوجها عكرمة بن أبي جهل من الإسلام، حتى قدم اليمن، فارتحلت أم حكيم، حتى قدمت عليه باليمن، فدعته إلى الإسلام، فأسلم، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، عام الفتح، فلما رأه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وثب إليه فرحا، وما عليه رداء، حتى بايعه، فثبتا على نكاحهما ذلك».

«مرسل»، ومختصر على قصة أم حكيم (٤).

وأخرجه عبد الرزاق (١٠١٩٥ و١٩٤١٠ و١٩٨٥٢) قال: أخبرنا معمر، عن الزهري؛

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٥/٣١٨

«أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كنى صفوان بن أمية، وهو يومئذ مشرك، جاءه على فرس، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: انزل أبا وهب» (٥).

«مرسل» أيضا ومختصر.

وأخرجه مالك (٦) (١٥٦٧) قال: قال ابن شهاب: ولم يبلغنا أن امرأة هاجرت إلى الله ورسوله، وزوجها **كافر** مقيم بدار الكفر، إلا فرقت هجرتها بينها وبين زوجها، إلا أن يقدم زوجها مهاجرا قبل أن تنقضي عدتها. مختصر (٧).

---

(١) وهي رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (١٥٤٨)، وسويد بن سعيد (٣٣٧).

(٢) أخرجه ابن سعد ٦/١١٠، والبيهقي ٧/١٨٦.

(٣) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (١٥٤٩)، وسويد بن سعيد (٣٣٧).

(٤) أخرجه ابن سعد ٦/٨٦، والبيهقي ٧/١٨٧.

(٥) لفظ (١٠١٩٥).

(٦) وهو في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ (١٥٥٠)، وسويد بن سعيد (٣٣٧م).

(٧) أخرجه البيهقي ٧/١٨٧.." (١)

٢٥٥.

٢٥٦.

٢٥٧.

٢٥٨.

٢٥٩. "١٧٣٤٣- عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

«من شرب الخمر لم يرض الله عنه أربعين ليلة، فإن مات مات **كافرا**، وإن تاب تاب الله عليه، وإن عاد كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال، قالت: قلت: يا رسول الله، وما طينة الخبال؟ قال: صديد أهل النار».

أخرجه أحمد ٦/٤٦٠ (٢٨١٥٥) قال: حدثنا داود بن مهران الدباغ، قال: حدثنا داود، يعني

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٥/٣١٩

العطار، عن ابن خثيم، عن شهر بن حوشب، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٥٨١٢)، وأطراف المسند (١١٣٠٥)، ومجمع الزوائد ٥/٦٩، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٧٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٤/(٤٢٨ و٤٢٩).." (١)

٢٦٠. "- وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس مجلسا مرة يحدثهم عن أعور الدجال، فذكر نحوه، وزاد فيه: فقال: مهيم، وكانت كلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سأل عن شيء يقول: مهيم، وزاد فيه: فمن حضر مجلسي وسمع قولي فليبلغ الشاهد منكم الغائب، واعلموا أن الله، عز وجل، صحيح ليس بأعور، وأن الدجال أعور ممسوح العين، بين عينيه مكتوب كافر، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب» (١).

- وفي رواية: «حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال، فقرب أمره، فقلت: يا رسول الله، إني لأعجن لأهلي العجين، فما أظن أن يبلغ حتى يخرج، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم، وإن يخرج بعدي فالله خليفتي على كل مسلم» (٢).

- وفي رواية: «ليس عليكم منه باس إن خرج وأنا حي فأنا حجيجه، وإن خرج بعد موتي فالله خليفتي على كل مسلم» (٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٨١٣٢).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.." (٢)

٢٦١. "١١٢٦ - خولة بنت ثعلبة، وقيل: خويلة (١)

١٧٤٢٦- عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن خولة بنت ثعلبة، قالت:

«في، والله، وفي أوس بن صامت أنزل الله، عز وجل، صدر سورة المجادلة، قالت: كنت عنده، وكان شيخا كبيرا، قد ساء خلقه وضجر، قالت: فدخل علي يوما فراجعته بشيء فغضب، فقال: أنت

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٦/٨٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٦/١٠٦

علي كظهر أمي، قالت: ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة، ثم دخل علي، فإذا هو يريدني على نفسي، قالت: فقلت: كلا، والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلي، وقد قلت ما قلت، حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه، قالت: فواثبني وامتنعت منه، فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف، فألقيته عني، قالت: ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابها، ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجلست بين يديه، فذكرت له ما لقيت منه، فجعلت أشكو إليه صلى الله عليه وسلم ما ألقى من سوء خلقه، قالت: فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يا خويلة، ابن عمك شيخ كبير، فاتقي الله فيه، قالت: فوالله ما برحت حتى نزل في القرآن، فتغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه، ثم سري عنه، فقال لي: يا خويلة، قد أنزل الله فيك وفي صاحبك، ثم قرأ علي: ﴿قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إن الله سميع بصير﴾ إلى قوله: ﴿وللكافرين عذاب أليم﴾ فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: مريه فليعتق رقبة، قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما عنده ما يعتق، قال: فليصم شهرين متتابعين، قالت: فقلت: والله يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام، قال: فليطعم ستين مسكينا وسقا من تمر، قالت: فقلت: والله يا رسول الله ما ذاك عنده، قالت: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإنا سنعينه بعرق من تمر، قالت: فقلت: وأنا يا رسول الله سأعينه بعرق آخر، قال: قد أصبت وأحسنت، فاذهبي فتصدقي عنه، ثم استوصي بابن عمك خيرا، قالت: ففعلت».

---

(١) قال المزي: خولة بنت ثعلبة بن أصرم بن فهر بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج، ويقال: خولة بنت ثعلبة بن مالك بن الدخشم، ويقال: خولة بنت مالك بن ثعلبة، ويقال: خولة بنت دليج، ويقال: خولة بنت الصامت، ويقال: خويلة بنت خويلد الأنصارية، زوجة أوس بن الصامت، لها صحبة، وهي المجادلة التي ظاهر منها زوجها. «تهذيب الكمال» ٣٥/١٦٣.." (١)

٢٦٢. "١٧٧٣٦- عن شريح بن هانئ، أنه سأل عائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يصلي على الحصير؟ فإني سمعت في كتاب الله: ﴿وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا﴾ قالت: لم يكن يصلي عليه.

أخرجه أبو يعلى (٤٤٤٨) قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا يزيد بن المقدام، عن المقدام بن شريح،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٦/٢١٩

عن أبيه، فذكره (١).

---

(١) المقصد العلي (٣٤٥)، ومجمع الزوائد ٢/٥٧، وإتحاف الخيرة المهرة (١١٩٢ و٥٧٤٨)، والمطالب العالية (٣٣٤).." (١)

٢٦٣. "١٧٧٧٣- عن راشد بن سعد، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لا يقطع صلاة المسلم شيء، إلا الحمار، **والكافر**، والكلب، والمرأة، فقالت عائشة: يا رسول الله، لقد قرنا بدواب سوء».

أخرجه أحمد ٦/٨٤ (٢٥٠٥٣) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا راشد بن سعد، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٦٢٢٢)، وأطراف المسند (١١٤٩٢)، ومجمع الزوائد ٢/٦٠.

والحديث؛ أخرجه الطبراني، في «مسند الشاميين» (٩٩٠).." (٢)

٢٦٤.

٢٦٥.

٢٦٦.

٢٦٧.

٢٦٨.

٢٦٩.

٢٧٠.

٢٧١.

٢٧٢. "١٧٩٥٨- عن عروة بن الزبير، عن عائشة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧/٥٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٧/١٠٢

«كان الكافر من كفار قريش يموت، فيبكيه أهله، فيقولون: المطعم الجفان، المقاتل الذي، فيزيده الله عذابا بما يقولون».

أخرجه أحمد ٦/٦٦ (٢٤٨٧٧) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أبو الأسود، أنه سمع عروة بن الزبير يحدث، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٦٣٧٩)، وأطراف المسند (١١٧٤٧)، ومجمع الزوائد ٣/١٥.." (١)

٢٧٣. "١٧٩٦١- عن ابن أبي مليكة، قال: حضرت جنازة أم أبان بنت عثمان، وفي الجنازة عبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس، فجلست بينهما، فبكى النساء، فقال ابن عمر: إن بكاء الحي على الميت عذاب للميت، قال: فقال ابن عباس: صدرنا مع عمر أمير المؤمنين، حتى إذا كنا بالبيداء، إذا هو بركب نزول تحت شجرة، فقال: اذهب يا عبد الله، فانظر من الركب، ثم الحقني، قال: فذهبت ثم جئت، فقلت: هذا صهيب مولى ابن جدعان، فقال: مروه فليلحقني، فلما قدما المدينة لم يلبث عمر أن طعن، فجاء صهيب وهو يقول: واأخياه، واصاحباه، فقال عمر: مه يا صهيب، إن الميت يعذب ببكاء الحي عليه.

قال ابن عباس: فأتيت عائشة فسألتها؟ فقالت: يرحم الله عمر، إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الله ليزيد الكافر عذابا ببعض بكاء أهله عليه، وقد قضى الله: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾» (١).

---

(١) اللفظ للحميدي.." (٢)

٢٧٤. "- وفي رواية: «عن عبد الله بن أبي مليكة، قال: كنت عند عبد الله بن عمر، ونحن ننتظر جنازة أم أبان ابنة عثمان بن عفان، وعنده عمرو بن عثمان، فجاء ابن عباس يقوده قائده، قال: فأراه أخبره بمكان ابن عمر، فجاء حتى جلس إلى جنبي، وكنت بينهما، فإذا صوت من الدار، فقال ابن عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه. فأرسلها

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧/٣٦٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٧/٣٦٦

عبد الله مرسلة، قال ابن عباس: كنا مع أمير المؤمنين عمر، حتى إذا كنا بالبيداء، إذا هو برجل نازل في ظل شجرة، فقال لي: انطلق فاعلم من ذاك، فانطلقت فإذا هو صهيب، فرجعت إليه، فقلت: إنك أمرتني أن أعلم لك من ذاك، وإنه صهيب، فقال: مروه فليلحق بنا، فقلت: إن معه أهله، قال: وإن كان معه أهله، وربما قال أيوب: مره فليلحق بنا، فلما بلغنا المدينة، لم يلبث أمير المؤمنين أن أصيب، فجاء صهيب، فقال: واأخاه، واصاحباه، فقال عمر: ألم تعلم، أو ألم تسمع، أو قال: أولم تعلم، أولم تسمع، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه. فأما عبد الله فأرسلها مرسلة، وأما عمر فقال: ببعض بكاء، فأتيت عائشة، فذكرت لها قول عمر، فقالت: لا والله ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الميت يعذب ببكاء أحد، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الكافر ليزيده الله، عز وجل، ببكاء أهله عذابا، وإن الله لهو أضحك وأبكى، ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾.." (١)

٢٧٥. "قال أيوب: وقال ابن أبي مليكة: حدثني القاسم، قال: لما بلغ عائشة قول عمر، وابن عمر، قالت: إنكم لتحدثوني عن غير كاذبين ولا مكذبين، ولكن السمع يخطئ» (١).

- وفي رواية: «عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، قال: توفيت ابنة لعثمان، رضي الله عنه، بمكة، وجئنا لنشهدها، وحضرها ابن عمر وابن عباس، رضي الله عنهم، وإني لجالس بينهما، أو قال: جلست إلى أحدهما، ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي، فقال عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، لعمرو بن عثمان: ألا تنهى عن البكاء، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه. فقال ابن عباس، رضي الله عنهما: قد كان عمر، رضي الله عنه، يقول بعض ذلك، ثم حدث قال: صدرت مع عمر، رضي الله عنه، من مكة، حتى إذا كنا بالبيداء، إذا هو بركب تحت ظل سمرة، فقال: اذهب فانظر من هؤلاء الركب، قال: فنظرت، فإذا صهيب، فأخبرته، فقال: ادعه لي، فرجعت إلى صهيب، فقلت: ارتحل فالحق أمير المؤمنين، فلما أصيب عمر، دخل صهيب يبكي، يقول: واأخاه، واصاحباه، فقال عمر، رضي الله عنه: يا صهيب، أتبكي علي، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه. قال ابن عباس، رضي الله عنهما: فلما مات عمر، رضي الله عنه، ذكرت ذلك لعائشة، رضي الله عنها، فقالت: رحم الله عمر، والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه، ولكن رسول الله صلى

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٦٧/٣٧

الله عليه وسلم قال: إن الله ليزيد **الكافر** عذابا ببكاء أهله عليه. وقالت: حسبكم القرآن: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾، قال ابن عباس، رضي الله عنهما، عند ذلك: والله هو أضحك وأبكى. قال ابن أبي مليكة: والله ما قال ابن عمر، رضي الله عنهما، شيئا» (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (٢٨٨).

(٢) اللفظ للبخاري.." (١)

٢٧٦. "- وفي رواية: «عن ابن أبي مليكة، قال: لما هلكت أم أبان حضرت مع الناس، فجلست بين عبد الله بن عمر وابن عباس، فبكين النساء، فقال ابن عمر: ألا تنهى هؤلاء عن البكاء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه. فقال ابن عباس: قد كان عمر يقول بعض ذلك، خرجت مع عمر، حتى إذا كنا بالبيداء، رأى ركبا تحت شجرة، فقال: انظر من الركب، فذهبت فإذا صهيب وأهله، فرجعت إليه، فقلت: يا أمير المؤمنين، هذا صهيب وأهله، فقال: علي بصهيب، فلما دخلنا المدينة أصيب عمر، فجلس صهيب يبكي عنده يقول: وأأخياه، وأأخياه، فقال عمر: يا صهيب لا تبك، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الميت ليعذب ببعض بكاء أهله عليه. قال: فذكرت ذلك لعائشة، فقالت: أما والله ما تحدثون هذا الحديث عن كاذبين مكذبين، ولكن السمع يخطئ، وإن لكم في القرآن لما يشفيكم: ﴿ألا تزر وازرة وزر أخرى﴾، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله ليزيد **الكافر** عذابا ببكاء أهله عليه» (١).

- وفي رواية: «عن ابن أبي مليكة، قال: حضرت جنازة أم أبان بنت عثمان (٢)، فجاء ابن عمر فجلس، وجاء ابن عباس فجلس، فقال ابن عمر: ألا تنهى هؤلاء عن البكاء، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الميت يعذب ببكاء أهله عليه، فقال ابن عباس مجيبا له: قد كان عمر يقول بعض ذلك، خرجنا مع عمر، حتى إذا كنا بالبيداء، إذا راكب في ظل شجرة، فقال: يا عبد الله بن عباس، انظر من الراكب، فجئت، فإذا صهيب معه أهله، فقال لي: ادع لي صهيبا، فصحبه حتى دخل المدينة، فأصيب عمر، فقال: واأخاه، واصاحباه، فقال عمر، رضي الله عنه: يا صهيب، لا تبكي، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يعذب الميت ببكاء أهله عليه. فذكر ذلك

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٦٨/٣٧

لعائشة، فقالت: والله ما تحدثون عن كذابين ولا مكذبين، وإن لكم في القرآن ما يكفيكم عن ذلك: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يزيد **الكافر** ببكاء أهله عليه» (٣).

---

(١) اللفظ للنسائي ٤/١٨.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «جنازة أبان بن عثمان»، وأثبتناه على الصواب عن «التقاسيم والأنواع» (٣٧٢٨).

(٣) اللفظ لابن حبان.." (١)

٢٧٧. "أخرجه عبد الرزاق (٦٦٧٥) عن ابن جريج. و«الحميدي» (٢٢٢) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عمرو بن دينار. و«أحمد» ١/٤١ (٢٨٨) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب. وفي ١/٤٢ (٢٨٩ و٢٩٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. و«البخاري» ٢/١٠١ (١٢٨٦: ١٢٨٨) قال: حدثنا عبدان، قال: حدثنا عبد الله، قال: أخبرنا ابن جريج. و«مسلم» ٣/٤٢ (٢١٠٤ و٢١٠٥) قال: حدثنا داود بن رشيد، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، قال: حدثنا أيوب. وفي ٣/٤٣ (٢١٠٦) قال: حدثنا محمد بن رافع، وعبد بن حميد، قال ابن رافع: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. وفي ٣/٤٤ (٢١٠٧) قال: وحدثنا عبد الرحمن بن بشر، قال: حدثنا سفيان، قال عمرو. و«النسائي» ٤/١٨، وفي «الكبرى» (١٩٩٧) قال: أخبرنا سليمان بن منصور البلخي، قال: حدثنا عبد الجبار بن الورد. و«ابن حبان» (٣١٣٦) قال: أخبرنا أبو خليفة، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: حدثنا نافع بن عمر.

خمستهم (عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، وعمرو بن دينار، وأيوب السختياني، وعبد الجبار بن الورد، ونافع بن عمر) عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، فذكره.

- في رواية مسلم (٢١٠٧): «عن ابن أبي مليكة؛ كنا في جنازة أم أبان بنت عثمان ... وساق الحديث، ولم ينص رفع الحديث عن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، كما نصه أيوب، وابن جريج، وحديثهما أتم من حديث عمرو.

أخرجه النسائي ٤/١٨، وفي «الكبرى» (١٩٩٦) قال: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧/٣٦٩

و«ابن حبان» (٣١٣٣) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد.

كلاهما (عبد الجبار، وعبد الأعلى) عن سفيان بن عيينة، قال: قصه لنا عمرو بن دينار، قال: سمعت ابن أبي مليكة يقول: قال ابن عباس: قالت عائشة:

«إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله، عز وجل، يزيد **الكافر** عذابا ببعض بكاء أهله عليه» (١).

---

(١) اللفظ للنسائي ٤/١٨.." (١)

٢٧٨. "- وفي رواية: «إن **الكافر** ليزداد عذابا ببعض بكاء أهله عليه».

وأخرجه أحمد ١/٥٤ (٣٨٦) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا رباح بن أبي معروف، عن ابن أبي مليكة، سمع ابن عباس؛ قال لي عمر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه».

وأخرجه أحمد ٦/١٣٨ (٢٥٥٩١) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبد الجبار بن ورد. و«ابن ماجة» (١٥٩٥) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو.

كلاهما (عبد الجبار، وعمرو بن دينار) عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، عن عائشة، قال: ذكر لها أن الميت يعذب ببكاء الحي، فقالت:

«إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، في رجل **كافر**: إنه ليعذب، وأهله يبكون عليه» (١).

- وفي رواية: «عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: إنما كانت يهودية ماتت، فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم، يبكون عليها، قال: فإن أهلها يبكون عليها، وإنها تعذب في قبرها».

ليس فيه بين ابن أبي مليكة، وعائشة، أحد (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٤٤٨ و١٦٣٨١ و١٦٣٨٢)، وتحفة الأشراف (٧٢٧٦ و١٦٢٢٧ و١٦٢٥٩)، وأطراف المسند (٦٥٨٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧/٣٧٠

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٦٠٨)، وإسحاق بن راهويه (١٢٥٥ و١٢٥٦ و١٦٩١)، والبيهقي ٧٣/٤، والبغوي (١٥٣٧).." (١)

٢٧٩. "١٧٩٦٣- عن عروة بن الزبير، عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أنه قال:

«إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه».

فذكر ذلك لعائشة، فقالت: وهل، تعني ابن عمر؛

«إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم، على قبر، فقال: إن صاحب هذا ليعذب، وأهله يبكون عليه».

ثم قرأت هذه الآية: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾ (١).

- وفي رواية: «عن عروة، عن عائشة، قالت: قيل لها: إن ابن عمر يرفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؛ إن الميت يعذب ببكاء الحي. قالت: وهل أبو عبد الرحمن، إنما قال: إن أهل الميت يبكون عليه، وإنه ليعذب بجرمه» (٢).

- وفي رواية: «عن عروة؛ أن عائشة قالت له: يا ابن أختي، إن أبا عبد الرحمن، يعني ابن عمر، أخطأ سمعه، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذكر رجلا يعذب في قبره بعمله، وأهله يبكون عليه، وإنها والله، ما تزر وازرة وزر أخرى» (٣).

- وفي رواية: «عن عروة، عن عائشة، قال: ذكر لها حديث ابن عمر؛ إن الميت يعذب ببكاء الحي. قالت: وهل أبو عبد الرحمن كما وهل يوم قليب بدر، إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنه ليعذب، وأهله يبكون عليه، يعني **الكافر»** (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (٤٩٥٩).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٨٠٦).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥١٤٤).

(٤) اللفظ لأحمد (٢٦٢٧٣).." (٢)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٧١/٣٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٧٣/٣٧

٢٨٠. "١٧٩٩٤- عن ذكوان أبي عمرو، عن عائشة، قالت:

«جاءت يهودية فاستطعمت على بابي، فقالت: أطعموني، أعاذكم الله من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب القبر، قالت: فلم أزل أحبسها حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، ما تقول هذه اليهودية، قال: وما تقول؟ قلت: تقول: أعاذكم الله من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب القبر، قالت عائشة: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع يديه مدا، يستعيذ بالله من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب القبر، ثم قال: أما فتنة الدجال، فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته، وسأحذركموه تحذيرا لم يحذره نبي أمته: إنه أعور، والله، عز وجل، ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر، يقرؤه كل مؤمن، فأما فتنة القبر، فبي تفتنون، وعني تسألون، فإذا كان الرجل الصالح أجلس في قبره، غير فزع ولا مشعوف، ثم يقال له: فيم كنت؟ فيقول: في الإسلام، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاءنا بالبينات من عند الله، عز وجل، فصدقناه، فيفرج له فرجة قبل النار، فينظر إليها، يحطم بعضها بعضا، فيقال له: انظر إلى ما وقاك الله، عز وجل، ثم يفرج له فرجة إلى الجنة، فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: هذا مقعدك منها، ويقال: على اليقين كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله، وإذا كان الرجل السوء، أجلس في قبره فزعا مشعوفا، فيقال له: فيم كنت؟ فيقول: لا أدري، فيقال: ما هذا الرجل الذي كان فيكم؟ فيقول: سمعت الناس يقولون قولا، فقلت كما قالوا، فتفرج له فرجة قبل الجنة، فينظر إلى زهرتها وما فيها، فيقال له: انظر إلى ما صرف الله، عز وجل، عنك، ثم يفرج له فرجة قبل النار، فينظر إليها، يحطم بعضها بعضا، ويقال له: هذا مقعدك منها، على الشك كنت، وعليه مت، وعليه تبعث إن شاء الله، ثم يعذب».

أخرجه أحمد ١٣٩/٦ (٢٥٦٠٢) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن ذكوان أبي عمرو مولى عائشة فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٠٢)، وأطراف المسند (١١٤٨٧)، ومجمع الزوائد ٤٨/٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٠١٨ و٧٦٥٣).

والحديث؛ أخرجه إسحاق بن راهويه (١١٧٠)، والحارث بن أبي أسامة، «بغية الباحث» (٧٨٥)، وابن منده، في «الإيمان» (١٠٥٥ و١٠٦٧).." (١)

٢٨١. "١٧٩٩٦- عن أم محمد، امرأة زيد بن جدعان، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

«يرسل على **الكافر** حيتان: واحدة من قبل راسه، وأخرى من قبل رجليه، تقرضانه قرضا، كلما فرغتا عادتا، إلى يوم القيامة».

أخرجه أحمد ١٥٢/٦ (٢٥٧٠٤) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أم محمد، فذكرته (١).

---

(١) المسند الجامع (١٦٤٠٥)، وأطراف المسند (١٢٣٢٩)، ومجمع الزوائد ٥٥/٣.." (٢)

٢٨٢. "١٨٣٨٦- عن عمرة بنت عبد الرحمن، عن عائشة، أنها قالت:

«وجدت في قائم سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا: إن أشد الناس عتوا من ضرب غير ضاربه، ورجل قتل غير قاتله، ورجل تولى غير أهل نعمته، فمن فعل ذلك فقد كفر بالله ورسوله، لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا، وفي الأجر المؤمنون تكافأ دماؤهم، ويسعى بذمتهم أدناهم، لا يقتل مسلم **بكافر**، ولا ذو عهد في عهده، ولا يتوارث أهل ملتين، ولا تنكح المرأة على عمتها، ولا على خالتها، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا تسافر امرأة ثلاث ليال مع غير ذي محرم».

أخرجه أبو يعلى (٤٧٥٧) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد المجيد، قال: حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، قال: سمعت مالك بن محمد بن عبد الرحمن، قال: سمعت عمرة بنت عبد الرحمن تحدث، فذكرته (١).

---

(١) المقصد العلي (٨٩٧)، ومجمع الزوائد ٢٩٢/٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٣٠٣٥ و٤٨٩٩)، والمطالب العالية (١٥٤٨ و١٥٥٥ و١٧٩٣ و١٩٠٣).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤١٦/٣٧

(٢) المسند المصنف المعلل ٤١٨/٣٧

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الديات» (١٢٣و٢٥٣)، والطبري، «تهذيب الآثار» ٣/٢٠٠، والدارقطني (٣٢٤٩)، والبيهقي ٢٦/٨ و٣٠.." (١)

٢٨٣. "- وفي رواية: «عن مسروق؛ أن عائشة قالت: يا أبا عائشة، ثلاث من قال بواحدة منهن، فقد أعظم على الله الفرية، قال: وكنت متكئا، فجلست، فقلت: يا أم المؤمنين، أنظريني ولا تعجليني، أرأيت قول الله، عز وجل: ﴿وما هو على الغيب بضنين﴾ ﴿ولقد رآه نزلة أخرى﴾؟ قالت: إنما هو جبريل، عليه السلام، رآه مرة على خلقه وصورته التي خلق عليها، ورآه مرة أخرى حين هبط من السماء إلى الأرض، سادا عظم خلقه ما بين السماء والأرض، قالت: أنا أول من سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم، عن هذه الآية، فقال: هو جبريل، ومن زعم أنه يعلم ما يكون في غد، فقد أعظم على الله الفرية، والله يقول: ﴿قل لا يعلم من في السماوات والأرض الغيب إلا الله وما يشعرون أيان يبعثون﴾، ومن زعم أن محمدا كتم شيئا مما أنزل الله عليه، فقد أعظم على الله الفرية، والله يقول: ﴿يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس إن الله لا يهدي القوم **الكافرين**﴾» (١).

- وفي رواية: «عن مسروق قال: سألت عائشة عن هذه الآية التي فيها الرؤية؟ فقالت: أنا أعلم هذه الأمة بهذه، وأنا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، عن ذلك؟ قال: رأيت جبريل، ثم قالت: من زعم أن محمدا رأى ربه، فقد أعظم الكذب على الله» (٢).

---

(١) اللفظ للنسائي (١١٣٤٤).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٤٩٠٠).." (٢)

٢٨٤. "١٨٩٩٢- عن سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه، فقلت: يا نبي الله، أكراهية الموت، فكلنا نكره الموت؟ فقال: ليس كذلك، ولكن المؤمن إذا بشر برحمة الله ورضوانه وجنته، أحب لقاء الله، فأحب الله لقاءه، وإن **الكافر** إذا بشر بعذاب الله وسخطه، كره لقاء الله، وكره الله لقاءه» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٣٨/٤٠٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٣٩/١٧٦

- وفي رواية: «من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، كره الله لقاءه، فقيل له: يا رسول الله، كراهية لقاء الله في كراهية الموت، فكلنا يكره الموت؟ قال: إنما ذاك عند موته، إذا بشر برحمة الله ومغفرته، أحب لقاء الله، فأحب الله لقاءه، وإذا بشر بعذاب الله، كره لقاء الله، فكره الله لقاءه» (٢).

أخرجه البخاري ١٣٢/٨ (٦٥٠٧م) تعليقا قال: وقال سعيد: عن قتادة، عن زرارة، عن سعد، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٩٢٠).

(٢) اللفظ لابن ماجة.." (١)

٢٨٥. "١٨٩٩٣- عن الحسن بن أبي الحسن البصري، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أحب لقاء الله، أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله، عز وجل، كره الله لقاءه، فقالت عائشة: يا رسول الله، كراهية لقاء الله أن يكره الموت، فوالله إنا لنكرهه؟ فقال: لا، ليس بذاك، ولكن العبد المؤمن إذا قضى الله، عز وجل، قبضه، فرج له عما بين يديه من ثواب الله، عز وجل، وكرامته، فيموت حين يموت وهو يحب لقاء الله، عز وجل، والله يحب لقاءه، وإن الكافر والمنافق إذا قضى الله، عز وجل، قبضه، فرج له عما بين يديه من عذاب الله، عز وجل، وهوانه، فيموت حين يموت وهو يكره لقاء الله، عز وجل، والله يكره لقاءه».

أخرجه أحمد ٢١٨/٦ (٢٦٣٥٥) قال: حدثنا إسماعيل، عن يونس، عن الحسن، فذكره (١).

وأخرجه عبد الرزاق (٦٧٤٨) عن معمر، عمن سمع الحسن، وسمعت أنا هشام بن حسان يحدث، عن الحسن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه، ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قلنا: يا رسول الله، كلنا نكره الموت قال: إن الله إذا أراد أن يقبض المؤمن كشف له عما يسره، فعند ذلك أحب لقاء الله، وأحب الله لقاءه». «مرسل».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٦٥/٣٩

(١) المسند الجامع (١٧٢٨٦)، وأطراف المسند (١١٤٧٧).

والحديث؛ أخرجه القضاعي (٤٣٠).." [1]

٢٨٦. "حديث ذكوان أبي عمرو، عن عائشة، قالت:

«قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، فرفع يديه مدا، يستعيذ بالله من فتنة الدجال، ومن فتنة عذاب القبر، ثم قال: أما فتنة الدجال، فإنه لم يكن نبي إلا قد حذر أمته، وسأحذركموه تحذيرا لم يحذره نبي أمته: إنه أعور، والله، عز وجل، ليس بأعور، مكتوب بين عينيه **كافر**، يقرؤه كل مؤمن».

سلف برقم ().."[2]

٢٨٧. "فيقولان له: ما دينك؟ فيقول: ديني الإسلام، فيقولان له: ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول: هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، فيقولان له: وما علمك؟ فيقول: قرأت كتاب الله، فآمنت به وصدقت، فينادي مناد في السماء: أن صدق عبدي، فافرشوه من الجنة، وألبسوه من الجنة، وافتحوا له بابا إلى الجنة، قال: فيأتيه من روحها وطيبها، ويفسح له في قبره مد بصره، قال: ويأتيه رجل حسن الوجه، حسن الثياب، طيب الريح، فيقول: أبشر بالذي يسرك، هذا يومك الذي كنت توعد، فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه يجيء بالخير، فيقول: أنا عملك الصالح، فيقول: رب أقم الساعة حتى أرجع إلى أهلي ومالي. قال: وإن العبد **الكافر** إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة، نزل إليه من السماء ملائكة، سود الوجوه، معهم المسوح، فيجلسون منه مد البصر، ثم يجيء ملك الموت، حتى يجلس عند رأسه، فيقول: أيتها النفس الخبيثة، اخرجي إلى سخط من الله وغضب، قال: فتفرق في جسده، فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول، فيأخذها، فإذا أخذها لم يدعوها في يده طرفة عين، حتى يجعلوها في تلك المسوح، ويخرج منها كأنتن ريح جيفة وجدت على وجه الأرض، فيصعدون بها، فلا يمرون بها على ملإ من الملائكة إلا قالوا: ما هذا الروح الخبيث؟ فيقولون: فلان بن فلان، بأقبح أسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا، حتى ينتهى به إلى السماء الدنيا، فيستفتح له، فلا يفتح له، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم: ﴿لا تفتح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط﴾، فيقول الله، عز وجل: اكتبوا كتابه في سجين، في الأرض السفلى، فتطرح

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٦٧/٣٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٥١٢/٣٩

روحه طرحا، ثم قرأ: ﴿ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير أو تهوي به الريح في مكان سحيق﴾، فتعاد روحه في جسده، ويأتيه ملكان فيجلسانه." (١)

٢٨٨. "فيقول: ربي الله، وديني الإسلام، ونبيي محمد صلى الله عليه وسلم، فيقول له: صدقت، ثم يأتيه آت حسن الوجه، طيب الريح، حسن الثياب، فيقول: أبشر بكرامة من الله ونعيم مقيم، فيقول: وأنت فبشرك الله بخير، من أنت؟ فيقول: أنا عملك الصالح، كنت والله سريعا في طاعة الله، بطيئا عن معصية الله، فجزاك الله خيرا، ثم يفتح له باب من الجنة، وباب من النار، فيقال: هذا كان منزلك لو عصيت الله، أبدلك الله به هذا، فإذا رأى ما في الجنة قال: رب، عجل قيام الساعة كيما أرجع إلى أهلي ومالي، فيقال له: اسكن، وإن **الكافر** إذا كان في انقطاع من الدنيا، وإقبال من الآخرة، نزلت عليه ملائكة غلاظ شداد، فانتزعوا روحه، كما ينتزع السفود الكثير الشعب من الصوف المبتل، وتنزع نفسه مع العروق، فيلعنه كل ملك بين السماء والأرض، وكل ملك في السماء، وتغلق أبواب السماء، ليس من أهل باب إلا وهم يدعون الله أن لا تعرج روحه من قبلهم، فإذا عرج بروحه قالوا: رب عبدك فلان، قال: أرجعوه، فإني عهدت إليهم أني منها خلقتهم، وفيها أعيدهم، ومنها أخرجهم تارة أخرى، قال: فإنه ليسمع خفق نعال أصحابه إذا ولوا عنه، قال: فيأتيه آت فيقول: من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فيقول: لا أدري، فيقول: لا دريت ولا تلوت، ويأتيه آت قبيح الوجه، قبيح الثياب، منتن الريح، فيقول: أبشر بهوان من الله وعذاب مقيم، فيقول: وأنت فبشرك الله بالشر، من أنت؟ فيقول: أنا عملك الخبيث، كنت بطيئا عن طاعة الله، سريعا في معصية الله، فجزاك الله شرا، ثم يقيض له أعمى، أصم، أبكم، في يده مرزبة، لو ضرب بها جبل كان ترابا، فيضربه ضربة حتى يصير ترابا، ثم يعيده الله كما كان، فيضربه ضربة أخرى، فيصيح صيحة، يسمعه كل شيء، إلا الثقلين».." (٢)

٢٨٩. "١٩٦١- عن عبد الله بن مرة، عن البراء بن عازب، قال:

«مر على النبي صلى الله عليه وسلم، بيهودي محمما مجلودا، فدعاهم صلى الله عليه وسلم، فقال: هكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قالوا: نعم، فدعا رجلا من علمائهم، فقال: أنشدك بالله، الذي أنزل التوراة على موسى، أهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم؟ قال: لا، ولولا أنك نشدتني بهذا لم أخبرك، نجده الرجم، ولكنه كثر في أشرافنا، فكنا إذا أخذنا الشريف تركناه، وإذا أخذنا الضعيف،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٨٣/٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٨٥/٤

أقمنا عليه الحد، قلنا: تعالوا فلنجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع، فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إني أول من أحيا أمرك إذ أماتوه، فأمر به فرجم، فأنزل الله، عز وجل: ﴿يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر﴾ إلى قوله: ﴿إن أوتيتم هذا فخذوه﴾ يقول: ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم، فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه، وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا، فأنزل الله، تعالى: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم **الكافرون**﴾ ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون﴾ ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون﴾ في الكفار كلها» (١).

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٥٩).." (١)

٢٩٠. "- وفي رواية: «مروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهودي قد حمم وجهه، وهو يطاف به، فناشدهم ما حد الزاني في كتابهم؟ قال: فأحالوه على رجل منهم، فنشده النبي صلى الله عليه وسلم: ما حد الزاني في كتابكم؟ فقال: الرجم، ولكن ظهر الزنا في أشرافنا، فكرهنا أن يترك الشريف، ويقام على من دونه، فوضعنا هذا عنا، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم، ثم قال: اللهم إني أول من أحيا ما أماتوا من كتابك» (١).

- وفي رواية: «عن البراء بن عازب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قوله: ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم **الكافرون**﴾، ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون﴾، ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون﴾، قال: هي في الكفار كلها» (٢).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديا، وقال: اللهم إني أشهدك أني أول من أحيا سنة قد أماتوها» (٣).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم رجم» (٤).

---

(١) اللفظ لأبي داود (٤٤٤٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٨٧٢٨).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤/١٠٤

(٣) اللفظ لأحمد (١٨٨٦٦).

(٤) اللفظ لأحمد (١٨٧٦١).." (١)

٢٩١. "٢٠٤٤- عن عدي بن ثابت، قال: سمعت البراء بن عازب يحدث، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم، أو قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛

«أنه قال في الأنصار: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق، من أحبهم فأحبه الله، ومن أبغضهم فأبغضه الله» (١).

. وفي رواية: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الأنصار: لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا كافر، من أحبهم أحبه الله، ومن أبغضهم أبغضه الله» (٢).

- وفي رواية: «من أحب الأنصار، فقد أحبه الله ورسوله، ومن أبغض الأنصار، فقد أبغض الله ورسوله، لا يحبهم إلا مؤمن، ولا يبغضهم إلا منافق» (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٠١٩) قال: حدثنا شبابة. و«أحمد» ٤/٢٨٣ (١٨٦٩٤) قال: حدثنا بهز. وفي ٤/٢٩٢ (١٨٧٧٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«البخاري» ٥/٣٢ (٣٧٨٣) قال: حدثنا حجاج بن منهال. و«مسلم» ١/٦٠ (١٤٩) قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثني معاذ بن معاذ (ح) وحدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثنا أبي. و«ابن ماجة» (١٦٣) قال: حدثنا علي بن محمد، وعمرو بن عبد الله، قالا: حدثنا وكيع. و«الترمذي» (٣٩٠٠) قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا محمد بن جعفر. و«النسائي»، في «الكبرى» (٨٢٧٦) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: أخبرنا معاذ بن معاذ. و«ابن حبان» (٧٢٧٢) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا سليمان بن حرب، والحوضي.

ثمانيتهم (شبابة، وبهز، وابن جعفر، وحجاج، ومعاذ، ووكيع، وسليمان، والحوضي) عن شعبة، عن عدي بن ثابت، فذكره (٤).

. قال شعبة: قلت لعدي: سمعته من البراء؟ قال: إياي حدث.

. قال الترمذي: هذا حديث صحيح.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٨٧٧٧).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤/١٠٥

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (١٨٢٤)، وتحفة الأشراف (١٧٩٢)، وأطراف المسند (١١٤٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٧٦٤)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٧٨)، والطبراني، في «الأوسط» (١٣١٧ و٦٩٤٦)، وابن منده (٥٣٤ و٥٣٥)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (١٥٠٩)، والبغوي (٣٩٦٧).." (١)

٢٩٢. "٢٢٢٤- عن سليم بن عامر، عن تميم الداري، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر، إلا أدخله الله هذا الدين، بعز عزيز، أو بذل ذليل، عزا يعز الله به الإسلام، وذلا يذل الله به الكفر».

وكان تميم الداري يقول: قد عرفت ذلك في أهل بيتي، لقد أصاب من أسلم منهم الخير، والشرف، والعز، ولقد أصاب من كان منهم **كافرا**، الذل، والصغار، والجزية.

أخرجه أحمد ٤/١٠٣ (١٧٠٨٢) قال: حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثني سليم بن عامر، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (١٩٩٧)، وأطراف المسند (١٣١٢)، ومجمع الزوائد ٦/١٤ و٨/٢٦٢.

والحديث؛ أخرجه الطبراني (١٢٨٠)، وابن منده (١٠٨٥)، والبيهقي ٩/١٨١.." (٢)

٢٩٣.

٢٩٤.

٢٩٥. "- كتاب القرآن

١٩٣٦٣- عن الربيع بن أنس، عن أم سلمة، زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت:

«قراءة النبي صلى الله عليه وسلم: (بلى قد جاءتك آياتي فكذبت بها واستكبرت وكنت (١) من **الكافرين**)».

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤/٢٢٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٤/٤٤١

أخرجه أبو داود (٣٩٩٠) قال: حدثنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي، قال: سمعت أبا جعفر يذكر، عن الربيع بن أنس، فذكره (٢).

. قال أبو داود: هذا مرسل، الربيع لم يدرك أم سلمة.

---

(١) هذه القراءة وردت هنا بالكسر في المواضع الأربعة: «جاءتك»، و«فكذبت»، و«واستكبرت»، و«وكنت»، على أن الخطاب للنفس، والقراءة المشهورة جاءت بالفتح في هذه المواضع، وعلى أي حال فإسناد هذا لا يصح لانقطاعه كما ذكر أبو داود، والدارقطني.

(٢) المسند الجامع (١٧٦٣٤)، وتحفة الأشراف (١٨١٥٠).

والحديث؛ أخرجه الطبراني ٢٣/(٩٤٣).." (١)

٢٩٦. "١٩٤٦٢- عن جابر بن عبد الله، قال: حدثتني أم مبشر، امرأة زيد بن حارثة، قالت: «دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط، فقال: لك هذا؟ قلت: نعم، فقال: من غرسه، مسلم أو **كافر؟** قلت: مسلم، قال: ما من مسلم يغرس غرسا، أو يزرع زرعا، فيأكل منه طائر، أو إنسان، أو سبع، أو شيء، إلا كان له صدقة» (١).

أخرجه أحمد ٦/٣٦٢ (٢٧٥٨٣) قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٤٢٠ (٢٧٩٠٥) قال: حدثنا ابن نمير. و«عبد بن حميد» (١٥٧٣) قال: حدثنا محمد بن عبيد. و«الدارمي» (٢٧٧٤) قال: أخبرنا المعلى بن أسد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد. و«مسلم» ٥/٢٨ (٣٩٧٢ و٣٩٧٣) قال: حدثنا أبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعا عن أبي معاوية (ح) وحدثنا عمرو الناقد، قال: حدثنا عمار بن محمد (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن فضيل.

ستتهم (أبو معاوية محمد بن خازم، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن عبيد، وعبد الواحد، وعمار، ومحمد بن فضيل) عن سليمان بن مهران الأعمش، عن أبي سفيان طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله، فذكره (٢).

. قال مسلم: وفي رواية ابن فضيل: «عن امرأة زيد بن حارثة»، وفي رواية إسحاق، عن أبي معاوية، قال: ربما قال عن أم مبشر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وربما لم يقل.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٠/٤٥٥

(١) اللفظ لأحمد (٢٧٩٠٥).

(٢) المسند الجامع (١٧٧٥٠)، وتحفة الأشراف (١٨٣٥٧)، وأطراف المسند (١٢٧٣١).

والحديث؛ أخرجه ابن سعد ٤٢٥/١٠، وإسحاق بن راهويه (٢١٩٧ و٢١٩٨)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٣١٩)، وأبو عوانة (٥١٩٣: ٥١٩٨)، والطبراني ٢٥/(٢٦١: ٢٦٤)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٢٢٢)، والبغوي (١٦٥٢).." (١)

٢٩٧. "أخرجه عبد الرزاق (١٩٦٩٠) عن معمر، عن الأعمش، عن أبي سفيان. و«الحميدي» (١٣١١) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو الزبير. و«أحمد» ٣٩١/٣ (١٥٢٧١) قال: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان. و«مسلم» ٢٧/٥ (٣٩٦٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث، عن أبي الزبير. وفي ٢٨/٥ (٣٩٧٠) قال: وحدثني محمد بن حاتم، وابن أبي خلف، قالا: حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير. وفي (٣٩٧٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي سفيان. و«أبو يعلى» (٢٢٤٥) قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير. و«ابن حبان» (٣٣٦٨) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن خالد بن موهب، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن أبي الزبير. وفي (٣٣٦٩) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي، بعسكر مكرم، قال: حدثنا عمرو بن علي بن بحر، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير.

كلاهما (أبو سفيان طلحة بن نافع، وأبو الزبير محمد بن مسلم) عن جابر بن عبد الله؛

«أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر الأنصارية، في نخل لها، فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم: من غرس هذا النخل، أمسلم أم كافر؟ فقالت: بل مسلم، فقال: لا يغرس مسلم غرسا، ولا يزرع زرعا، فيأكل منه إنسان، ولا دابة، ولا شيء، إلا كانت له صدقة» (١).

- وفي رواية: «لا يغرس رجل مسلم غرسا، ولا زرعا، فيأكل منه سبع، أو طائر، أو شيء، إلا كان له فيه أجر» (٢).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٩١/٤٠

(١) اللفظ لمسلم (٣٩٦٩).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٩٧٠).." (١)

٢٩٨. "- وفي رواية: «من غرس غرسا، أو زرع زرعا، فأكل منه إنسان، أو طير، أو سبع، أو دابة، فهو له صدقة» (١).

- وفي رواية: «ما من مسلم يزرع زرعا، فيأكل منه إنس، ولا جن، ولا طير، ولا وحش، ولا سبع، ولا دابة، ولا شيء، إلا كان له صدقة» (٢).

جعله من مسند جابر بن عبد الله (٣).

وأخرجه مسلم ٥/٢٨ (٣٩٧١) قال: حدثنا أحمد بن سعيد بن إبراهيم، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا زكريا بن إسحاق، قال: أخبرني عمرو بن دينار، أنه سمع جابر بن عبد الله يقول:

«دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم معبد حائطا، فقال: يا أم معبد، من غرس هذا النخل، أمسلم، أم **كافر؟** فقالت: بل مسلم، قال: فلا يغرس المسلم غرسا، فيأكل منه إنسان، ولا دابة، ولا طير، إلا كان له صدقة إلى يوم القيامة».

جعله من مسند جابر بن عبد الله، وسماها أم معبد (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٢٧١).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) المسند الجامع (٢٥٩٣ و٢٦٠٠)، وتحفة الأشراف (٢٨٤٩ و٢٩٢٧)، وأطراف المسند (١٥٤٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٨٨٤)، وأبو عوانة (٥١٨٨: ٥١٩٢ و٥١٩٩)، والطبراني ٢٥/(٢٦٠)، والبيهقي ٦/١٣٨.

(٤) المسند الجامع (٢٥٩٩)، وتحفة الأشراف (٢٥٢١).." (٢)

٢٩٩.

٣٠٠.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٠/٥٩٢

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٠/٥٩٣

.٣٠١

.٣٠٢

.٣٠٣

.٣٠٤

.٣٠٥ "حديث جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أم مبشر، وهي في نخل، فقال: من غرس هذا النخل، مسلم، أو كافر؟ قالت: بل مسلم، قال: ما من مسلم يغرس نخلا، أو يزرع زرعا، فيأكل منه طائر، أو دابة، أو إنسان، إلا كان له صدقة».

. رواه عن جابر: أبو الزبير، وأبو سفيان، وعمرو بن دينار.

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند أم مبشر، رضي الله تعالى عنها.." (١)

.٣٠٦ "- كتاب الأطعمة

٢٩٢٥- عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، وابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المؤمن يأكل في معى واحد، والكافر يأكل في سبعة أمعاء» (١).

أخرجه مسلم ٦/١٣٣ (٥٤٢٥) قال: حدثني محمد بن المثنى. و«أبو يعلى» (٢١٥٢) قال: حدثنا زهير.

كلاهما (ابن المثنى، وزهير بن حرب) عن عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن أبي الزبير، فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٣٥) قال: حدثنا ابن نمير، عن سفيان. و«أحمد» ٣/٣٣٣ (١٤٦٣١) قال: حدثنا روح، قال: حدثنا ابن جريج. وفي ٣/٣٥٧ (١٤٩٠٨) قال: حدثنا محمد بن حميد، أبو سفيان، يعني المعمري، عن سفيان (ح) وأبو أحمد، قال: حدثنا سفيان. وفي ٣/٣٩٢ (١٥٢٨٨) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيان. و«الدارمي» (٢١٧٣) قال: أخبرنا أبو عاصم، عن ابن جريج. و«مسلم» ٦/١٣٣ (٥٤٢٦) قال: حدثنا ابن نمير، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سفيان. و«أبو يعلى» (٢٠٧٠) قال: حدثنا قاسم بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج. وفي (٢٣٢٦) قال: حدثنا أبو سعيد القواريري، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥/٥٤١

كلاهما (سفيان الثوري، وعبد الملك بن جريج) عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«المؤمن يأكل في معى واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء» (٢).

ليس فيه «ابن عمر» (٣).

. وله طريق من رواية ابن لهيعة، عن أبي الزبير، ويأتي.

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٤٢٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٤٢٦).

(٣) المسند الجامع (٢٦٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٥٣ و٧٤٤٠)، وأطراف المسند (١٧٧٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٨٤٠٨: ٨٤١٠ و٨٤١٢ و٨٤١٣)، والقضاعي (١٣٨).." [١]

٣٠٧. "٣٣٧٣- عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مثل المؤمن مثل السنبلة، مرة تستقيم، ومرة تميل وتعتدل، ومثل **الكافر** مثل الأرزة مستقيمة، لا يشعر بها حتى تخر» (١).

أخرجه أحمد ٣/٣٤٩ (١٤٨٢٠) قال: حدثنا موسى، وحسن. وفي ٣/٣٨٧ (١٥٢٢١) قال: حدثنا حسن. وفي ٣/٣٩٤ (١٥٣١٦) قال: حدثنا موسى بن داود.

كلاهما (موسى بن داود، وحسن بن موسى) عن عبد الله بن لهيعة، عن أبي الزبير، فذكره (٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٥٣١٦).

(٢) المسند الجامع (٣٠٣١)، وأطراف المسند (١٩٢٤)، ومجمع الزوائد ٢/٢٩٣.." [٢]

٣٠٨. "٣٣٧٤- عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«مثل المؤمن، كمثل السنبلة، تحركها الريح، فتقع مرة، ومرة تقوم، ومثل **الكافر**، مثل الأرزة، لا تزال قائمة حتى تنقعر».

أخرجه عبد بن حميد (١٠١١) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن

---

[١] المسند المصنف المعلل ٦/٥١

[٢] المسند المصنف المعلل ٦/٤٧٩

الأعمش، عن عطاء، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٠٣٢).

والحديث؛ أخرجه البزار «كشف الأستار» (٤٥ و٤٦)، والقضاعي، في «مسند الشهاب» (١٣٦٠: ١٣٦٣).." (١)

٣٠٩. "٣٣٩٨- عن أبي الزبير، قال: حدثنا جابر، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إنه مكتوب بين عيني الدجال: **كافر**، يقرؤه كل مؤمن».

أخرجه أحمد ٣/٣٢٧ (١٤٥٦٦) قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: حدثني الحسين بن واقد، قال: حدثني أبو الزبير، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٠٥٥)، وأطراف المسند (١٩٣٢).." (٢)

٣١٠. "٣٤٠٠- عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«يخرج الدجال في خفقة من الدين، وإدبار من العلم، فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض، اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، ثم سائر أيامه كأيامكم هذه، وله حمار يركبه، عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا، فيقول للناس: أنا ربكم، وهو أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه: **كافر**، ك ف ر، مهجاة، يقرؤه كل مؤمن، كاتب وغير كاتب، يرد كل ماء ومنهل، إلا المدينة ومكة، حرمهما الله عليه، وقامت الملائكة بأبوابها، ومعه جبال من خبز، والناس في جهد إلا من تبعه، ومعه نهران أنا أعلم بهما منه، نهر يقول: الجنة، ونهر يقول: النار، فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار، ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة، قال: ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس، ومعه فتنة عظيمة، يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس، ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس، لا يسلط على غيرها من الناس، ويقول: أيها الناس، هل يفعل مثل هذا إلا الرب؟ قال: فيفر المسلمون

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٤٨٠

(٢) المسند المصنف المعلل ٦/٤٩٥

إلى جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصرهم، فيشتد حصارهم، ويجهدهم جهدا شديدا، ثم ينزل عيسى ابن مريم فينادي من السحر، فيقول: يا أيها الناس، ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث؟ فيقولون: هذا رجل جني، فينطلقون، فإذا هم بعيسى ابن مريم، فتقام الصلاة، فيقال له: تقدم يا روح الله، فيقول: ليتقدم إمامكم فليصل بكم، فإذا صلى صلاة الصبح خرجوا إليه، قال: فحين يرى الكذاب ينماث كما ينماث الملح في الماء، فيمشي إليه فيقتله، حتى إن الشجرة والحجر ينادي: يا روح الله، هذا يهودي، فلا يترك ممن كان يتبعه أحدا إلا قتله».

أخرجه أحمد ٣/٣٦٧ (١٥٠١٧) قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٠٥٦)، وأطراف المسند (١٩٦٧)، ومجمع الزوائد ٧/٣٤٣.

والحديث؛ أخرجه ابن خزيمة، في «التوحيد» ١/١٠٢.." (١)

٣١١. "٣٤٢٠- عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر، قال:

«بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، في صفوفنا في الصلاة، صلاة الظهر، أو العصر، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتناول شيئا، ثم تأخر، فتأخر الناس، فلما قضى الصلاة، قال له أبي بن كعب: شيئا صنعته في الصلاة لم تكن تصنعه؟ قال: عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة والنضرة، فتناولت منها قطفا من عنب لآتيكم به، فحيل بيني وبينه، ولو أتيتكم به لأكل منه من بين السماء والأرض، لا ينقصونه شيئا، ثم عرضت علي النار، فلما وجدت سفعها تأخرت عنها، وأكثر من رأيت فيها النساء، اللاتي إن اؤتمن أفشين، وإن يسألن بخلن، وإن سألن ألحفن، (قال حسين: وإن أعطين لم يشكرن) ورأيت فيها لحي بن عمرو يجر قصبه في النار، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الكعبي، قال معبد: يا رسول الله، أيخشى علي من شبهه، وهو والد؟ فقال: لا، أنت مؤمن، وهو **كافر**».

قال حسين: «وكان أول من حمل العرب على عبادة الأوثان».

قال حسين: «تأخرت عنها، ولولا ذلك لغشيتكم» (١).

---

(١) المسند المصنف المعلل ٦/٤٩٦

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤٨٦٠).." (١)

٣١٢. "- وفي رواية: «بينا نحن صفوفا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم، في الظهر، أو العصر، إذ رأيناه يتناول شيئا بين يديه، وهو في الصلاة ليأخذه، ثم تناوله ليأخذه، ثم حيل بينه وبينه، ثم تأخر وتأخرنا، ثم تأخر الثانية وتأخرنا، فلما سلم قال أبي بن كعب: يا رسول الله، رأيناك اليوم تصنع في صلاتك شيئا لم تكن تصنعه؟ قال: إنه عرضت علي الجنة بما فيها من الزهرة، فتناولت قطفا من عنبها لآتيكم به، ولو أخذته لأكل منه من بين السماء والأرض لا ينتقصونه، فحيل بيني وبينه، وعرضت علي النار، فلما وجدت حر شعاعها تأخرت، وأكثر من رأيت فيها النساء اللاتي إن اؤتمن أفشين، وإن سألن أحفين (قال (١) أبي: قال زكريا بن عدي: ألحفن)، وإن أعطين لم يشكرن، ورأيت فيها لحي بن عمرو يجر قصبه، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم، قال معبد: أي رسول الله، يخشى علي من شبهه، فإنه والد؟ قال: لا، أنت مؤمن، وهو **كافر**، وهو أول من جمع العرب على الأصنام» (٢).

أخرجه أحمد ٣٥٢/٣ (١٤٨٦٠) قال: حدثنا زكريا (ح) وحسين بن محمد. وفي ١٣٧/٥ (٢١٥٧٠) قال: حدثنا أحمد بن عبد الملك. و«عبد بن حميد» (١٠٣٧) قال: حدثني زكريا بن عدي.

ثلاثتهم (زكريا بن عدي، وحسين، وأحمد) عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، فذكره (٣).

---

(١) القائل؛ هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٢) اللفظ لأحمد (٢١٥٧٠).

(٣) المسند الجامع (٣٠٨١)، وأطراف المسند (١٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٨٧/٢.

والحديث؛ أخرجه أبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٦١٢٥).." (٢)

٣١٣.

٣١٤.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥١٤/٦

(٢) المسند المصنف المعلل ٥١٥/٦

٣١٥. "- العتق والموالي

٣٥١٠- عن عامر بن شراحيل الشعبي، قال: كان جرير يحدث، عن النبي صلى الله عليه وسلم ؛ «إذا أبق العبد لم تقبل له صلاة، وإن مات مات **كافرا**».

وأبق غلام لجرير، فأخذه فضرب عنقه (١).

- وفي رواية: «إذا أبق العبد، لم تقبل له صلاة، حتى يرجع إلى مواليه» (٢).

- وفي رواية: «أيما عبد أبق من مواليه، فقد كفر» (٣).

- وفي رواية: «أيما عبد أبق إلى أرض العدو، فقد برئت منه الذمة» (٤).

- وفي رواية: «أيما عبد أبق، فقد برئت منه الذمة» (٥).

- وفي رواية: «إذا أبق العبد، فلحق بالعدو، فمات، فهو **كافر**» (٦).

- وفي رواية: «إذا أبق العبد إلى أرض الشرك، فقد حل دمه» (٧).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٥٣٢) قال: حدثنا أبو أسامة، عن مجالد. و«أحمد» ٤/٣٦٤ (١٩٤٣٨) قال: حدثنا مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا داود، يعني ابن يزيد الأودي. وفي ٤/٣٦٥ (١٩٤٥٥) قال: حدثنا عبد الله بن محمد (قال عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة)، قال: حدثنا حفص، عن داود.

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/١٠٢ (٣٤٩٩).

(٢) اللفظ للنسائي ٧/١٠٢ (٣٤٩٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٤٥٦).

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٣٥٣٢).

(٥) اللفظ لأحمد (١٩٤٥٥).

(٦) اللفظ لأحمد (١٩٤٣٨).

(٧) اللفظ للنسائي ٧/١٠٢ (٣٥٠١).." (١)

٣١٦. "وفي ٤/٣٦٣ (١٩٤٣٢) قال: حدثنا أبو عبد الرحمن مؤمل، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا عاصم. وفي ٤/٣٦٤ (١٩٤٤٦) قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا زائدة، قال: حدثنا عاصم.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧/١٠٣

و«النسائي» ٧/١٤٧، وفي «الكبرى» (٧٧٥٠) قال: أخبرنا بشر بن خالد، قال: حدثنا غندر، عن شعبة، عن سليمان.

كلاهما (سليمان الأعمش، وعاصم بن بهدلة) عن شقيق أبي وائل، عن جرير، قال:

«قلت: يا رسول الله، اشترط علي، فأنت أعلم بالشرط، قال: أبايعك على أن تعبد الله، لا تشرك به شيئا، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتنصح المسلم، وتبرأ من المشرك» (١).

- وفي رواية: «عن جرير، أنه حين بايع النبي صلى الله عليه وسلم، أخذ عليه أن لا يشرك بالله شيئا، ويقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، وينصح المسلم، ويفارق المشرك» (٢).

- وفي رواية: «بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، والنصح لكل مسلم، وعلى فراق المشرك».

أو كلمة معناها (٣).

ليس بين أبي وائل وجرير أحد.

وأخرجه أحمد ٤/٣٥٨ (١٩٣٧٩) قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا عاصم بن بهدلة، عن أبي وائل؛

«أن جريرا قال: يا رسول الله، اشترط علي، قال: تعبد الله، لا تشرك به شيئا، وتصلي الصلاة المكتوبة، وتؤدي الزكاة المفروضة، وتنصح المسلم، وتبرأ من **الكافر»**.مرسل (٤).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٩٤٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٩٣٩٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٣٧٧).

(٤) المسند الجامع (٣١٦٧)، وتحفة الأشراف (٣٢١٢)، وأطراف المسند (٢٠٩٤).

والحديث؛ أخرجه الطبراني (٢٣٠٦: ٢٣٠٩ و٢٣١٥: ٢٣١٨)، والبيهقي ٩/١٣.." (١)

٣١٧. "٣٥٥٧- عن شهر بن حوشب، قال: حدثني جندب بن سفيان، رجل من بجيلة، قال:

«إني عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، إذ جاءه بشير من سرية بعثها، فأخبره بنصر الله الذي نصر سريته، وبفتح الله الذي فتح لهم، قال: يا رسول الله، بينما نحن بطلب العدو، وقد هزمهم الله، إذ

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٣٦/٧

لحقت رجلا بالسيف، فلما أحس أن السيف قد واقعه، التفت وهو يسعى، فقال: إني مسلم، إني مسلم، فقتلته، وإنما كان يا نبي الله، متعوذا، قال: فهلا شققت عن قلبه فنظرت صادق هو، أو كاذب؟ قال: لو شققت عن قلبه ما كان يعلمني القلب؟ هل قلبه إلا مضغة من لحم؟! قال: فأنت قتلته، لا ما في قلبه علمت، ولا لسانه صدقت! قال: يا رسول الله، استغفر لي، قال: لا أستغفر لك، فدفنوه، فأصبح على وجه الأرض، ثلاث مرات، فلما رأى ذلك قومه استحيوا وخزوا مما لقي، فحملوه فألقوه في شعب من تلك الشعاب» (١).

- وفي رواية: «إني لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين جاءه بشير من سرية بعثها، فأخبره بنصر الله الذي نصر سريته، وبفتح الله الذي فتح لهم ... فذكر نحوه، وزاد فيه: فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: ستكون بعدي فتن كقطع الليل المظلم، تصدم كصدم الحيات، وفحول الثيران، يصبح الرجل فيها مسلما، ويمسي **كافرا**، ويمسي فيها مسلما، ويصبح **كافرا**،

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (١٥٢٢).." (١)

٣١٨. "٨٦ . جهجاه الغفاري (١)

٣٥٨٠- عن عطاء بن يسار، عن جهجاه الغفاري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن يأكل في معى واحد، **والكافر** يأكل في سبعة أمعاء» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٣٨). وأبو يعلى (٩١٦) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن عبيد بن سلمان القرشي، عن عطاء بن يسار، فذكره (٣).

. في رواية «المصنف»: «عبيد الأغر».

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: جهجاه بن سعيد الغفاري المديني، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٢/٥٤٣.

. وقال أبو نعيم: جهجاه بن قيس، وقيل: ابن سعيد، الغفاري، عداده في المدنيين، مات بعد قتل عثمان بسنة. «معرفة الصحابة» ٢/٦٥١.

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

---

(١) المسند المصنف المعلل ١٦٢/٧

(٣) المقصد العلي (١٥٠٩)، ومجمع الزوائد ٥/٣١، وإتحاف الخيرة المهرة (٥١١٤)، والمطالب العالية (٢٤٠١).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٩٩٨)، والبزار، «كشف الأستار» (٢٨٩١)، وأبو عوانة (٨٤٣٢)، والطبراني (٢١٥٢).." (١)

٣١٩. "٣٦٥٧- عن أبي البختري سعيد بن فيروز، عن حذيفة، قال:

«كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة، فلما انتهينا إلى القبر، قعد على شفته، فجعل يردد بصره فيه، ثم قال: يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله، ويملأ على الكافر نارا، ثم قال: ألا أخبركم بشر عباد الله: الفظ المستكبر، ألا أخبركم بخير عباد الله: الضعيف المستضعف، ذو الطمرين، لو أقسم على الله لأبر الله قسمه».

أخرجه أحمد ٥/٤٠٧ (٢٣٨٥٠) قال: حدثنا موسى بن داود، قال: حدثنا محمد بن جابر، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٣٠٢)، وأطراف المسند (٢٢١٥)، ومجمع الزوائد ٣/٤٦ و١٠/٢٦٤.

وهذا؛ أخرجه البيهقي، في «إثبات عذاب القبر» (١١٥).." (٢)

٣٢٠. "٣٧٣٨- عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال:

«لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال إن معه نارا تحرق، ونهر ماء بارد، فمن أدركه منكم فلا يهلكن به فليغمض عينيه، وليقع في الذي يرى أنه نار، فإنه نهر ماء بارد» (١).

- وفي رواية: «لأنا أعلم بما مع الدجال من الدجال، معه نهران يجريان، أحدهما رأي العين ماء أبيض، والآخر رأي العين نار تأجج، فإما أدركن واحدا منكم، فليأت النهر الذي يراه نارا، فليغمض، ثم ليطأطئ رأسه، فليشرب فإنه ماء بارد، وإن الدجال ممسوح العين اليسرى، عليها ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه: كافر، يقرؤه كل مؤمن، كاتب وغير كاتب» (٢).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦٢٧) قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي. وفي (٣٨٦٢٨) قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور. و«أحمد» ٥/٣٨٦ (٢٣٦٦٨)

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧/١٩٥

(٢) المسند المصنف المعلل ٧/٣٠٦

و٥/٤٠٤ (٢٣٨٣٢) قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق.
وفي ٥/٣٩٣ (٢٣٧٢٧) قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا شيبان، عن منصور. و«مسلم» ٨/١٩٥ (٧٤٧٥) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي.

كلاهما (أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق، ومنصور بن المعتمر) عن ربعي بن حراش، فذكره (٣).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٨٦٢٨).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٣٦٦٨).

(٣) المسند الجامع (٣٣٦٧)، وتحفة الأشراف (٣٣٠٩)، وأطراف المسند (٢٢٣٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٢٨٥٩)، والطبراني، في «الأوسط» (٢٥٠٣).." (١)

٣٢١. "٣٧٤٢- عن طارق بن شهاب، عن حذيفة، قال:

«كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم، فذكر الدجال، فقال: لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة، إلا تتضع لفتنة الدجال، فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها، وإنه لا يضر مسلما، مكتوب بين عينيه: كافر، مهجاة: ك. ف. ر».

أخرجه ابن حبان (٦٨٠٧) قال: أخبرنا أبو يعلى، قال: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا يحيى بن آدم، عن أبي بكر بن عياش، عن الأعمش، عن سليمان بن ميسرة، عن طارق بن شهاب، فذكره (١).

---

(١) أخرجه البزار (٢٨٠٧ و٢٨٠٨)، والطبراني (٣٠١٨).." (٢)

٣٢٢. "٣٨٢٩- عن عراك بن مالك، أن حكيم بن حزام قال:

«كان محمد صلى الله عليه وسلم أحب رجل في الناس إلي في الجاهلية، فلما تنبأ، وخرج إلى المدينة، شهد حكيم بن حزام الموسم، وهو كافر، فوجد حلة لذي يزن تباع، فاشتراها بخمسين دينارا، ليهديها لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فقدم بها عليه المدينة، فأراده على قبضها هدية، فأبى (قال عبيد الله: حسبت أنه قال:) إنا لا نقبل شيئا من المشركين، ولكن إن شئت أخذناها بالثمن، فأعطيته حين أبى

---

(١) المسند المصنف المعلل ٧/٤٠٤

(٢) المسند المصنف المعلل ٧/٤٠٨

علي الهدية».

أخرجه أحمد ٤٠٢/٣ (١٥٣٩٧) قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا عبد الله، يعني ابن مبارك، قال: أخبرنا ليث بن سعد، قال: حدثني عبيد الله بن المغيرة، عن عراك بن مالك، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٣٤٦٥)، وأطراف المسند (٢٢٧٣)، ومجمع الزوائد ١٥١/٤.

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٥٩٢)، والطبراني (٣١٢٥).." (١)

٣٢٣. "١٤٣ . خريم بن فاتك الأسدي (١)

٣٨٨٥- عن فلان بن عميلة، عن خريم بن فاتك الأسدي، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الناس أربعة، والأعمال ستة، فالناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع له في الدنيا، مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا، موسع عليه في الآخرة، وشقي في الدنيا والآخرة، والأعمال موجبتان، ومثل بمثل، وعشرة أضعاف، وسبع مئة ضعف، فالموجبتان: من مات مسلما مؤمنا، لا يشرك بالله شيئا، فوجبت له الجنة، ومن مات **كافرا** وجبت له النار، ومن هم بحسنة، فلم يعملها، فعلم الله أنه قد أشعرها قلبه، وحرص عليها، كتبت له حسنة، ومن هم بسيئة لم تكتب عليه، ومن عملها كتبت واحدة، ولم تضاعف عليه، ومن عمل حسنة، كانت له بعشر أمثالها، ومن أنفق نفقة في سبيل الله، كانت له بسبع مئة ضعف» (٢).

- وفي رواية: «الناس أربعة، والأعمال ستة، موجبتان، ومثل بمثل، وحسنة بعشر أمثالها، وحسنة بسبع مئة ضعف، والناس موسع عليه في الدنيا والآخرة، وموسع عليه في الدنيا، مقتور عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا، موسع عليه في الآخرة، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة، وشقي في الدنيا، وشقي في الآخرة، والموجبتان: من قال لا إله إلا الله، أو قال: مؤمنا بالله، دخل الجنة، ومن مات وهو يشرك بالله دخل النار، ومن هم بحسنة فعملها، كتبت له عشرة أمثالها، ومن هم بحسنة فلم يعملها، كتبت له حسنة، ومن هم بسيئة فلم يعملها، كتبت له حسنة، ومن هم بسيئة فعملها، كتبت له سيئة واحدة غير مضعفة، ومن أنفق نفقة فاضلة، في سبيل الله، فبسبع مئة ضعف».

أخرجه أحمد ٣٤٥/٤ (١٩٢٤٤) قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. و«ابن حبان» (٦١٧١) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو داود.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٥٠٠/٧

(١) قال البخاري: خريم بن فاتك، الأسدي، شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم . «التاريخ الكبير» ٣/٢٢٤.

(٢) اللفظ لأحمد.." (١)

٣٢٤. "٤٠٧٩- عن يزيد بن حيان التيمي، قال: حدثنا زيد بن أرقم في مجلسه ذلك، قال: بعث إلي عبيد الله بن زياد، فأتيته، فقال: ما أحاديث تحدثها وترويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا نجدها في كتاب الله، عز وجل، تحدث أن له حوضا في الجنة؟ قال: قد حدثناه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ووعدناه، قال: كذبت، ولكنك شيخ قد خرفت، قال: إني قد سمعته أذناي، ووعاه قلبي، من رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول:

«من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من جهنم».

وما كذبت على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وحدثنا زيد في مجلسه، قال: إن الرجل من أهل النار ليعظم للنار، حتى يكون الضرس من أضراسه كأحد (١).

- وفي رواية: «عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: سمعته يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار» (٢).

- وفي رواية: «عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: بعث إلي عبيد الله بن زياد، فأتيته، فقال: ما أحاديث تحدث بها بلغتنا، وترويها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا نسمعها في كتاب الله، وتحدث أن له حوضا، فقال: قد حدثنا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعدناه» (٣).

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٧٨٠) و١١/٤٥٢ (٣٢٣٣٨) قال: حدثنا يعلى بن عبيد. و«أحمد» ٤/٣٦٦ (١٩٤٨٠ و١٩٤٨١) قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم.

كلاهما (يعلى، وإسماعيل) عن أبي حيان التيمي، يحيى بن سعيد، عن يزيد بن حيان التيمي، فذكره (٤).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٢٩٢) قال: حدثنا علي بن مسهر، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: إن ضرس الكافر في النار مثل أحد. «موقوف».

(١) المسند المصنف المعلل ٧/٥٧٥

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٢٦٧٨٠).

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٢٣٣٨).

(٤) المسند الجامع (٣٨٢٠)، وأطراف المسند (٢٤٢٧)، ومجمع الزوائد ١/١٤٤.

والحديث؛ أخرجه البزار (٤٣٣٥)، والطبراني (٥٠١٧: ٥٠٢٢).." (١)

٣٢٥. "قال الزهري: وحدثني خارجة بن زيد بن ثابت، أن زيد بن ثابت قال: فقدت آية من سورة الأحزاب، كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه﴾ فالتمستها، فوجدتها مع خزيمة بن ثابت، أو أبي خزيمة، فألحقتها في سورتها.

قال الزهري: فاختلفوا يومئذ في التابوت، والتابوه، فقال القرشيون: التابوت، وقال زيد: التابوه، فرفع اختلافهم إلى عثمان، فقال: اكتبوه: التابوت، فإنه نزل بلسان قريش.

قال الزهري: فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف، وقال: يا معشر المسلمين، أعزل عن نسخ كتابة المصحف، ويتولاها رجل، والله، لقد أسلمت وإنه لفي صلب رجل كافر، يريد زيد بن ثابت، ولذلك قال عبد الله بن مسعود: يا أهل العراق، اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها، فإن الله يقول: ﴿ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة﴾، فالقوا الله بالمصاحف.

قال الزهري: فبلغني أن ذلك كرهه، من مقالة ابن مسعود، رجال من أفاضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » (١).

أخرجه البخاري ٦/١٨٣ (٤٩٨٧ و٤٩٨٨) قال: حدثنا موسى. و«الترمذي» (٣١٠٤) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. و«أبو يعلى» (٩٢) قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة العمري. و«ابن حبان» (٤٥٠٦) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب، قال: حدثنا أبو الوليد الطيالسي.

أربعتهم (موسى بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد العزيز بن أبي سلمة، وأبو الوليد الطيالسي

---

(١) المسند المصنف المعلل ٨/٢٢٩

هشام بن عبد الملك) عن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، عن ابن شهاب الزهري، فذكره.

---

(١) اللفظ للترمذي.." (١)

٣٢٦. "قال الزهري: فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن عبد الله بن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف، وقال: يا معشر المسلمين، أعزل عن نسخ كتابة المصحف، ويتولاها رجل، والله، لقد أسلمت وإنه لفي صلب رجل كافر، يريد زيد بن ثابت، ولذلك قال عبد الله بن مسعود: يا أهل العراق، اكتموا المصاحف التي عندكم وغلوها، فإن الله يقول: ﴿ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة﴾، فالقوا الله بالمصاحف.

قال الزهري: فبلغني أن ذلك كرهه، من مقالة ابن مسعود، رجال من أفاضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » (١).

- وفي رواية: «عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك؛ أن حذيفة قدم على عثمان بن عفان، وكان يغازي أهل الشام، وأهل العراق، وفتح أرمينية، وأذربيجان، فأفزع حذيفة اختلافهم في القراءة، فقال: يا أمير المؤمنين، أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في الكتاب، كما اختلف اليهود والنصارى، فبعث عثمان إلى حفصة: أن أرسلي الصحف لننسخها في المصاحف، ثم نردها إليك، فبعثت بها إليه، فدعا زيد بن ثابت، وعبد الله بن الزبير، وسعيد بن العاص، وأمرهم أن ينسخوا الصحف في المصاحف، وقال لهم: ما اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء فاكتبوه بلسان قريش، فإنه نزل بلسانهم، وكتب الصحف في المصاحف، وبعث إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا، وأمر مما سوى ذلك من القرآن في كل صحيفة، أو مصحف، أن يمحى، أو يحرق.

قال ابن شهاب: فأخبرني خارجة بن زيد بن ثابت، أنه سمع زيد بن ثابت يقول: فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت المصحف، كنت أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرؤها، فالتمستها فوجدتها مع خزيمة بن ثابت الأنصاري: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه﴾، فألحقتها في سورتها في المصحف.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٢٩٨/٨

(١) اللفظ للترمذي.." (١)

٣٢٧. "١٩١ . زيد بن خالد الجهني (١)

٤١٦٣- عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن زيد بن خالد الجهني، أنه قال: «صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية، على إثر سماء كانت من الليل، فلما انصرف، أقبل على الناس، فقال: أتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: قال: أصبح من عبادي مؤمن بي، **وكافر** بي، فأما من قال: مطرنا بفضل الله ورحمته، فذلك مؤمن بي، **كافر** بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك **كافر** بي، مؤمن بالكوكب» (٢).

- وفي رواية: «مطر الناس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا، فلما أصبحوا، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألم تسمعوا ما قال ربكم الليلة؟ قال: ما أنعمت على عبادي من نعمة، إلا أصبحت طائفة منهم بها **كافرين**، يقولون: مطرنا بنوء كذا وكذا، فأما من آمن بي، وحمدني على سقياي، فذلك الذي آمن بي، وكفر بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذلك الذي آمن بالكوكب، وكفر بي، أو كفر نعمتي» (٣).

- وفي رواية: «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، عام الحديبية، فأصابنا مطر ذات ليلة، فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح، ثم أقبل علينا، فقال: أتدرون ماذا قال ربكم؟ قلنا: الله ورسوله أعلم، فقال: قال الله: أصبح من عبادي مؤمن بي، **وكافر** بي، فأما من قال: مطرنا برحمة الله، وبرزق الله، وبفضل الله، فهو مؤمن بي، **كافر** بالكوكب، وأما من قال: مطرنا بنجم كذا، فهو مؤمن بالكوكب، **كافر** بي» (٤).

---

(١) قال أبو حاتم الرازي: زيد بن خالد الجهني، مديني، له صحبة. «الجرح والتعديل» ٣/٥٦٢.

(٢) اللفظ لمالك.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٨/٣٠٢

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) اللفظ للبخاري (٤١٤٧).." (١)

٣٢٨. "٤٢٨٣- عن غنيم بن قيس، قال: سألت سعد بن أبي وقاص عن المتعة؟ قال: فعلناها، وهذا **كافر** بالعرش، يعني معاوية (١).

- وفي رواية: «عن غنيم بن قيس، قال: سألت سعدا عن المتعة، أو عن الجمع بينهما؟ فقال: فعلنا هذا، وهذا **كافر** برب الكعبة، أو برب العرش، يعني معاوية» (٢).

- وفي رواية: «عن غنيم بن قيس، قال: سألت سعد بن أبي وقاص، رضي الله عنه، عن المتعة؟ فقال: فعلناها وهذا يومئذ **كافر** بالعرش، يعني بيوت مكة» (٣).

- وفي رواية سفيان: «المتعة في الحج».

أخرجه ابن أبي شيبة (١٣٨٨٣) قال: حدثنا يحي بن سعيد. و«أحمد» ١/١٨١ (١٥٦٨) قال: حدثنا يحي بن سعيد. و«مسلم» ٤/٤٧ (٢٩٤١) قال: حدثنا سعيد بن منصور، وابن أبي عمر، جميعا عن الفزاري. قال سعيد: حدثنا مروان بن معاوية (٤). وفي (٢٩٤٢) قال: وحدثناه أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يحي بن سعيد. وفي (٢٩٤٣) قال: وحدثني عمرو الناقد، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان (ح) وحدثني محمد بن أبي خلف، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا شعبة.

أربعتهم (يحي، ومروان بن معاوية الفزاري، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج) عن سليمان التيمي، عن غنيم بن قيس، فذكره (٥).

. صرح سليمان التيمي بالسماع عند أحمد.

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٩٤١).

(٤) يعني أن سعيد بن منصور قال: حدثنا مروان بن معاوية، وقال ابن أبي عمر: عن الفزاري، وهو مروان بن معاوية الفزاري.

---

(١) المسند المصنف المعلل ٨/٣٣١

(٥) المسند الجامع (٤٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٣٩١١)، وأطراف المسند (٢٠٩٩).

والحديث؛ أخرجه أبو عوانة (٣٣٦٨ و٣٣٦٩)، والبيهقي ١٧/٥.." (١)

٣٢٩. ". فوائد:

. قال الخطابي: «كافر بالعرش»، يريد بالعرش بيوت مكة، جمع عريش، يريد: أنه كافر، وهو مقيم بمكة، وبعضهم يرويه: وهو كافر بالعرش، وهو غلط. «إصلاح غلط المحدثين» (٧٧).." (٢)

٣٣٠. "٤٤١٠- عن عمر بن سعد، عن أبيه؛ أنه جاءه ابنه عامر، فقال: أي بني، أفي الفتنة تأمرني أن أكون رأسا، لا والله، حتى أعطى سيفا إن ضربت به مؤمنا نبا عنه، وإن ضربت به كافرا قتله، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

«إن الله، عز وجل، يحب الغني، الخفي، التقي».

أخرجه أحمد ١٧٧/١ (١٥٢٩) قال: حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال: حدثنا كثير بن زيد الأسلمي، عن المطلب، عن عمر بن سعد، فذكره (١).

---

(١) المسند الجامع (٤١٥٩)، وأطراف المسند (٢٠٧٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (١١٨٨).." (٣)

٣٣١. "٤٤٧٨- عن سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ألا إنه لم يكن نبي قبلي إلا قد حذر الدجال أمته، هو أعور عينه اليسرى، بعينه اليمنى ظفرة غليظة، مكتوب بين عينيه: كافر، يخرج معه واديان، أحدهما جنة، والآخر نار، فناره جنة، وجنته نار، معه ملكان من الملائكة، يشبهان نبيين من الأنبياء، لو شئت سميتهما بأسمائهما، وأسماء آبائهما، واحد منهما عن يمينه، والآخر عن شماله، وذلك فتنة، فيقول الدجال: ألست بربكم؟ ألست أحي وأميت؟ فيقول له أحد الملكين: كذبت، ما يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه، فيقول له: صدقت، فيسمعه الناس، فيظنون أنما يصدق الدجال، وذلك فتنة، ثم يسير حتى يأتي المدينة، فلا يؤذن له فيها، فيقول: هذه قرية ذلك الرجل، ثم يسير حتى يأتي الشام،

---

(١) المسند المصنف المعلل ٤٥/٩

(٢) المسند المصنف المعلل ٤٦/٩

(٣) المسند المصنف المعلل ١٩٢/٩

فيهلكه الله، عز وجل، عند عقبة أفيق» (١).

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٨٦٣٤) قال: حدثنا الفضل بن دكين. و«أحمد» ٥/٢٢١ (٢٢٢٧٥) قال: حدثنا أبو النضر.

كلاهما (الفضل، وأبو النضر) عن حشرج، قال: حدثني سعيد بن جمهان، فذكره (٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٨٤٢)، وأطراف المسند (٢٦٣٢)، ومجمع الزوائد ٧/٣٤٠.

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (١٢٠٢)، والروياني (٦٦٩)، والطبراني (٦٤٤٥).." (١)

٣٣٢. "ثم قال: أما بعد، فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس، وكسوف هذا القمر، وزوال هذه النجوم عن مطالعها، لموت رجال عظماء من أهل الأرض، وإنهم قد كذبوا، ولكنها آيات من آيات الله، تبارك وتعالى، يعتبر بها عباده، فينظر من يحدث له منهم توبة، وايم الله، لقد رأيت منذ قمت أصلي ما أنتم لاقون في أمر دنياكم وآخرتكم، وإنه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا آخرهم الأعور الدجال، ممسوح العين اليسرى، كأنها عين أبي يحيى، لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة، رضي الله تعالى عنها، وإنه متى يخرج، أو قال: متى ما يخرج، فإنه سوف يزعم أنه الله، فمن آمن به وصدقه واتبعه، لم ينفعه صالح من عمله سلف، ومن كفر به وكذبه، لم يعاقب بشيء من عمله، (وقال حسن الأشيب: بسيئ من عمله سلف)، وإنه سيظهر، أو قال: سوف يظهر، على الأرض كلها إلا الحرم، وبيت المقدس، وإنه يحصر المؤمنين في بيت المقدس، فيزلزلون زلزالا شديدا، ثم يهلكه الله، تبارك وتعالى، وجنوده، حتى إن جذم الحائط، أو قال: أصل الحائط، (وقال حسن الأشيب: وأصل الشجرة)، لينادي، أو قال: يقول: يا مؤمن، أو قال: يا مسلم، هذا يهودي، أو قال: هذا كافر، تعال فاقتله، قال: ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورا يتفاقم شأنها في أنفسكم، وتساءلون بينكم: هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا؟ وحتى تزول جبال عن مراتبها، ثم على إثر ذلك القبض.

قال: ثم شهدت خطبة لسمرة، ذكر فيها هذا الحديث، فما قدم كلمة، ولا أخرها عن موضعها (١).

- وفي رواية: «أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب حين انكسفت الشمس، فقال: أما بعد» (٢).

(١) المسند المصنف المعلل ٩/٢٨٥

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٤٤٠).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٠٤٤٢).." (١)

(١) المسند المصنف المعلل ٩/٤٦٣